يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٣ تموز ٢٠٠٠ ■ ١ ربيع الثاني ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 3.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 43/57

٢٤ صفحة

بالهدف الذهبي ضد ايطاليا

فرنسا بطلة «أمم اوروبا (٢٠٠٠)»

(ص١٩)

القراءة الأولى، اليوم

الحكومة صادقت على إعفاء المتدينين اليهود من التجنيد

(ص٢)

عرفات: لا رجعة عن قرار إعلان الدولة الفلسطينية



• مظاهرة فلسطينية أكدت على ضرورة التمسك بالثوابت، أمس، بينما إلتأم المجلس المركزي الفلسطيني (و.ص.ف.) •

• الزعنون وعبد الرحيم: الإعلان سيتم في الوقت المناسب الذي تحدده القيادة الفلسطينية•

البيان الختامي لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يصدر، اليوم•

(ص٣)

وفد كبير من الجبهة يطّلع على الأوضاع المأساوية لأخوتنا في النقب



• الوفد الجبهوي في احدى محطاته التي توقف عندها في النقب - صورة خاصة •

(ص٤)

لجنة المتابعة ستجتمع في عين ماهل للتصدي لمخطط المصادرة

(ص٨)

أكثر من (١٧) ألف ولد في البلاد يتعاطون المخدرات!

(ص٥)

النقابي عقل أثار القضية في اجتماع القيادة، أمس

مصادر في الهستدروت تتوقّع دفن الخطة الضرائبية

(ص٧)

كلمة الاتحاد

إذاعة «أبو كلبشة» تلاحق العرب!

* مظهر آخر من مظاهر التمييز والقهر القومي وتقييد الحق الدمقراطي للمواطنين العرب يبرز في الآونة الاخيرة. فقد اصدر مدير قسم الاخبار في «اذاعة اسرائيل»، باللغة العربية، ارنون چروس، تعليماته الى العاملين في الاذاعة، التي تمنع اجراء مقابلات مع سياسيين عرب بدون اذن خاص!! وقد جاء في سياق الرسالة المكتوبة التي وجهها المدير المذكور الى العاملين في الاذاعة: «اريد ان ألفت انتباهكم الى الامر الموجود، الذي يقضي بعدم احضار معلق سياسي (عربي) الى الاذاعة بدون اذن مسبق من مدير الراديو بالعربية. اضافة الى ذلك يجب بذل المجهود، قدر المستطاع، في عدم احضار منتمين سياسيًا. اعود واكرر الأمر الآخر الموجود، حول عدم المبادرة لإجراء مقابلة مع شخصية سياسية من الوسط العربي بدون اذن مسبق»!!

ان هذا التوجه العنصري التمييزي يعتبر هجومًا صارخًا وسافرًا على الحقوق الدمقراطية، ولا يستهدف سوى كم افواه القيادة السياسية للجماهير العربية، وبشكل انتقائي طبعًا، وحرمانها من حق إبدا، رأيها وموقفها امام الرأي العام من القضايا الملحة، اليومية والمصيرية، ومواجهة مواقف سياسة التضليل وغسل الدماغ السلطوية. لا توجد اوامر وتعليمات كهذه بالنسبة لاجراء مقابلات وتعليقات مع ساسة يهود، وحتى مع قادة عصابات اليمين والتطرف الفاشي، لانهم ليسوا عربًا!

ان هذه التعليمات الجديدة بإخراج اوامر القهر القومي التمييزية من الاقبية المعتمة لـ«الشباك» تذكرنا بأيام «المرافق الامني» في سنوات الحكم العسكري المظلمة. في حينه كنا نطلق على الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، «اذاعة ابو كلبشة»، حيث ان جميع المعلقين والمسؤولين والعاملين الاساسيين من اذرع القمع والتضليل السلطوية، من خريجي دورات المخابرات و«الموساد»، «المدكوكين» دكًا، سياسيًا وفكريًا واخلاقيًا، بشحنات الكراهية والعداء للجماهير العربية ولحركة التحرر القومي العربية وللشيوعية.

في السنوات الاخيرة، وخاصة منذ توقيع اتفاقات اوسلو، حدث تحسن ما، حيث اعطي في الاذاعة ايضًا متنفس، زاوية ضيقة، يعبر من خلالها ممثلو الجماهير العربية، بتياراتهم المختلفة عن آرائهم. قيّمنا ذلك ايجابيًا رغم ضيق الزاوية والمساحة. ولكن منذ عهد حكومة نتنياهو وحتى يومنا، هذا في ظل حكومة براك، حدث تراجع جدي، ينسجم عمليًا مع تصعيد السياسة العدائية التمييزية المنتهجة ضد الجماهير العربية. ففي قسم الاخبار بالعربية عاد رجال «الشاباك» لتسلم الامور، ولا يوجد اي محرر عربي، اللهم سوى محرر واحد، للناحية الاقتصادية، كما نعلم.

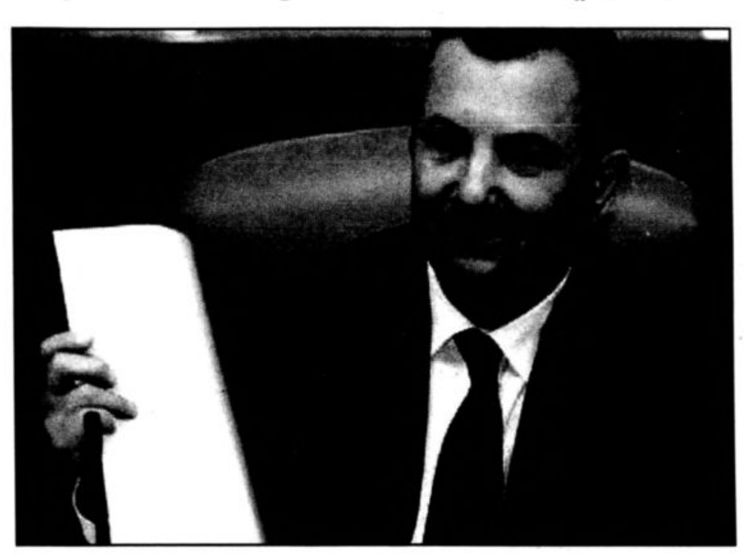
ونحن نؤكد لحكومة براك بأننا لن نسكت على هذا النهج والتوجه العنصري التمييزي الذي نعتبره جزءًا عضويًا من السياسة التمييزية السلطوية المنهجية ضد الجماهير العربية. ومصلحة الحياة الدمقراطية وصيانتها تستدعي إلغاء ودفن هذه التعليمات والأوامر من جديد.

(«الاتحاد»)

أمس في جلسة الحكومة

براك: اتفقت مع كلينتون أن يضغط على عرفات!

• «المفاوضات مع الفلسطينيين استنفدت على كافة المحاور» •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ايهود براك، ان المفاوضات مع الفلسطينيين، استنفدت على كافة المحاور! وانه اتفق مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في محادثة هاتفية بينهما، جرت مساء امس الاول السبت، ان يتحدث كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في محاولة للجسر على الفوارق في مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين!

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك في جلسة الحكومة، امس الاحد، واكد فيه انه في حديثه مع كلينتون، لم يتفقا على عقد قمة ثلاثية يحضرها بالاضافة اليهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال براك، ان الوسيلة الوحيدة التي قد تدفع المفاوضات الى الامام، عقد قمة ثلاثية وتدخل كلينتون. وابلغ الوزراء، انه ليس هناك بناء على المحادثة مع كلينتون، اي مشروع اتفاق، او وثيقة عمل، ولا اي وثيقة امريكية، تعكس مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين، في مفاوضات السلام.

من جهة اخرى دعت الحكومة في جلستها، بالإجماع، جميع دول العالم، الى ممارسة الضغوط على ايران لإطلاق سراح اليهود الذين حوكموا في نهاية الاسبوع الفائت! (اقرأ ص ٨).

بأغلبية (١٢) صوتا

الحكومة صادقت على إعفاء المتدينين اليهود من الخدمة العسكرية

• قرار الحكومة يعرض اليوم للتصويت في الكنيست • النائب برونفمان سيطالب باعتبار نتائج التصويت نزع ثقة عن الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة بأغلبية (١٢) صوتًا ومعارضة اثنين، وبتغيب الوزيرة يولي تمير عن الجلسة، امس الاحد، على قبول توصيات «لجنة طال»، حول اعفاء المتدينين اليهود من الخدمة الاجبارية في الجيش، وتقديم التوصيات للتصويت عليها بالقراءة الاولى في الكنيست، اليوم الاثنين.

وقررت الحكومة في جلستها اقامة لجنة وزارية، برئاسة الوزير متان ڤلنائي، لبلورة سلة امتيازات وافضليات للجنود الذين يخدمون في الجيش، ويتحملون «عبء الدفاع عن الدولة»، بالاضافة الى بلورة «الخدمة القومية المدنية».

وقال براك في الكلمة التي ألقاها، حول توصيات «لجنة طال»، انه لا يمكن اكراه جمهور واسع او ان نفرض عليه بالقوة، خلافًا لمشاعره ومعتقداته، تجنيدًا بالقوة، ولو كان بأيدينا وبإمكاننا، كمجتمع وكشعب، القدرة للتأثير على كل الموضوع منذ البداية لتصرفنا بشكل آخر».

وعارض التوصيات، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ووزيرة البيئة، دالية ايتسك.

وقال شيرانسكي مسوغًا معارضته: «في دولة يهودية هناك قيمة عليا لتعليم «التوراة»، لكن في دولة دمقراطية، هناك قيمة عليا لا تقل اهمية، للمساواة والعدالة. نحن يهود ضد التجنيد بالقوة للرافضين، لكننا ايضًا ضد الاعفاء من الخدمة، بالجملة، لقطاع ما».

وقالت الوزيرة دالية ايتسك، «ان المصادقة على اعفاء قطاع ما من الخدمة هو بمثابة منح الشرعية لجمهور ما لكي لا يساهم في تحمل العبء، كغيره من المواطنين»!

• ردود الفعل •

واثار قرار الحكومة، المصادقة على توصيات «لجنة طال»، ردود فعل متفاوتة. فقد اعلن اتحاد الطلاب الجامعيين في البلاد، شجبه الشديد للقرار. واكد في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان قرار الحكومة بمثابة متاجرة بالقيم والمبادئ.

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، ليئور فيرونرط، انه اذا صودق على اقتراح اعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة وتحول ذلك الى قانون فإن الطلاب الجامعيين، سيصرون على تأجيل تجنيد الطلاب الثانويين، لكي يتمكنوا من مواصلة التعليم الجامعي.

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، انه يؤيد حق المتدينين بالعيش وفق معتقداتهم وايمانهم.

واعلن النائب رومان برونفمان، من كتلة «الخيار الدمقراطي»، انه سيطلب اعتبار نتائج التصويت على «توصيات طال»، في الكنيست اليوم الاثنين، بمثابة نزع الثقة عن الحكومة، وذلك لإلزام كتل، خاصة «الليكود»، للتصويت ضد قرار الحكومة لقبول التوصيات!

وظهر امس الاحد، وجود اعضاء من الائتلاف الحكومي واعضاء من حزب «العمل» وكتلة «يسرائيل احات»، سيصوتون ضد قرار الحكومة، بينهم النواب: ياعيل ديان ورعنان كوهين وآڤي يحزقيل.

وتعقد كتلة «يسرائيل احات»، اليوم الاثنين، جلسة لها قبل التصويت في الكنيست، للبت في كيفية تصويت اعضاء الكتلة على قرار الحكومة، وهل ستفرض الطاعة الحزبية، على جميع الاعضاء ام لا؟

ومن المتوقع ان يحظى الاقتراح الحكومي بالاغلبية، اذا فرضت الطاعة على اعضاء «يسرائيل احات»، ولم يعتبر التصويت كنزع ثقة، وذلك بأصوات الائتلاف الحكومي، بالاضافة الى عضوين من «المفدال»، وعدد كبير من اعضاء «الليكود»، وعدد من الاعضاء العرب.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

البيان الختامي لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يصدر، اليوم

عرفات: لا رجعة عن قرار إعلان الدولة الفلسطينية

• الزعنون وعبد الرحيم: إعلان الدولة سيتم في الوقت المناسب الذي تحدده القيادة الفلسطينية • المجلس عقد، أمس، جلسات مغلقة طرحت فيها تقارير حول إعلان الدولة وأخرى حول ملفات التفاوض •

* غزة - لمراسلنا - واصل اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني، حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، مناقشاتهم في جلسة مغلقة حول اجراءات اعلان الدولة الفلسطينية. ومن المقرر ان يصدر عن المجلس بيان ختامي، اليوم الاثنين.

وصرح وزير الشؤون البرلمانية، نبيل عمرو، للصحفيين بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أشار في كلمته امام اعضاء المجلس الى «ان مبدأ اعلان الدولة لا رجعة عنه، وان القيادة الفلسطينية ستمضي قدمًا وفق المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وان دولتنا القادمة ستكون ركيزة اساسية من ركائز السلام في المنطقة».

وأضاف الرئيس عرفات «من غير المسموح لأي طرف ان يتراجع عن الاساس الذي قامت عليه عملية السلام، وهو قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». وأكد مجددًا «تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة العمل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»، مشيرًا الى «العلاقات الدولية القوية التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني وما تمثله من دعم لقيام الدولة وحصولها على الاعتراف المطلوب». وأوضح «اننا نمر بمرحلة مصيرية للغاية»، مؤكدًا على ان «خيار السلام خيار استراتيجي بالنسبة لشعبنا».

وقال عمرو ان «عرفات تحدث بمرارة عن عدم تعاون الجانب الاسرائيلي في السنة الاخيرة التي تولى فيها براك الحكم وتراجع عملية السلام في عهده».

من جهته قال مدير عام الشرطة الفلسطينية وعضو المجلس المركزي، اللواء غازي الجبالي، في رده على سؤال حول نية اسرائيل في الدخول الى المناطق الفلسطينية في حال اعلان الدولة «ان الشعب الفلسطيني لن يستقبلها قطعًا بالورود، لقد جربت اسرائيل الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة، وجربته عبر ثوراته المتلاحقة، ونحن نأمل في ان لا تفكر بهذا الحل الخاطئ الذي قد يكلفها الكثير، والشعب الفلسطيني حي وقادر على الدفاع عن ارضه».

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، حول موعد اعلان الدولة: «نحن غير مقيدين بأي موعد. المواعيد المطروحة مجرد اقتراحات، ولكننا سنختار الموعد المناسب». وقال: «قد يكون هناك اجتماع آخر للمجلس المركزي، وقد يكون هناك عند اعلان الدولة اجتماع عام للمجلس الوطني في ارض الوطن».

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان «اعلان الدولة الفلسطينية هو قرار فلسطيني تعلنه القيادة الفلسطينية قبل نهاية العام الحالي في الوقت الذي تراه مناسبًا».

وقد شارك حوالي مئة عضو من اصل اعضاء المجلس المركزي الـ(١٢٩) في الاجتماع.

وترأس عرفات الاجتماع والقى كلمة امام الاعضاء تحدث فيها عن الصعوبات التي تواجهها عملية السلام مع اسرائيل.

وقد التزم اعضاء المجلس المركزي دقيقة صمت احترامًا لذكرى الشهداء الفلسطينيين.

وبحسب جدول الاعمال فقد استمع المشاركون الى تقارير حول الخطوات العملية الضرورية لإقامة الدولة الفلسطينية، والى تقارير تتعلق بالملفات التالية: اللاجئون من الضفة الغربية وموضوع القدس.

واحتشد نحو الف ناشط ينتمون الى حركات فلسطينية مختلفة امام مكتب الرئيس الفلسطيني لمطالبة المجلس المركزي بإعلان الدولة الفلسطينية ومناشدة الرئيس عرفات بالإصرار على المطالب الفلسطينية في محادثات السلام مع اسرائيل لا سيما حق عودة اللاجئين ومسألة القدس وإزالة المستوطنات والعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧.

وأكد حنا عميرة، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، على اهمية التقارير السياسية، التي قدمت لاجتماع المجلس المركزي في جلسته الاولى، والتي تناولت سير العملية التفاوضية على مختلف الاصعدة. ودعا الى طرح هذه التقارير والوثائق على الجمهور لإطلاعه عليها وتعبئته للدفاع عنها في وجه الضغوط المتصاعدة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

ودعا عميرة الى ضرورة دعم الموقف السياسي الفلسطيني الذي أكد رفضه لجميع العروض الاسرائيلية التي استهدفت استبدال موضوعات الحل النهائي، الانسحاب الشامل والقدس وحق العودة، بكيان اسمي مقطع الاوصال على جزء من الضفة والقطاع.

وأشار عميرة الى ان المفاوضين الفلسطينيين قد اعلموا المجلس المركزي برفض جميع الطروحات الاسرائيلية، وما تروجه وسائل الاعلام من مشاريع منقوصة لا تتجاوب مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما دعا عميرة الى ضرورة تبني المجلس المركزي لاجراءات محددة وتدريجية باتجاه تطبيق اعلان الاستقلال الفلسطيني لعام ١٩٨٨، والاستعداد جيدًا ولا سيما على الصعيد الداخلي، للمرحلة القادمة، والى ضرورة ان تقترن الدعوة للوحدة الوطنية، بخطوات لتعزيز التماسك الاجتماعي وفرض سيادة القانون.



* عرفات والزعنون على منصة جلسة المجلس المركزي، أمس - «و.ص.ف.» *

حزب الشعب الفلسطيني في مذكرة الى المجلس المركزي:

إعلان الدولة غير خاضع للتفاوض

* غزة - لمراسلنا - دعا حزب الشعب الفلسطيني، في مذكرة موجهة الى رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني، الى اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز الموقف الوطني الرافض للضغوط الاسرائيلية، والمتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، المتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة وضمان حق اللاجئين في العودة وفق القرار ١٩٤.

وحملت المذكرة اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس مسؤولية عدم تنفيذ قرارات الدورة السابقة، ودعت الى اتخاذ الاجراءات الضرورية التي تحول دون عدم التنفيذ في المستقبل! كما دعت ايضا الى تفعيل حركة ونضال الجماهير الشعبية للدفاع عن الموقف الفلسطيني وتأكيد الالتزام به! مما يتطلب اطلاع الجماهير على حقيقة المواقف والطروحات المختلفة واشراكها في العملية السياسية الجارية بدون قنوات خلفية او مفاوضات سرية.

وأكدت المذكرة ان إقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي العام، للمصادقة على اي اتفاق يمكن ان يتم التوصل اليه من خلال المفاوضات يشكل عاملا مؤثرًا في تفعيل حركة الجماهير وتحفيزها للنضال، كما يشكل عامل قوة للقيادة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني.

وعن موضوع الدولة الفلسطينية اشارت المذكرة الى ان اعلان سيادة الدولة الفلسطينية هو شأن فلسطيني غير خاضع للتفاوض ودعت الى بدء العمل لخلق وقائع سيادية على الارض، تمهيدًا لإقامة الدولة والى تهيئة الاوضاع الذاتية الفلسطينية والاوضاع الدولية والعربية لخلق المقدمات لدولة فلسطينية عصرية وضمان تطورها.

السلطة الفلسطينية تندد بتصريحات روبنشطاين حول القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)

• روبنشطاين ادعى ان هذين القرارين لا ينطبقان على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت السلطة الفلسطينية بشدة، امس الاحد، بادعاء المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ لا ينطبقان على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية!

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، ان تصريح روبنشطاين «مؤشر سيء يدل على سوء النوايا ويعمق عدم الثقة الموجودة بين الطرفين».

وأضاف «لقد دخلنا عملية السلام على اساس القرار ٢٤٢ واي محاولة لالغاء مرجعية عملية السلام تشكل هدما لهذه العملية من اساسها، وهذه الفتوى مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني».

وقد أعاد روبنشطاين التأكيد، امس، ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لا ينطبقان على المفاوضات الجارية حول مستقبل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة!

واعتبر روبنشطاين في تصريح للاذاعة ان «هذين القرارين لا يتعلقان الا بالدول التي لديها حدود معترف بها ولا ينطبقان على المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين لأن هؤلاء لم يكونوا يتمتعون بالسيادة قبل حرب حزيران ١٩٦٧»!

وقال عبد الرحيم «كل الاتفاقيات من اوسلو الى شرم الشيخ تؤكد ان مرجعية عملية السلام على المسار الفلسطيني هي القرار ٢٤٢ وتنفيذه».

ومن جهتها، اكدت واشنطن ان القرار ٢٤٢ ينطبق على المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، رافضة بذلك الحجج، التي اوردها روبنشطاين.

ومن جهته، اتخذ وزير القضاء، يوسي بيلين، موقفا يتعارض مع موقف روبنشطاين. وأكد للصحفيين «ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ هما اساس اتفاقات اوسلو (١٩٩٣). انه التزام دولي وان اي تفسير قانوني لا يمكن ان يلغي هذا الامر».

بحجة الخلاف حول حركة الطيران مع مصر

اسرائيل تعمل على عزل قطاع غزة نهائيًا

* عمان - الوكالات - أكد الاردن، امس، ان حركة الطيران المدني بين عمان وغزة مهددة بالتوقف في حال قطع الرحلات الجوية بين القاهرة وغزة بسبب خلاف مصري اسرائيلي.

وأوضح مدير شركة الاجنحة الملكية للطيران، عاهد قنطار، ان التوقيف المحتمل لرحلات الطيران بين القاهرة وغزة «سيؤدي حتمًا الى عزل غزة نهائيًا» لأن خط الطيران بين عمان وغزة يمر عبر مصر والخلاف المصري الاسرائيلي الحالي سيؤدي الى «توقف حركة الطيران بالكامل من والى غزة» عبر الاجواء المصرية!.

وأضاف قنطار ان اسرائيل تتذرع بأسباب امنية لكي تبرر معارضتها لأن تكون الرحلات بين عمان وغزة مباشرة وتصر على ان تتجه طائرات الاجنحة الملكية من عمان الى العقبة (جنوب الاردن) ثم الى طابا (مصر) قبل ان تتجه الى غزة!

وحذّر من ان توقفا محتملا لرحلات عمان - غزة «سينجم عنه اضرار مالية باهظة» للشركة بالاضافة الى «المعاناة الانسانية للاهل في الاراضي الفلسطينية».

من جانبه، اوضح الكابتن جهاد ارشيد، مدير سلطة الطيران المدني الاردنية ان «الاتصالات مستمرة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي» لتسيير رحلات جوية مباشرة بين عمان وغزة ستمكن من قطع المسافة في (٢٥) دقيقة بدلاً من (٨٠) دقيقة حاليا.

وكان مسؤول في هيئة الطيران المدني المصري صرح بأن مصر واسرائيل حددتا مهلة حتى نهاية الشهر الجاري للتوصل الى حل للخلاف الذي يهدد بقطع الرحلات الجوية بين القاهرة وغزة.

وتطالب القاهرة ان تسلك الطائرات المتجهة الى غزة ممرًا جويًا يقع على بعد ٣٠ ميلا (٤٨.٣ كيلومترا) شمال مدينة العريش في سيناء، الامر الذي ترفضه اسرائيل وتطالب بأن تسلك الطائرات ممرًا يقع على بعد عشرة اميال شمال هذه المدينة!

وتشرف اسرائيل امنيًا على مطار غزة الذي افتتح نهاية العام ١٩٩٨، بموجب الاتفاقات المبرمة!

أين هي السلطة من سفلة العنصريين؟

* استفزاز جديد لمشاعر الجماهير العربية تقوم به عصابة من الفاشيين العنصريين السفلة، تتخفى تحت اسم «دائرة الشيخ اوديسر في اسرائيل» وتتمسح بالشيخ «ن -ح-نحم- نحمان».

فزمرة الزعران هذه اصدرت منشورًا، وزع بطرق مختلفة، ووصل بالفاكس الى عناوين عربية متعددة، في كثير من مدننا وقرانا العربية، وذيلته بأرقام للهاتف لمن يريد الحصول على كتب الراب نحمان!! و«الإناء ينضح بما فيه»، فقد «حشوا» المنشور بالشتائم العنصرية البذيئة ضد العرب والنبي العربي محمد والقرآن. ويتوعدون انه بمشيئة الله والراب نحمان والفاشي كهانا لن يبق خلال سنة عربي واحد في «دولة اليهود» و«ان النبي محمد سيحرق مع شعبه في حرب يأجوج ومأجوج وسيحفر لهم الله قبرًا واسعًا يدفن فيه كل العرب ومحمد، وابوديس ستكون القبر»، و«ان نارًا سترد من السماء لإحراق عرفات، وطفل ابن ست سنوات سيقتل ستة ملايين عربي»!!

على حد علمنا، وعلمنا أكيد، انه سن في الكنيست وفي هذه الدولة اكثر من قانون يمنع التحريض العنصري والعرقي ويعاقب العنصريين. وفي المنشور المذكور يتطاول العنصريون في بذا ،تهم العنصرية الى درجة هدر دم العرب والتحريض الدموي والتسفيه الديني المرفق بالشتائم السافرة.

اننا نطالب السلطة واذرعها بالكشف عن عصابة زعران العنصرية ومعاقبتهم. فبقاء سوائب العنصرية والفاشية طليقة ودون عقاب يؤلف خطرًا ليس على العرب لوحدهم، بل على جميع جوانب الحياة الدمقراطية في حدودها القائمة. اليوم العرب، وغدًا اليهود من انصار السلام والمساواة والدمقراطية.

وما ندركه جيدًا ان عصابات العنصرية الداشرة لم تنشأ وتترعرع وتنمو في فراغ، ولم تسقط «ثمارها» بعيدًا عن الشجرة، كما يقول المثل، بل مصدر وجودها يكمن في المستنقع الآسن لسياسة التمييز العنصري السلطوية والاحتلال الكولونيالي وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني. ففي اطار هذه السياسة الممارسة تجد هذه العصابات الدفيئة الملائمة لممارسة نشاطها وجرائمها العنصرية.

لا يساورنا شك بأن من يقف وراء المنشور البذيء هم من جماعات اليمين المتطرف من عصابات كهانا وغيرها.

ومن يحرص فعلاً على الدمقراطية وصيانتها، ومن مختلف القوى السياسية والجماهيرية، العربية واليهودية، عليه ان يرفع صوته عاليًا لاجتثات ظاهرة العنصرية من جذورها ولكبح جماح ووقف نشاط ومعاقبة عصابات العنصرية والفاشية.

(مراقب مفتح)

خلال جولة عمل

وفد الجبهة القطرية يطلع على الأوضاع المأساوية في النقب

*** الالتقاء بأهالي ثلاث قرى غير معترف بها* الجبهة ستطرح أوضاع عرب النقب على جدول أعمال الكنيست والرأي العام***

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قام وفد كبير من سكرتارية الجبهة القطرية ونواب كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس الجبهة والمركز التنظيمي للجبهة وعدد من الشخصيات القيادية في الجبهات المحلية وعدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية الجبهويين ووفد جبهوي من تل أبيب بجولة تضامنية مع أهالي ثلاث قرى عربية غير معترف بها في النقب انتهت بعقد اجتماع لسكرتارية الجبهة القطرية.

واستهل الوفد جولته هذه بزيارة مدرسة عرب العزازمة، التي يتعلم فيها ١٢٠٠ طالب. وقدم رئيس اللجنة المحلية في قرية وادي النعم، عفاش أبو لباد، شرحًا عن النواقص والأوضاع المزرية التي تعاني منها المدرسة. وأشار الى ان المئات من الطلاب يضطرون للسير والسفر مسافة (٩٠) كم يوميًا ذهابًا وإيابًا. وأكد عدم وجود الأطر المناسبة لمئات الأطفال في سن (٣-٤) سنوات!

والتقى وفد سكرتارية الجبهة القطرية في قرية وادي النعم مع الأهالي وقدم أبو لباد صورة عن معاناة الأهالي من جراء الأوضاع المزرية والنواقص الكبيرة في الخدمات مشيرًا الى ممارسات «الدوريات الخضراء» و«مديرية النهوض بعرب النقب البدو» ضد الأهالي مؤكدًا ان السلطة تمارس هذه السياسة مستهدفة من ذلك حمل الأهالي على الرحيل عن أرضهم وقراهم. وأشار الى مدى إصرار الأهالي على البقاء على أراضيهم مهما كلف الثمن. وقال ان قرية أبو النعم هي بمثابة نموذج للقرى غير المعترف بها.

وتحدث عضو لجنة الأربعين، عبد الكريم العتايقة، عن النواقص التي يعاني منها المواطنون العرب في (٤٥) بلدة عربية قائمة منذ قبل قيام الدولة مؤكدًا على عدم وجود أية خدمات في هذه القرى غير المعترف بها وعدم وجود خطوط هواتف أو تيار كهربائي ومياه. وأكد ان السكان في قرى «الصمود» هذه متمسكون بأرضهم وبيوتهم ولن يرحلوا عن قراهم. وتطرق الى عدم السماح للمواطنين في هذه القرى ببناء البيوت.

وكشف رئيس لجنة الآباء في المدرسة عن مدى خطورة مبنى المدرسة وعدم توفر الملاعب الرياضية. وأشار الى ان مئات الطلاب يتركون الدراسة ولا يجدون أي إطار ملائم لهم!

وأكد السكرتير العام للجبهة، النائب محمد بركة، ان الأوضاع التي يعيشها السكان العرب في القرى غير المعترف بها في النقب تشكل الآن القضية المركزية للجماهير العربية في إسرائيل. وتطرق الى المعركة التي تخوضها كتلة الجبهة في الكنيست من أجل انتزاع حقوق مواطني قرى «الصمود» والدفاع عن قضايا السكان العرب في النقب. وطالب بركة بضرورة إنهاء مظاهر الحكم العسكري البغيض الذي لا يزال يطبق في النقب من خلال أذرع مختلفة وبأسماء متنوعة.

أما النائب الجبهوي عصام مخول فأكد انه لا يمكن ان يبقى أكثر من (٧٢) ألف مواطن عربي غير معترف بهم ولا يحصلون على أي نوع الخدمات الأساسية وطالب السلطة بوقف هذه السياسة التدميرية والتي تستهدف الترحيل.

وطالب مخول بوضع حد لسياسة هدم البيوت وإيجاد الحلول المناسبة لقضايا التعليم وحل مختلف مشاكل السكان والاعتراف بهذه القرى.

وأوضحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان الأوضاع الحالية التي يعيشها المواطنون العرب في النقب هي ناتج إهمال وسياسة مستمرة على مدى أكثر من ٥٠ سنة. ودعت المواطنين العرب في هذه القرى الى مواصلة معركتهم الصادقة لتحصيل الحقوق المشروعة. وأكدت تضامن كتلة الجبهة في الكنيست مع كفاح أهالي هذه القرى.



• وفد الجبهة في اجتماع خلال جولته في النقب (صورة خاصة)

ودعا رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الى ضرورة التواصل بين أبناء الشعب الواحد وضرورة تنظيم الزيارات المتبادلة. واقترح تخصيص الرحلات المدرسية في العام القادم الى القرى غير المعترف بها، واقترح، أيضًا، ان تتم التوأمة بين واحدة من المدارس في النقب مع واحدة من مدارس الناصرة.

ثم انتقل الوفد الى قرية بير هداج حيث شرح أبو سليمان للوفد التطورات التي شهدتها القرية والنواقص الأساسية التي تعاني منها وتطرق الى الاتفاق المبرم بين لجنة القرية ووزارة الإسكان وأكد ان الوزارة لم تلتزم بما تعهدت به.

وأكد رئيس مجلس الجبهة القطرية، الاستاذ حسن بشارة، على ضرورة مواصلة المعركة والتصدي لسياسة الحكومة الفظة والوقحة مؤكدًا وقوف الجبهة الى جانب سكان هذه القرى وانها ستعمل على طرح قضاياهم.

وقدم يوسف العطاونة، مركز عمل الجبهة في النقب، شرحًا عما يتعرض له سكان القرى غير المعترف بها في النقب من إهمال ومضايقات. وأكد مواصلة الجبهة قطريًا ومحليًا دعمها لكفاح أهالي النقب العادل.

ثم انتقل الوفد الى قرية ام بطين أبو كف حيث التقى هناك رئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، جبر أبو كف، وعددًا من وجهاء القرية. وقدم أبو كف شرحًا وافيًا حول القضايا الأساسية والملحة التي يعاني منها سكان القرى غير المعترف بها. وأشار الى الخطوات العملية التي يقوم بها المجلس الإقليمي ومن أبرزها العمل على إعداد الخرائط المفصلة لكل قرية من هذه القرى.

وتحدث أبو كف عن الإهمال الذي تتعمده السلطات تجاه المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها. وتحدث، ايضًا، عن الخدعة التي لجأ اليها رئيس مجلس عومر، بني بارش، وموافقة شرانسكي ضم قرى عربية غير معترف بها الى سلطة نفوذ مجلس عومر.

ودعا أبو كف هيئات ومؤسسات الجماهير العربية في البلاد الى الوقوف الى جانب المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها في النقب. وندد بسياسة هدم البيوت العربية.

وأكد رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، على ضرورة إيجاد حل لمشاكل المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها وتطرق الى مخاطر شارع «عابر اسرائيل» موضحًا موقف اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة من هذا المشروع.

وأعلن انه سيطلب خلال اجتماع اللجنة القطرية القادم ضم المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الجولة عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعًا لها في نادي الجبهة في بئر السبع أجرت فيه تلخيصًا أوليًا لجولة الوفد في قرى النقب. واتخذت مجموعة من القرارات منها: * تهنئة جبهة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون * التواصل الدائم بين الجبهة والمواطنين العرب في النقب والقرى غير المعترف بها * وضع الأوضاع التي تعاني منها القرى غير المعترف بها على جدول أعمال الرأي العام الإسرائيلي والكنيست * وضع خطة عمل لحل مشاكل عرب النقب * اقتراح تنظيم زيارات ورحلات مدرسية السنة القادمة الى القرى غير المعترف بها * وضع حد لمظاهر سياسة الحكم العسكري الذي لا يزال موجودًا في النقب * استنكار الاعتداء على مكتب المحامي شحدة بن بري.

مظاهرة جبهوية في طمرة ضد سياسة التضييق السلطوية على الزراعة العربية

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - شارك أكثر من مئة متظاهر، عصر أمس الاحد، في التظاهرة الجماهيرية التي دعت إليها جبهة طمرة الدمقراطية على الشارع الرئيس مقابل سهول طمرة، احتجاجًا على سياسة التضييق السلطوية على الزراعة العربية وعلى تقليص المياه المخصصة للري للفلاحين العرب بشكل عام، ولفلاحي طمرة، بشكل خاص.

وقد شارك في التظاهرة عدد كبير من المزارعين من طمرة الى جانب العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة، كما شارك النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل أبو الهيجاء، وأعضاء بلدية طمرة الجبهويون محمد سروات حجازي وطلال مريسات، وعبد الرؤوف زكي دياب، سكرتير منظمة مزارعي الخضار في منطقة الشمال.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة الحكومة التمييزية ضد الفلاحين العرب وضد شق شارع «عابر إسرائيل». وكان من بين الشعارات «لا للتمييز في توزيع المياه المخصصة للزراعة العربية» و«لا لسياسة التضييق على المزارعين العرب».

وفي حديث لمراسلنا مع عضو لجنة فلاحي طمرة، أحمد ياسين، قال: إننا نعاني نحن الفلاحين العرب من تمييز صارخ، فما نحصل عليه من مياه لري زراعتنا قليل جدًا. وشجب ياسين موقف البلدية من قضية شق شوارع زراعية للفلاحين في طمرة، قائلاً: هذا مطلبنا منذ فترة طويلة والبلدية لم تتجاوب معنا مما يسبب لنا المتاعب. ناهيك عن شح المياه مما سيسبب لنا خسائر فادحة في الزراعة، وهذا الأمر لا يمكن السكوت عنه، ولذلك سنصعد معركتنا في كل الاتجاهات حتى نحصل على حقوقنا.

وفي حديث مع السيد عبد الرؤوف زكي دياب، سكرتير منظمة مزارعي الخيار في منطقة الشمال، قال: سنواصل معركتنا حتى نأخذ حقوقنا. وتساءل: هل يعقل ان يخصص لنا، نحن الفلاحين العرب، (٢٥٠) كوب ماء في السنة فقط بينما في الوسط اليهودي على الرغم من التقليص يبقى لهم أضعاف هذه الكمية (حوالي ٧٠٠ كوب)؟! وأضاف: إن نقص كمية مياه الري هذه السنة يهدد موسم الخيار الحالي.

سلطات الاحتلال تصادر ٣٠ دونمًا من أراضي طوباس

* طوباس - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مؤخرًا، على مصادرة (٣٠) دونمًا من أراضي بلدة طوباس في محافظة جنين، وذلك بهدف توسيع المستوطنة الدينية المقامة على أراضي البلدة.

وعلم من بعض الأهالي ان سلطات الاحتلال تقوم، في الآونة الأخيرة، بوضع سياج حول الأراضي القريبة من قرى بردلة والبقيعة وتياسير. وتقوم بمنع الرعاة وأصحاب المواشي والمزارعين من دخول أراضيهم بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة.

حسب معطيات مركز الحكم المحلي:

(١٧٦٤٠) ولداً في إسرائيل يتعاطون المخدرات!!

• وزارة العمل والرفاه تفصل العاملين الاجتماعيين بدلاً من زيادة عددهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، أن أقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية تعالج (٧١٠) أولاد، تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، يتعاطون المخدرات، فيما يبلغ العدد الإجمالي حسب معطيات «سلطة مكافحة المخدرات»، للأولاد الذين يتعاطون المخدرات في جيل (١٢ و١٤)، (١٧٦٤٠) ولداً. وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على تلك المعطيات، ان المعطيات الخطيرة حول استعمال الأولاد للمخدرات الخطيرة ومنها الهيروين والكوكايين والأكستزي، وعجز أقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية عن تقديم المساعدات والعناية لأولئك الأولاد، يؤكدون حقيقة انهيار الخدمات الاجتماعية في البلاد.

وعبّر إلدار عن ذهوله من موقف وزارة العمل والرفاه، التي بدلاً من زيادة عدد العاملين الاجتماعيين، للاعتناء بهؤلاء الأولاد وتقديم الخدمات لهم، أقدمت على فصل والمصادقة على فصل عشرات العاملين الاجتماعيين وبمصادقة وزارة العمل والرفاه، فصل أمس الأول السبت (١٥) عاملاً اجتماعيًا، كدفعة أولى، يعالجون عائلات في ضائقة وفيها أولاد يتعاطون المخدرات، وفصل العاملين الاجتماعيين، معناه وقف الخدمات عن أولئك الأولاد المحتاجين والذين يعيشون في خطر.

وحمّل عادي إلدار الحكومة المسؤولية عن فصل العاملين الاجتماعيين والأوضاع الاجتماعية المستشرية والمتأزمة وقال: «كان على قادة الدولة أولاً ان يقفوا ويتطلعوا في عيون الضعفاء، والمحتاجين والفقراء، قبل ان يصادقوا على فصل العاملين الاجتماعيين وتقليص ملاكات الخدمات الاجتماعية. وأكد إلدار ان رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء الضربات القاسية التي توجهها وزارة العمل لجمهور الضعفاء والمحتاجين.

لجنة المهجرين مستعدة لتبني قضية كاتب البحث عن الطنطورة - تيدي كاتس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد المحامي واكيم واكيم، رئيس لجنة المهجرين، أمس الأحد، ان اللجنة مستعدة لتبني قضية كاتب البحث عن الطنطورة، الباحث تيدي كاتس.

وقال واكيم ان اللجنة تعتبر البحث الأكاديمي الذي قدمه كاتس فضحًا لممارسات التنظيمات الصهيونية العسكرية، التي عملت على تهجير وتشتيت أبناء الشعب الفلسطيني عن قراهم، ونفذت تلك التنظيمات المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، وقعت أخطاء في الخبر الذي نشر، أمس الأول، اذ تبين ان المبلغ الذي طلبته المحكمة المركزية من كاتس، ليس عبارة عن غرامة مالية وإنما هي أتعاب محامي الطرف الثاني، الذي عارض طلب الباحث إلغاء المحاكمة نهائيًا، والتي لم تبدأ بعد. وان القاضية د. درورا بليل رفضت طلب كاتس شطب المحاكمة ورد القضية.



* الطنطورة.. في الزمن الغابر! – من الأرشيف *

بعد (٢٦) ساعة

عاملو تزويد الطائرات بالوقود في مطار «بن غوريون» عادوا إلى العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد عاملو تزويد الطائرات بالوقود في مطار «بن غوريون» الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد ظهر أمس الأحد، في أعقاب إضراب نفذوه على مدى (٢٦) ساعة، احتجاجًا على قرار نشر مناقصة لإدخال مزود ثانٍ للطائرات بالوقود، الأمر الذي سيؤدي الى فصل عمال.

وتعهد مدير عام وزارة المواصلات، سلمن بن تسيون، في وثيقة مكتوبة، ان المناقصة عن مزود ثانٍ بالوقود، تنشر اليوم الاثنين، لكن الفائز ينتخب بعد تسعة أشهر، ويعد انتخابه بستة أشهر يبدأ بالعمل.

ويعمل في المطار مئة عامل في تزويد الطائرات بالوقود، وأدى إضرابهم الى عرقلة حركة إقلاع وهبوط الطائرات من المطار.

بركة يطالب بن عامي بمعاقبة المعتدين على عبد الله الأمير

• أفراد الشرطة في اللد انهالوا عليه بالضرب خلال نقاش حول مخالفة مرورية!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق النائب الجبهوي محمد بركة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، محتجًا على تصرفات أفراد الشرطة في اللد، الذين انهالوا على المواطن عبد الله الأمير بالضرب في أعقاب نقاش حول مخالفة مرورية.

ودعا بركة الوزير الى اتخاذ الإجراءات الفورية ضد هذا التصرف الوحشي والهمجي من دون الانتظار حتى صدور نتائج التحقيق في دائرة التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء، لأن آثار الضرب على جميع أنحاء جسم عبد الله الأمير لا تحتاج الى تحقيق وذلك عوضًا عن ان الميل الواضح في هذه الدائرة الى تبرئة أفراد الشرطة بأي ثمن.

وحذر بركة من مغبة فتح أي ملف لعبد الله الأمير. ويذكر ان بركة تابع الموضوع مع الهيئات المختصة في وزارة الأمن الداخلي وذلك بعد تلقيه معلومات حول الموضوع من شقيق المعتدى عليه حيث كان عبد الله الأمير يعاني من الضرب في المستشفى وهو رهن الاعتقال ومكبل الأيدي!

رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين:

زيادة أسعار الوقود ضاعفت مصروفات المصانع بـ (١٠٠٪) خلال سنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال إيلي يافه، رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين، ان ارتفاع أسعار الوقود بنسبة (٩٠٪)، خلال سنة، أدى الى زيادة مصروفات المصانع لاستهلاك الوقود بنسبة (١٠٠٪) وبلغت المصروفات خلال سنة (١.٤) مليار شيكل.

جاء ذلك تعقيبًا على رفع أسعار الوقود بنسبة (٧٪) في الأول من الشهر الجاري. وادعى يافه، ان رفع أسعار الوقود بنسبة عالية ينعكس سلبًا على التزامات المصانع واتفاقيات التصدير الى دول أخرى. ودعا الحكومة الى وضع أسلوب خاص لتعديل الأسعار يمنع زيادات حادة فيها. وحثها على الإسراع في تنفيذ برامج ومشاريع إنتاج الغاز الطبيعي لضمان تزويد المصانع به وليكون بديلاً للوقود بجميع أنواعه لأنه الأرخص ويضمن استهلاكه تخفيض كلفة الإنتاج.

في حملة خاصة في تل أبيب

إعتقال (٣٨) عاملاً أجنبيًا بدون تصاريح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة في حملة خاصة شنتها في تل أبيب (٣٨) عاملاً أجنبيًا، صباح أمس الأحد، اتضح انهم يقيمون في البلاد بدون تصاريح، وتورطوا في أعمال جنائية مختلفة خلال إقامتهم في البلاد.

ونقل المعتقلون، امس الاحد، الى سجن «معسياهو»، للبقاء فيه حتى تستصدر الشرطة الأوامر لطردهم من البلاد!

قلنسوة تشيع جثمان ابنها الطفل قيس ناطور

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – شيعت جماهير غفيرة من قلنسوة والمنطقة، امس الاحد، جثمان الطفل قيس أحمد عبد القادر ناطور (٥.٧ سنة)، الذي توفي مساء امس الاول. وقد كان المرحوم يلعب مع بعض أصدقائه قرب أحد أعمدة الكهرباء، حيث سقط أرضًا وتم نقله الى مركز ابن سينا الطبي في القرية -حيث حاول الطبيب والممرض المناوبان إنقاذ حياته الا انه مات موتًا دماغيًا ولم يستطيعا الا تسجيل وفاته!

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع ضابط شرطة الطيبة موريس هاروش قال: «لم تتسلم الشرطة بعد التقرير الطبي لتشريح الجثة – من المتوقع تسلمه اليوم – الا ان سبب الوفاة إما ان يكون من جراء صدمة كهربائية او نوبة قلبية نتيجة اصطدامه بعمود الكهرباء».

هذا ويتناقل بعض أهالي قلنسوة أقاويل مفادها ان هنالك بعض أعمدة الكهرباء التي تظهر منها بعض الأسلاك المكشوفة مما يعرّض حياة السكان، خصوصًا الاطفال، للخطر!

أهالي قلنسوة يصرون على إزالة الأنتينات من القرية

* قلنسوة – لمراسلنا – أكد د. يوسف مرعي، عضو اللجنة الشعبية لإزالة الأنتينات في قلنسوة، يوم السبت الماضي، ان اللجنة الشعبية ستواصل العمل من أجل إزالة الأنتينات من القرية بالطرق القانونية. وذلك بعد تعهد التحالف في المجلس المحلي ورئيس المجلس المحلي، نبهان قشقوش، في منشور جرى توزيعه في أواخر الأسبوع الماضي، بالعمل على إزالة الأنتينات وانه تم تكليف محامٍ للقيام بذلك.

وأضاف ان هذا الأمر حمل اللجنة الشعبية على اتخاذ قرار بالتوقف مؤقتًا عن أي نشاط جماهيري.

وكانت قلنسوة شهدت يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة عفوية واسعة نجم عنها حرق الأنتينا الكبيرة لشركة سلكوم في القرية.

شكر على تعاز

عقل خطيب (ابو نشأت) وابناؤه وبناته واخوته واخواته وعموم آل خطيب في دبورية والخارج يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم بفقدان ابنتهم الغالية الطالبة المرحومة

رشا عقل خطيب

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل او تقديم التعازي.

وكل الشكر والعرفان الى جميع الاصدقاء والأهل والأقارب الذين وقفوا الى جانبنا اثناء رقود المرحومة في المستشفى متمنين للجميع طول العمر ووافر الصحة والحياة الهانئة.

للفقيدة الرحمة وليسكنها الله فسيح جناته.

لا أراكم الله مكروها لعزيز

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ :

مخيم «السلام والطفولة» – ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال:٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق
* قطار هوائي
* حديقة حيوانات
* جولات في المدينة
* برامج علمية شيقة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك
* مرشدون مهرة
* وجبات شهية
* طاقم طبي
* تامين
* رياضة
* ثقافة وطنية
* سباحة
* رحلة في الطائرة
* رحلة في السفينة
* مدينة ملاه
* زيارات للقرى المهجّرة
* مبيت في دولة فلسطين

• التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة – هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.

أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل رسم، غروض مسرحية، فنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلا فقط للولد الاول و٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.

يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.

انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!

(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)

شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ١٦ ٧ ٢٠٠٠

مع الاحترام:

منظمة أبناء الكادحين

الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

مخيم النجم الأحمر السادس عشر

٢٠٠٠/٧/٩ - ٢٠٠٠/٧/٢٩

في حرش شفاعمرو - حي الكرك

في البرنامج :

* جولة في الطائرة في سماء مدينة شفاعمرو رحلات سباحة
* رحلة بحرية في السفينة
* زيارة مواقع ترفيهية
* العاب لقاءات مختلفة
* مسابقات متنوعة – أشغال يدوية
* دورة لغة انجليزية – أمسيات ثقافية وطنية في كل ليالي المخيم
* القرى المهجرة – جولات في القرى المهجرة ولقاءات مع معاصري النكبة والتهجير

• مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والفنية

فعاليات تثقيفية:

الحذر على الطرق - برنامج تربوي حول حقوق الطفل

برنامج صحي - الوقاية من الأمراض دورة إسعاف اولي

مخيمنا لكل الناس، تكلفته زهيدة تشمل:

الوجبة الساخنة، بلوزة وقبعة.

• مخيم النجم الأحمر رعاية طبية وتنظيمية كاملة

سارعوا في التسجيل

لمزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف:

٠٤-٩٨٦٧٢٩٥ و ٠٤-٩٨٦٩٢٦٣

و ٠٤-٩٨٦٦٠١٨ و ٠٤-٩٥٠٠٧٥١

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٣/٧ - ٢٠٠٠/٧/٢٨ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:

للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا. الطفل الثالث ٣٢٠ شاقلاً.

الرسوم تشمل:

* السفر.
* المبيت.
* ٣ وجبات يومية.
* برامج وامسيات ليلية.
* رحلات.
* مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال : لا تدعوا الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٠٦-٦٧٤٣٧٨٣).

الشبيبة الشيوعية- عرابة

مخيم السلام والطفولة السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال: مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

في إطار استئناف الاجراءات الكفاحية ضد الاصلاح الضريبي

الهستدروت تنتظر نتائج مفاوضات إلغاء البنود التي تمس بحقوق العمال

• مصادر هستدروتية تتوقع «قبر الخطة الضرائبية نهائيًا • النقابي الجبهوي جهاد عقل أثار القضية في اجتماع قيادة الهستدروت أمس •

* تل ابيب - لمراسلنا - «لا يوجد اي تقدم حتى الآن في المفاوضات مع المالية بخصوص خطة الإصلاح الضريبي، اللقاءات، التي تجري مع وزير المالية، هي لقاءات بروتوكولية فقط. مع ان الموعد لتجميد بنود الخطة المتعلقة بالعمال ينتهي اليوم (امس)، الا اننا سنعطي الحكومة ثلاثة ايام اخرى، اي حتى يوم الاربعاء، اذا لم يحدث تقدم.. ولم يتراجع المسؤولون في المالية عن خطتهم، عندها لن نتردد باتخاذ الاجراءات التي كنا قد بادرنا اليها قبل ثلاثة اسابيع». هذا ما قاله رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في جلسة قيادة الهستدروت، امس الاحد، في تل ابيب، ردًا على استجواب للنقابي الجبهوي جهاد عقل الذي طرح القضية قائلا: قبل ثلاثة اسابيع وصلت رسالة وزير المالية ابراهام شوحط، للهستدروت يعلن فيها تجميد البنود المتعلقة بالعاملين ضمن خطة الاصلاح الضريبي، ويدعو للدخول في مفاوضات، لكن على ما يبدو ان الوزير حاول كسب الوقت، لاننا لم نسمع عن اي تقدم حتى الآن في هذا المجال، الا اذا كان قد حدث تقدم في لقاء امس الاول، الذي عقد بين رئيس الهستدروت ووزير المالية ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشك، اننا ندعو الى مواصلة الاستعداد للنضال والعودة لسلاح الاضراب في حالة عدم تراجع الحكومة عن خطتها هذه».

وقد أقرت قيادة الهستدروت ما جاء في رد بيرتس على هذا الاستجواب الجبهوي، الانتظار ثلاثة ايام اخرى لاستنفاد كافة الامكانيات للمفاوضات والغاء البنود التي تمس بحقوق العمال.

من جهة ثانية، صرح مصدر مسؤول في الهستدروت لمراسلنا بأنه على ما يبدو سيعلن قريبًا ومن قبل وزارة المالية عن «قبر الخطة الضريبية نهائيًا بسبب الوضع السياسي القائم والمعارضة الشديدة التي تواجهها من قبل العاملين».

هذا واقرت قيادة الهستدروت في جلستها ايضًا، نقل ارشيف «معهد لاڤون» الهستدروتي الى بناية في مركز شبكة «عمال» في «هدار يوسيف» في تل ابيب، وتم تشكيل لجنة للاستعداد للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الهستدروت، ووضع برنامج لهذه الاحتفالات.

وبحثت قيادة الهستدروت موضوع الخدمات الطبية الخاصة والاستغلال الذي يتعرض له المرضى مقابل هذه الخدمات. وكان قد شارك في الجلسة البروفيسور ميخائيلي من صندوق المرضى العام مقدمًا التوصيات، التي اعدها باسم صناديق المرضى. وحذّر من الاخطار، التي تهدد مصالح المواطنين وصحتهم وخلق سوق سوداء يجري من خلالها استغلال المرضى وعائلاتهم، وتم تشكيل لجنة خاصة من قيادة الهستدروت لدراسة الموضوع وتقديم التوصيات قريبًا.

تقديم لائحة اتهام معدلة ضد عوفر نمرودي

• في اللائحة بند عن استغلال نمرودي علاقاته مع افيغدور كهلاني للحصول على معلومات عن التحقيق ضده! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام معدلة ضد عوفر نمرودي، تضمنت بندًا جديدًا، يتهمه بتشويش التحقيق، ويتطرق الى علاقات نمرودي مع وزير الامن الداخلي السابق أفيغدور كهلاني.

وتبيّن من لائحة الاتهام المعدلة، ان كهلاني، قبل في حينه اقتراح عوفر نمرودي، ليكون مديرًا في شركة «هخشارات هيشوڤ»، التجارية مقابل استيضاح امور ومعطيات عن فحوى التحقيق الجاري ضد نمرودي في أروقة الشرطة. وان كهلاني اعلن لنمرودي عن رفضه إشغال منصب مدير في الشركة، بعد انكشاف قضية نمرودي.

وتبيّن ان نمرودي ومحاميه يوسي كوهين، في لقاء مع كهلاني، في بيت يوسي كوهين، حاولا المعرفة والاستيضاح من كهلاني، فيما اذا بدأ التحقيق ضد نمرودي وحول ماذا وفي اي اتجاهات. وفيما اذا وقع اتفاق مع الشاهد رافي فريدان، واحتج نمرودي في اللقاء امام كهلاني، ان الضابط رافي فريدان، يحاول ابتزازه ويمارس الضغوط ضده. وتبين ان كهلاني استجاب لمطالب نمرودي وكوهين. وأوصى مدير مكتبه يوسف ليڤي، بالتقاء مساعد المفتش العام للشرطة، ايلان فرانكو، للحصول على المعلومات والعمل لصالح نمرودي!

ومن المتوقع استدعاء كهلاني، الى الشرطة قريبا لاستجوابه والتحقيق معه.

المئات شاركوا في الاجتماع الاحتجاجي، أمس

لجنة المتابعة تجتمع في عين ماهل، نهاية الاسبوع، في اطار التصدي لمخطط المصادرة

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - تقرر في الاجتماع الاحتجاجي والتضامني الذي عقد، امس الاحد، في عين ماهل عقد اجتماع للجنة المتابعة في نهاية الاسبوع الجاري في القرية للتصدي للمخطط السلطوي بمصادرة الارض. بالاضافة الى اقامة طاقم مهني يشمل ممثلين عن السلطات المحلية في عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد والناصرة، لوضع خطة مدروسة لاستغلال الارض والتصدي للمخطط.

وكان الاجتماع عُقد بحضور حاشد من مئات الاهالي اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست العرب. واجمع الجميع على عدم التهاون وعدم السماح لـ«نتسيرت عيليت» بابتلاع الاراضي العربية.

وقد حضر الاجتماع النواب محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) ومحمد حسن كنعان وعبد المالك دهامشة (الموحدة) وعزمي بشارة (التجمع)، بالاضافة الى رؤساء مجالس: عيلبون، د. حنا سويد، وعبلين، يوسف حيدر. وقد افتتح الاجتماع القائم بأعمال رئيس المجلس، حمزة علوان، الذي شرح عن اهمية الارض والنضال المستمر منذ يوم الارض عام ١٩٧٦. ثم اكد رئيس المجلس، توفيق حبيب الله، على دعم المجلس لأصحاب الارض. وعن اللجنة الشعبية تحدث عرسان حبيب الله عن هذا المخطط الذي من شأنه ان يجعل من عين ماهل «غيتو» في حال تنفيذه.

وكانت كلمات جميع المشاركين تؤكد على ضرورة النضال وعدم الاستكانة حتى ابعاد هذا الغول الجديد.

إيران تعتبر أن علاقاتها مع الخارج لن تتأثر بمحاكمة شيراز

* طهران - الوكالات - اعتبر مسؤولون ومحللون ايرانيون، أمس الاحد، ان الاحكام بالسجن، وليس بالاعدام، على يهود ايرانيين اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل لن تؤثر على علاقات ايران مع الخارج بالرغم من ردود فعل بعض الدول الغربية المنددة بالخطوة.

وقال آية الله حسين موسوي تبريزي، المدعي العام السابق في المحكمة الثورية في طهران والحليف السياسي المقرب من الرئيس محمد خاتمي، في مقابلة مع صحيفة «ايران» الحكومية، امس، ان «الاحكام جاءت رصينة وعادلة ولن تترك اثرًا سلبيًا على سياسة الانفتاح التي تنتهجها حكومة خاتمي».

وكانت المحكمة الثورية في شيراز اصدرت احكامًا بحق عشرة يهود ايرانيين بالسجن ما بين (٤) و(١٣) عاما وعلى مسلمين ايرانيين بالسجن عامين بينما برأت ثلاثة يهود آخرين واثنين من المسلمين.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي ان «الاحكام تخالف الآراء المسبقة» وانتقد بشدة «التدخلات الاجنبية الصادرة عن قادة بعض الدول» واعتبر انه لن يكون لها «أي تأثير على مسار القضاء» في ايران.

وكان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية حاليا اعرب عن قلقه ازاء «الاحكام وخيبة أمله لإجراء المحاكمة في جلسات مغلقة بالرغم من الضمانات التي اعطتها السلطات الايرانية»! وهذا على نسق رد الفعل الاسرائيلي، الذي تطابق معه أيضًا رد فعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي عبر عن «خيبة أمله مشيرًا الى فشل الحكومة الايرانية مرة اخرى في التصرف على غرار مجتمع قائم على دولة القانون»! ودعا ايران الى «تصحيح فشلها عبر الالغاء الفوري لهذه الاحكام الجائرة»!

من جهته، رأى عالم الاجتماع احسان نرغي انه «بالرغم من هذه التصريحات، فان القضية لن ترمي بثقلها على انفتاح ايران على العالم الخارجي فليس هناك عقوبة الاعدام وجاءت الاحكام بالسجن اخف مما كان ينتظره الرأي العام العالمي الخاضع لممارسة ضغوط قوية».



• شيراز•

تعزية حارة

أحر التعازي نتقدم بها إلى آل ارشيد وعموم عشيرة المواسي في ديرحنا وخارجها لوفاة فقيدهم المرحوم

ابراهيم قاسم ارشيد

(أبو عبد الله)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - دير حنا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣١٦٠٠ في حوض ٨٨٢٤ قسيمة ٢٨ باسم السيد سلامي مصطفى عبد الله. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.

ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم لطول الطريق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية

رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

محمد محمود شواهنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل كمال غالية وعموم آل غالية لوفاة الوالدة والى الزميل نور ابو خليل خلايلة والى عموم آل ابو خليل وخلايلة لوفاة العمة المرحومة

الحاجة جليلة بركات (ابو خليل) غالية

(ام أحمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين

مصطفى أبو ريا

تعزية

تعازينا الى آل ريان لوفاة المرحوم

حسن علي درويش ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة

كابول



خلال القمة الاجتماعية للمنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة

التنديد بعدم اكتراث قادة العالم بالأوضاع المتردية في الدول النامية

* توصية بخفض مستوى الفقر إلى النصف حتى العام (٢٠١٥) * الدول الصناعية تخصص (٠,٧٪) من إنتاجها الوطني الإجمالي للمساعدة على التنمية * ديون (٤١) دولة تزيد عن (٢١٤) مليار دولار*

* جنيف - «و.ص.ف.» - تبنت القمة الاجتماعية، التي عقدتها الأمم المتحدة في جنيف وانتهت، أمس الاول، نحو ثلاثين توصية عامة بهدف خفض مستوى الفقر الى النصف بحلول العام ٢٠١٥. لكن المنظمات غير الحكومية نددت بنقص المبادرات الملموسة في البيان الختامي.

فقد أكدت الدول الـ ١٦٠ المثلة في القمة أنها ستسعى لبلوغ «هدف متفق عليه على الصعيد الدولي، لكنه لم يتحقق الى الآن» وهو ان تخصص الدول الصناعية ٠,٧٪ من إنتاجها الوطني الإجمالي للمساعدة العامة على التنمية.

ولاحظ المندوبون ان قليلاً من التقدم قد أنجز منذ القمة الاجتماعية الأولى في كوبنهاغن في ١٩٩٥ وحتى ان بعض التراجع سجل في هذا المجال لذلك دعوا خصوصًا الى دعم القرارات الصادرة عن القمة التي عقدتها مجموعة الثمانية في كولونيا (ألمانيا)، في حزيران عام ١٩٩٩، بغية خفض ديون البلدان الأكثر فقرًا.

وكانت قمة كولونيا قررت تخفيف الديون بمعدل (٧٠) مليار دولار علمًا بأن حجم هذه الديون للدول الـ٤١ الأكثر مدينة بلغت بحسب أرقام البنك الدولي (٢١٤) مليار دولار.

واقترحت مجموعة الثماني في تلك القمة إلغاء الدين المتعلق بالمساعدة العامة على التنمية وان تمنح هذه المساعدة بشكل هبات وليس بشكل قروض.

ومع ان قمة جنيف أقرت بضرورة اتخاذ مبادرات اضافية الا ان قليلاً من الحلول الملموسة قد عرضت وهذا ما أثار استياء نحو ٣٠٠ منظمة غير حكومية. فقد عبّرت هذه المنظمات عن خيبتها الشديدة إزاء فقدان أية تعهدات واضحة عمليًا.

واكتفى البيان بمجرد التوصية بإجراء «تحليل دقيق لفوائد المقترحات المستحدثة ومضارها ومضاعفاتها» بغية تطوير مصادر جديدة للأموال من أجل التنمية.

وعبّرت المنظمات غير الحكومية، أيضًا، عن أسفها لأن القمة لم تربط بين العولمة وتزايد الفروقات الاجتماعية. وفي هذا الصدد جاء في البيان الختامي ان «العولمة والتقدم السريع والمتواصل للتكنولوجيا يقدم فرصًا لا سابقة لها لتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية» لكنها «تثير أيضًا مصاعب كبرى».

وأضاف ان «الدول النامية وخصوصًا الأقل تقدمًا وبعض الدول التي هي في طور انتقالي لا تزال تصطدم بعوائق كبرى تمنعها من الاندماج بشكل أكبر في الاقتصاد العالمي والمشاركة فيه بشكل تام».

ومن التوصيات العامة اقترحت الوثيقة النهائية ايلاء اهتمام خاص لفقر النساء، وتشجيع حصولهن على التعليم. كما أوصت بمنح قروض صغيرة للفئات السكانية المهمشة خصوصًا النساء، وإلغاء أسوأ أنواع عمل الأطفال ودعم المعوقين والعمال المهاجرين والشعوب الأصلية.

الى ذلك دعا البيان الختامي الى العمل من أجل خفض الأمية بمعدل ٥٠٪ بحلول العام ٢٠١٥، علمًا بأن أقل من ٥٠٪ من الأولاد يتوفر أمامهم إمكانية الذهاب الى المدرسة في ٢٩ بلدًا في حين وضعت قمة كوبنهاغن من أهدافها رفع هذا المعدل الى ٨٠٪.

وتشجع الوثيقة الختامية لقمة جنيف الدول الإفريقية الـ٢٥ الأكثر إصابة بالـ«إيدز» على اتخاذ تدابير من أجل خفض مستوى الإصابة بمعدل الربع بين الشبان من الآن وحتى العام ٢٠٠٥. ودعت الى مساندة هذه البلدان والى وصول الأدوية بشكل أوسع وبأسعار معقولة إليها.

وأخيرًا، حث النص النهائي للقمة هيئات الأمم المتحدة على الاهتمام بمسألة الفساد «التي تلغم الجهود والموارد المتعلقة بالتنمية الاجتماعية».

وجرت القمة، التي بدأت الاثنين وسط أجواء لا مبالاة نسبيًا. فقد جاء ٨ رؤساء دول و١١ رئيس حكومة فقط الى جنيف مقابل (١١٧) شاركوا في كوبنهاغن في العام ١٩٩٥. ونددت المنظمات غير الحكومية بـ«عدم الاكتراث» الذي أبداه المسؤولون السياسيون.



• طابور نساء صوماليات وأطفالهن في انتظار كفاف يومهم! - و.ص.ف.•

مقتل (٩) أشخاص في أعمال عنف جنوب الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» - أعلن شيوخ القبائل في منطقة شابيلي الوسطى جنوب الصومال ان تسعة أشخاص قتلوا في أعمال عنف خلال نهاية الأسبوع الجاري في منطقتهم.

ولقي ثلاثة مدنيين مصرعهم بعد ان أصيبوا برصاص رجال مسلحين ينتمون الى فصيل أبغال في مدينة جوهر في منطقة شابيلي الوسطى.

وجاء الهجوم انتقامًا لمقتل رجلين من فصيل المهاجمين الذين يعتبرون من عناصر فصيلة فرعية تدعى موبيلين وقتل أيضًا، أحد عناصرها خلال الهجوم.

وفي حادث آخر وقع في نفس المنطقة قتل رجلان وامرأة مساء، أمس الأول السبت عندما اقتحم مهاجمون منزلهم وأطلقوا عليهم الرصاص وأضرموا النار في المنزل الواقع في قرية ضهوروالي!

وأعلن عبد أحمد حسن، أحد شيوخ ضهوروالي انه لم يتم التثبت من هوية المهاجمين وان الحادث دب الرعب في المنطقة.

أربعة قتلى و٤٦ جريحًا في حادث طرق في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - الوكالات - أفادت مصادر طبية بأن أربعة مزارعين لبنانيين قتلوا وأصيب ٤٦ آخرون بجروح، أمس الأحد، في حادث باص كان يقلهم قرب مدينة صيدا.

وأفادت شهادات الناجين بأن فرامل الباص، الذي كان يقل المزارعين لقطف التبغ تعطلت على طريق المصيلح على مسافة عشرة كيلومترات تقريبًا الى شرق صيدا.

واصطدمت الحافلة بعمود كهربائي قبل ان تنقلب مما أدى الى قذف بعض الركاب الذين أصيب معظمهم بجروح وقتل أربعة منهم على الفور.

وقد نقل الضحايا الى مستشفيات صيدا، كما أضافت المصادر نفسها.

وكان المزارعون يتوجهون الى حفل في منطقة عكار شمال لبنان تكريمًا للمزارعين في الجنوب.



• هكذا بدا الباص بعد الحادث الرهيب - و.ص.ف.•

ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والسعودية

* الكويت - «و.ص.ف» - وقعت السعودية والكويت، امس الاحد، اتفاقًا لترسيم الحدود البحرية بينهما في منطقة الجرف القاري الغنية بالنفط والغاز.

وأفاد بيان بثه التلفزيون الكويتي الرسمي بأن وزيري الخارجية السعودي والكويتي، الأمير سعود الفيصل والشيخ صباح الأحمد الصباح، وقعا الاتفاق في اليوم الثاني من الزيارة، التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله للكويت.

وأوضح المصدر ان الأمير عبد الله وأمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، حضرا مراسم التوقيع.

وزير الخارجية العراقي:

لسوريا دور مهم في رفع الحظر عن العراق

* بغداد - «و.ص.ف.» - أكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، أمس الاحد، غداة لقاء مع المرشح للرئاسة السورية، بشار الأسد، ان لسوريا دورًا مهمًا في رفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الصحاف قوله «إنه استعرض مع بشار الأسد آثار الحصار الظالم المفروض على العراق وأهمية ان تقوم سوريا بدور واضح في المطالبة برفعه». وأكد ان محادثاته مع بشار الأسد تناولت، أيضًا، «بحث العلاقات العربية وسبل تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات الخارجية».

وفي ٢٥ حزيران الماضي تطرق الصحاف خلال لقاء في دمشق مع نظيره السوري، فاروق الشرع،، الى «تعزيز» العلاقات بين البلدين بعد قطع علاقاتهما الدبلوماسية منذ ١٩٨٠.

مئات الفنيين والعمال العراقيين يشاركون في إعادة تعمير جسر «النصر»

* بغداد - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «الثورة» العراقية، أمس الاحد، ان المئات من المهندسين والفنيين والعمال العراقيين يشاركون في حملة جديدة لإعادة بناء جسر «النصر» الحديدي في مدينة الناصرية جنوب العراق الذي دمرته طائرات التحالف المعادي للعراق عام ١٩٩١.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور، حسين يوسف اللهيبي، قوله «قد تم تحديد مدة ٤٥٠ يومًا لتنفيذ المشروع وتخصيص مبلغ مليارين و٢١٠ مليون دينار عراقي (١,١ مليون دولار) لتغطية تكاليف العمل».

وكانت السلطات العراقية قالت ان الطائرات الأمريكية وجهت ضربات في الرابع من شباط ١٩٩١ في لحظة اكتظاظ المواطنين مما تسبب في مقتل ٤٠٠ مواطن وجرح المئات من الذين كانوا يعبرون الجسر، او كانوا قرب النهر لحظة التدمير وتقطيع أوصال الجسر.

ويعود تاريخ بناء الجسر، الذي نفذ من قبل شركة بريطانية الى عام ١٩٥٨ بهدف تأمين انتقال المواطنين بين ضفتي نهر الفرات في مدينة الناصرية.

وكان المهندسون العراقيون قد أعادوا تعمير العشرات من الجسور المدمرة يأتي في مقدمتها جسرا «الجمهورية» و«المعلق» في العاصمة بغداد.

جبهة معاوية الدمقراطية

ندعو أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع يوم غد الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في القرية.

يشارك في الاجتماع مركز عمل الجبهة القطرية أحمد الحاج

نقاط البحث:

١. انتخابات مجلس بسمة المحلي.
٢. الجبهة والعمل الجبهوي.

دعـــــــوة
لجنة التنسيق الجبهوية منطقة أم الفحم

تدعو اعضاء اللجنة وسكرتيري فروع الجبهة في المنطقة الى حضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في معاوية.

نقاط البحث:

١ – انتخابات مجلس بسمة عارة ومجلس طلعة عارة والوضع التنظيمي في المنطقة.

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

يسر فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة الاعلان عن بدء التسجيل للمخيم الذي جربتم واحببتم – مخيم النجم الاحمر السادس عشر – والمستمر من ١١/٧/٢٠٠٠ ولغاية ٣٠/٧/٢٠٠٠.

قبعة + بلوزة هدية لكل مشترك

في مخيمنا الكثير من المفاجآت، منها:
* رحلة الى جونچة جونچة.
* رحلتان، الى القدس والى حيفا بواسطة القطار.
* تل المرح.
* دورات مساعدة وعلوم.
* عرض مسرحية وامسيات ممتعة.
* حفل ختام كبير.

في النجم الاحمر - الأغنى تجربة والأجدد حلة، الاثرى مضمونا والاقل تكلفة، والابعد عن المغالطة

******* معرفة الفرحة وفرحة المعرفة *******

رسوم الاشتراك:
للولد الاول: ٣٨٠ ش.ج.
للولد الثاني: ٣٧٠ ش.ج.
للولد الثالث: ٣٦٠ ش.ج.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم، اتصلوا مع:

النادي: ٠٩/٧٩٣٨٢١٠ وافي: ٠٥١/٦٠٩٩٥١
حسن ابو خيط: ٠٩/٧٩٣٠٦٥٨ فايد فضيلي: ٠٩/٧٩٣٥٦٧٧

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائمًا

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنفال)، كما في كل عام ابتداءً من ١٥/٧ وحتى ٢٩/٧/٢٠٠٠

برنامج غني مميز وهادف

في البرنامج:

• رحل إلى:
تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:
يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيرًا.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

للتسجيل:
٣١٤٠٢٤ - ٠٥١ (شادي) ٧٠٩٥٤٦ - ٠٥١ (طلال) ٩٦٦٤٦٣ - ٠٥٢ (حسن).



رحلات ٧ ليال ٨ أيام الى شرم الشيخ

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. و السفر بالباص ذهاباً واياباً

		سارية المفعول
نيوهلنان	$269	٧/٢٠
هلنان شرم	$239	٧/٢٠
ايروتيل چراند	$329	٧/١٤
ايروتيل بالاس(ريو)	$299	٧/١٤
ايروتيل ليدو	$299	٧/٣١
دريمزبيتش	$299	٧/٢٠
شيراتون	$319	٧/١٤
هيلتون دريمز	$319	٧/١٥
هيات شرم	$419	٧/٢٧
ماريوت	$419	٧/١٤
نوڤوتيل	$289	٧/١٦
سوفوتيل(الشيخ زايد)	$359	٧/١٦
غزالة/ غزالة چاردنز	$259	٧/٢٨
بيراميزا	$349	٧/١٤
هوليدي إن	$319	٧/١٤
البارون	$379	٧/١٥
فالكون الديار	$259	٧/٣٠
كهرمانة	$259	٧/١٤
ريتس كارلتون	$599	٧/٢٩

امكانية السفر المنظم بالباص،
ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الخميس
والجمعة مع امكانية حجز فنادق بعدد الايام المطلوبة
و السفر بالطائرة الى شرم الشيخ ... الاحد والخميس

الدفع بـ ١٠ اقساط شهرية متساوية بالشواقل بدون فائدة. بالشواقل بواسطة بطاقة الاعتماد: ڤيزا كال ويسرا كارت

تخفيض ٦٪ على الدفع نقداً على جميع البرامج اعلاه.

زهر تورز خدمات سياحية مميزة

رحلات ٤ ليال. ٥ ايام الى شمال سيناء

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. والسفر بالباص ذهابا وآيابا.

		ساري المفعول حتى
منطقة طابا		
صلاح الدين	$129	٧/٢٠
هيات(طابا) بدون باص مع وجبتين ٤٫٢ ليالي ٥٠ نجوم	$176	٨/٢
لابلايا(طابا ـ شنابچن برچر) ٥ نجوم	$219	٧/٣١
نويبعة		
هيلتون	$199	٨/١
رجينا	$129	٧/٢٠
هلنان	$129	٧/٢٠
[illegible]		
هلنان	$169	٧/٢٠
دانييلا	$129	٧/٢٠
نوڤوتيل	$179	٧/٣١
هيلتون	$189	٧/٢٠
	$239	٨/٣١

زهر تورز - الناصرة عيليت كانيون ليڤ هعير هواتف: ٦٥٥٤٧٤١-٦٥٥٠٤٨٠ - ٦٥٧٨٩٧٥ - ٦٥٧٨٧٧٨-٠٦

مفتوح ايام السبت ...

د. أسعد عبد الرحمن •

ردًا على براك:

عودة اللاجئين وإنهاء صراع الحدود.. أم عودة العداء وإبقاء صراع الوجود!

* ليس سهلا على المرء، أيًا كان، أن ينسى ما اقترفته يدا قاتل، أيًا كان! ومستحيل على المرء، أيًا كان، أن ينسى بالذات مقارنة القاتل لفعلة القتل إن هي استهدفت الرفاق، وبخاصة ان كان الرفاق ايضا اصدقاء! وذات مرة، بعد أيام من اتفاق اوسلو، سمعت ابنًا لشهيد فلسطيني، كان أحد اصدقائي الاعزاء، سمعته يقول ردًا على سؤال وجهه اليه أحد الصحافيين الأجانب بخصوص مشاعره تجاه قاتل والده: أغفر، نعم... أنسى، لا! (Forgive Yes, Forget No!) يومها، غبطته على انسانيته الدفاقة وعلى حماسته لسلام يوقف القتل. غير انني لا أزال - منذئذ- غير قادر على اعطاء جواب يحسم مشاعري فيما لو كنت مكانه اذ حتى اللحظة يتقافز في ذهني اكثر من جواب عن السؤال ذاته: هل سأكون قادرا على الارتقاء على مشاعره وموقفه بالغفران من دون النسيان، أم تراني سأغفر وأنسى معا، أم سأعجز عن كلا الأمرين: الغفران والنسيان؟ ولأن القاتل الذي اتحدث عنه هو رئيس وزراء اسرائيل الحالي ايهود براك، وجدتني قبل أيام مستمرا في عجزي عن اعطاء جواب حاسم بخصوص النسيان و/أو الغفران تجاهه ليس لأنني فقط مستمر في افتقاد رفاق اصدقاء قتلهم براك إما بيده أو بأيدي مرؤوسيه لكن تحت قيادته المباشرة، بل ان عجزي عن اتخاذ موقف ازاءه ينبع ايضا من اقتناعي بأن براك- حتى اللحظة- لايريد سلاما معنا ولا حتى مصالحة تاريخية وأنه لايزال يتخذ موقفا ليكوديا رغم انتمائه التنظيمي لحزب العمل الاسرائيلي! لكن ما مناسبة هذا الحديث!

المناسبة تتلخص في أنني ضبطت نفسي تشعر بالاعجاب بجزء أساسي من تصريح مهم أخير اعطاه براك لصحيفة هآرتس الاسرائيلية قبل أقل من شهر. وفي غمرة الاعجاب الذي استشعرته، وجدتني اتذكر موضوع النسيان والغفران آنفي الذكر! وعند هذه النقطة، لا بأس في الانتقال مباشرة الى ما اعجبني في تصريح براك، الذي اوضح عددا من الحقائق الكبرى على نحو بلوري، لكنه لم يتطرق الى الاستخلاصات التي تفرضها تلك الحقائق، ولا هو تطرق الى قضية القضايا: عودة اللاجئين الفلسطينيين! ولعل ابرز الحقائق التي تحدث عنها براك يومها (وننقلها على لسانه مباشرة لاهمية النص.. وما وراء النص.. في هذه المقابلة) هي التالية:

أولا: إن اسرائيل دولة قوية جدا.. وعندما اتحدث عن القوة لا اقصد فقط الجيش الاسرائيلي وانما القوة الشاملة بدءا من معهد وايزمان وفرقة بات شيبع والفرقة الفيلهرمونية ووصولا الى المفاعل النووي في ديمونا. واسرائيل هي الدولة الاقوى اليوم في محيط 1500 كم حول القدس.. انها اقوى من أية دولة اخرى تقع بين خليج بنغازي وطهران وبين بحيرة فكتوريا- في إفريقيا- وشبه جزيرة القرم.

ثانيا، يتابع براك: إن اسرائيل تعيش هنا في محيط قاس جدا.. هنا ليس في أوروبا ولا شمال أميركا.. هنا في محيط قاس قابل للمواجهة، تسوده نزاعات معقدة وكأنه لا ينتمي الى القرن الحادي والعشرين.. ومن الممكن ان لا يتغير هذا المحيط خلال هذا الجيل أو الجيل القادم. ونحن نعمل في اطار نافذة الفرص التي فتحت عندما انهار الاتحاد السوفييتي وعندما تم ضرب العراق في حرب الخليج وقد تغلق هذه النافذة خلال خمس الى ثماني سنوات عندما يكون في الشرق الاوسط حكام غير متزنين في حيازتهم اسلحة نووية ووسائل لاطلاقها أوعندما تغرق المنطقة موجة جديدة من الاصولية والارهاب. وهذه التهديدات ليست تبسيطا للأمور ونحن نرى جزءا منها يتحقق أمام انظارنا ويجب ان ندرك ان بعض هذه التطورات قد تتضح من دون أن يكون لنا سيطرة عليها وبالتالي علينا أن نقرر إذا ما كنا سننتظر ما هو قادم بشكل سلبي أم نتحرك بشكل فاعل تجاه الواقع ونحاول تغييره لصالحنا.

ثالثا: واضاف براك: انه حتى في حال التوصل الى اتفاقيات سلام لن يكون ذلك سلاما على غرار ما هو قائم في اوروبا، الا ان لهذه الاتفاقيات قيمة استراتيجية خاصة لانها تفتح نافذة لتخفيف الكراهية والشكوك في المنطقة. ان كل العوامل الاساسية لما يحدث في كوسوفا وايرلندا الشمالية موجودة وكافية في نزاعنا ولهذا إذا لم نبادر فإن هناك خطرًا حقيقيًا لبوسنة ما يجري هنا. لا أعرف بثقة ما سيحدث.

الموضوع الفلسطيني يختلف عن الموضوع السوري، التهديد هنا هو تحويلها الى بوسنة وتوجد هنا كل عناصر الصدمات بين الحضارات والدين والقومية والغني والفقير وتقريبا كل ما يفرق المجتمعات البشرية موجود هنا. ولكن بسبب هذه المصاعب تحديدا هناك آمال لأنه توجد قيادات تفهم عمق المأساة التي قد تنبع من غياب الحل وابعاد تهديد النفس البشرية ولهذا نرى الأمل ايضا.

رابعا، ختم براك قائلا: حسبما أفهم يجب ان ننفصل عن الفلسطينيين.. ماديا.. وأنا أقول هذا في صالون بيتي الذي يبعد خمسين مترًا عن الخط الأخضر. (وبخصوص اقامة الدولة الفلسطينية) عندما ننفصل عنهم لا نعتزم السيطرة عليهم. واذا كنا هنا وهم هناك يجب الافتراض انهم فعلا هناك وانهم يقررون مصيرهم. وهل يعقل ان يتصور أحد أن تكون المنطقة الفلسطينية مكونة من 15 بقعة على الخارطة؟ وأن يمر الناس من بقعة الى أخرى عبر الحواجز ويخضعون للتفتيش، سواء أكان التفتيش الجسدي أم تفتيش السيارات؟ وهل يعقل ان يتصور أحد انه في كل مرة يريد فيها الفلسطيني السفر للخارج سيخضع لرقابتنا؟ وهل يعقل ان يتصور أحد أن تكون عاصمتهم يعبد أو طوباس.

حسنا ما قلته، يا دولة رئيس وزراء الدولة التي قامت على انقاضنا! لكن ماذا تراك فاعل ازاء هذه الحقائق التي جاءت على لسانك وليس على لسان أحد آخر؟! هل ستمضي في تجاهل النتائج التي تترتب على هذه الحقائق أم ستبحر في اتجاه تيارها؟! وهل تؤمن حقا بما قلته عن التشابه مع حالة البوسنة والخطر الناجم عن عدم مراعاة ذلك، أم تراك ترغب في تبني اطروحة أريل شارون القائلة بأن معالجة الأمر تقتضي ترحيل (ترانسفير) الفلسطينيين كي لا تتكرس حالة البوسنة وربما كوسوفا؟!! وطالما أن دولتك هي بهذه القوة (ونحن نعترف بذلك) فهل ستبقى وصحبك تحدثوننا عن الخطر الذي يتهددكم من دولتنا الصغيرة التي هي (في احسن الأحوال) دولة مصغرة عن الدولة التي اقرتها لنا الشرعية الدولية في العام 1947 وفقا للقرار (181)؟!! أم انك ما تزال تحاول تسويق اطار لبندستونات تسميها دولة؟! أم يجب ان نبالغ في التفاؤل فنفترض انك قد تحولت عن أيديولوجيتك ونهجك الليكودي وقلت ما قلته لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي لتقبل فكرة تنفيذ الفصل على اساس القرار (242) والسماح بقيام دولة فلسطينية مصغرة (عن صيغة 181) تكون خطوط 1967 حدودها والقدس الشرقية عاصمتها؟!

وختاما، يا دولة رئيس وزراء الدولة التي قامت على انقاضنا، ارجو أن تقبل نصيحة من المعجب بك لهذه المرة اليتيمة وتمضي بقاربك مع الشرعية الدولية المقزمة في القرار (242) قبل أن تعصف الريح بذلك القارب! ذلك انه -حين تعصف الريح ستطير في الهواء ليس مستندات القرار (242) فحسب، وانما ايضا مستندات القرار (181) وتعود بنا جميعا من صراع راهن يدور حول دولة فلسطينية تقوم على اساس حدود 1967 الى مربع صراع الوجود القابل والمرشح للتجدد طالما انك- يا دولة الرئيس- لا تستخلص العبر على نحو صحيح، وطالما انه ينطبق عليك المثل البليغ: اسمع كلامك... يعجبني، أرى أفعالك.. أتعجب!!!

* وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين - غزة

هشام نفّاع •

في بلاد السمن والعسل والدمقراطية..

• أربع حالات، أربع وقفات، أربعة امتحانات، وأربعة تأملات.. ولكن الاستنتاج واحد فقط.. •

* ونبدأ بمفارقة:

الأسبوعان في الحالة الاسرائيلية يمران بلمح البصر، لكثرة أحداثهما. تكاد لا تلحظ كيف تمر الساعات، التي تنهكك لكثرة ما تحمله.. ولكن نفس الاسبوعين، في نفس الحالة الاسرائيلية، ولكثرة احداثهما أيضًا، يشكلان مادة للتفكير والتأمل، قد تمتد في بعض الحالات اكثر من اسبوعين!

قلنا انها مفارقة. فكثافة الاحداث تحتال على الشعور بالوقت، مع انها وهي نفسها تؤلف هذا الوقت. أما اذا احتجت لتفكيك هذا الوقت، فإنك بحاجة الى وقت اكثر من ذلك الوقت..

والاسبوعان الاخيران حافلان - حافلان جدًا. يمكن تصوّرهما حافلة تغص بالركاب، الذين يتعلق بعضهم بها من الخلف والامام وعلى الجوانب. اما سرّ الاحتفالية فهو كلمة السر إياها: «الدمقراطية»! ويمكن التوضيح وعبر التوقف عند اربع حالات، هي أربعة نماذج على نفس القضية.. ونبدأ من الآخر الى الأول.

• تيدي كاتس •

هذا الباحث يدرس في جامعة حيفا. أنجز بحثًا لنيل اللقب الثاني من كلية تاريخ الشرق الاوسط. موضوعه كان مجزرة الطنطورة واخواتها. واستنتاجه كان ان القرية هجّرت في اعقاب جرائم ارتكبتها وحدة عسكرية اسمها «الكسندروني». وبعد حين، توجه عدد من «ابطال» الوحدة الى المحكمة ضد الباحث بدعوى «القذف والتشهير».. المحكمة اجبرته على دفع تعويضات لمحامي المدّعين.

الآن: بما ان المحكمة دانت الباحث، والباحث كتب ما كتب في اطار جامعة، والجامعة صادقت على ما كتب، فالمحكمة تحاكم الجامعة. هذا نظريًا. اما عمليًا فيمكن القول ان احد اذرع الجهاز القضائي الاسرائيلي يلاحق مواطنًا بتهمة «الحرية الاكاديمية»، وبجريرة «الرأي والتفكير». ولكن خلف النظري والعملي هناك المضمون العيني: باحث تجرأ ومس احدى الثوابت المقدسة للمؤسسة، ومنح صبغة علمية لجزء من رواية الفلسطيني.. فهذا كما يبدو يعتبر جريمة في العرف الاسرائيلي. هنا لا يبقى اي مكان للمخلوق الدمقراطي الاسرائيلي. وهو يفسح كل المساحة لموقف المحتلين الاوائل..

دمقراطية!

• العلم الفلسطيني •

اربعة رؤساء حكومات في اسرائيل التقوا الرئيس الفلسطيني. مئات جلسات المفاوضات عقدت بين ممثلين رسميين اسرائيليين وفلسطينيين. كومة كبيرة من الوثائق والمكاتبات والبروتوكولات والاتفاقيات موقعة باسم ممثلي الطرفين.. ومع ذلك، العلم الفلسطيني جريمة!

فالمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قرر ذلك بعد دراسة معمّقة، متأنية، طويلة متطاولة و.. دمقراطية! وحسب المرسوم الذي أصدره المستشار صاحب السعادة والحكمة، فإن رفع العلم الفلسطيني هو مخالفة للقانون، كونه يعكس تماثلاً مع منظمة معادية.. من؟ هل يقصد «م.ت.ف.» التي فاوض قيادتها رابين وبيرس ونتنياهو وبراك.. فلماذا لا يقدمهم للمحاكمة؟ فهذا أخطر من مجرد علم.

ولكن المسألة ترتبط، ايضًا، بالمضمون. فالواضح ان استعمال هذا السلاح مخصص لحالات محددة، مثلا، في حالة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. هنا يصبح العلم «علم أشاف».. وكل المحاولات لإفهامهم ان هذا هو علم الشعب الفلسطيني في عين حوض وعين الحلوة وعين بيت الما - تذهب سدى! فأن يرفع علم اسرائيل في نيويورك وبرلين أمر مفهوم. اما ان يرفع أهالي الجليل - مع الحفاظ على الفرق بين الحالتين - العلم الفلسطيني، فهو «مخالفة قانونية».

بالمناسبة روبنشطاين هذا قرر ان يصبح قاضيًا دوليًا.. وقبل ايام، اعلن ان قرار مجلس الأمن (٢٤٢) لا ينطبق على الحالة الفلسطينية «لانه حين اتخذ لم تكن هناك دولة فلسطينية».. لكنه نسي لماذا لم تكن.. لأن اسرائيل - الدولة التي تشغله - كانت تحتلها تلك اللحظة..

عفوًا، ولكن هل يعمل هذا المستشار ضمن صلاحياته المحددة، ام انه بدأ يتمدد في حر هذا الصيف؟!

• الراديو «بالعربية» •

هذا أجمل فيلم.. ففي «صوت اسرائيل» الناطق (فقط) بالعربية، قرر شخص نكرة يعمل مديرًا للأخبار ويدعى أرنون چروس انه ممنوع اجراء مقابلات مع الشخصيات السياسية العربية، الا بإذن خاص!

للوهلة الاولى قد يقال: ربما يعتقد هذا الموظف ان الراديو ملك والده او اي واحد من شجرة عائلته الكريمة؟ وربما لم يخبره أحد بعد ان الحكم العسكري ولّى الى غير رجعة؟ ربما لم يسمع بهذا الخبر الجديد؟!

ولكن وقفة قصيرة تكفي لطرح الاسئلة الصعبة.. فهذا القرار لا يمكن ان يتجرأ على اتخاذه موظّف نكرة كهذا. ويجب اجراء تحقيق لمعرفة من اصدره فعلاً. والملابسات تشير الى شبهات جدية. فهناك حملة عنصرية هوجاء ضد الجماهير العربية وممثليها. تدار على موجة متجانسة، مما يشير الى ان هناك من خطّطها. وهنا لا يمكننا الا ان نعزو «شرف» هذه المهمة الى تلك «الاوساط الرسمية المهمة»! واكثر المترهبنين سياسيًا يعرفون ان اهم مهمات هذه الدولة المهمة هي مهمة «الأمن».

ومنذ القدم عرفت العربُ ان هذا الراديو اقيم اصلاً لخدمة الاهداف المسمّاة كذبًا «أمنية». فهو الاداة لترويج ما يريده المخابراتيون في الدول العربية، وهو الاداة التي استعملت لغسل أدمغة عرب البلاد وارهابهم وتضليلهم.. واليوم، صرنا نسمع عن بوادر لتغيير هذا الوضع المأخوذ من ارشيفات الفاشية. لذلك فهناك من تقع عليه المسؤولية في تقديم الدليل على ان هناك تغييرًا متواضعًا كهذا، أصلا!! وإلا فسيظل كما اعتادت العربُ على اعتباره: «راديو المخابرات»!

• عزمي بشارة •

السيد المستشار القضائي، روبنشطاين، قرر فتح تحقيق ضد النائب عزمي بشارة. لماذا؟ لأنه وصف نصر المقاومة اللبنانية بأنه «نصر حلو» كما تناقلت الامر وسائل الاعلام بالعبرية. وقد اضافوا له تهمة اخرى هي امتداحه لأحد خطابات زعيم «حزب الله» حسن نصرالله.

هذه القضية ليست شخصية بالطبع ضد النائب بشارة. وليست حزبية ضد «التجمع». فهناك هجمة اجرامية عامة على الجماهير العربية ومواقفها وقادتها.. عملية مدبّرة من التحريض، تجري حياكتها ببرود وخبث لدى «بعض الاوساط الرسمية».. ومن هنا وجوب قول ما يلي: كل الخلافات والنقاشات والتحزّبات تنزاح الآن جانبًا. بكل وضوح وقوة نحن مع النائب بشارة. نحن مع موقفه. نعم، نصر المقاومة احلى من العسل وهزيمة الاحتلال لجنوب لبنان مدعاة للاحتفال والفخر.

وأريد ان اراهن..

اراهن ان (٩٠٪) من الجماهير العربية تشعر بحلاوة نصر الابطال اللبنانيين على الاحتلال الاسرائيلي المهزوم. لأن هذه الجماهير لديها مواقف واضحة ضد سياسات الاحتلال والقمع والعدوان.. فكم بالحري عندما تكون هذه السياسات موجّهة ضد شعوبها؟

هنا طبعًا يحضر سؤال دمقراطية اسرائيل بكامل وقاره.. دمقراطية الرقيب والرقابة. دمقراطية المقصّ التي يقتلها هوس تحجيم الجماهير العربية في هذه البلاد - بلادها.. ولكن..

ربما يجب ان يعلم من يجب ان يعلم ان المقصات كلها، حتى الفولاذية منها، هي شيء قابل للكسر. وبعد ذلك يمكن وضعها في برميل النفايات بكل هدوء اعصاب.. ومن خلال بسمة عريضة ووجه بشوش. مقصاتكم الى المزبلة!

لذلك، فلنبادر الى بيان عام نعلن فيه موقفنا المعروف من نصر المقاومة. واذا ارادت بعض السلطات ان تواصل هذه اللعبة، فلنلعب سوا.. نعم انه نصرٌ احلى من العسل. وتفضلوا بمحاكمة (٢٠٪) من مواطني هذه الدولة. فالنائب عزمي بشارة ليس وحيدًا!

• وكلمة.. •

.. ما يؤلف كل تلك الحالات انها لا ترتبط بقضايا اجرائية. وليس ببعض الانظمة الشكلية. فمضمونها يعكس كل شيء. والمضمون في كل الحالات يحمل «مركبًا عربيًا» بهذا القدر او ذاك. فهل لا يزل اصحاب الاقلام المحترمة من «الدمقراطيين العرب الاسرائيليين» يطالبوننا بفتح «خيم عكاظ» في الشام وأرض الكنانة تعرض مديح الظل الإسرائيلي الدمقراطي العالي؟! وإلى متى سيواصل عسكر «معسكر اليسار» وعظنا ونصحنا نحن.. ليقولوا كلمة واحدة في الاتجاه الصحيح وللعنوان الصحيح! فالصمت على الجريمة هو تواطؤ. هناك جريمة تحريض على الجماهير العربية. هناك زاعقون. ولكن هناك، ايضا، صامتون.. فليس دقيقًا ان المسألة تتعلق باليمين فقط. هناك شيء عفن في العمق. في الاساس. في ما يسمى «دمقراطية»!

الاستئناف إلى «العليا» ضد تبرئة شاب من تهمة اغتصاب زوجته

• واعـتـقـال آخـر هـرب بـعـد إدانـتـه بـاغـتـصـاب امـرأة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُدم، أمس الاحد، استئناف الى «المحكمة العليا»، ضد قرار اتخذته هيئة المحكمة المركزية في حيفا، بمعارضة قاض واحد، برأت بموجبه شابًا من تهمة اغتصاب زوجته والتنكيل بها وبأولادهما الأربعة.

وتبيّن من إفادات الزوجة وأولادها الأربعة ان المتهم درج على نشر جو الرعب والإرهاب في البيت في كل مرة كانت الزوجة ترفض مضاجعة زوجها!! وأكدت الزوجة في إفادتها انها كانت توافق على مضاجعة زوجها لكي لا يتعرض أولادها الى التنكيل والضرب، فقد تعرضوا للتنكيل والضرب والتعذيب عدة مرات، لأنها رفضت مضاجعته، ولم يتورع عن تقييد الأولاد وضربهم بالحزام، انتقامًا منها بسبب ذلك!

وتضمن الاستئناف إفادات الأولاد الأربعة حول ما تعرضوا له من تنكيل وتعذيب من والدهم، بعد أي خلاف مع والدتهم.

وستنظر المحكمة في الاستئناف في الشهر القادم.

من جهة أخرى، نجحت الشرطة، امس الاحد، وبعد عمليات تحر واسعة، شملت التنصت الهاتفي، في اعتقال لايونيل أوتوديسي، الذي نجح في الهرب من قاعة المحكمة بعد إدانته باغتصاب امرأة في الستين من العمر، قبل فترة تزيد عن شهر!

وتبين ان لايونيل اختبأ في شمال البلاد، وأمس الأحد جرى تمديد اعتقاله في المحكمة المركزية في تل ابيب، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

فيروز تتوّج مهرجانات اللبنانية بحفل...

• النيوزيلندية تي كاناوا افتتحت فعاليات الم...



* بيت الدين (لبنان) - وكالات الانباء - افتتحت السوبرانو العالمية النيوزيلندية الاصل كيري تي كاناوا، مساء امس الاول السبت، فعاليات مهرجانات بيت الدين الدولية لصيف ٢٠٠٠.

وعلى وقع اوركسترا بودابست السيمفونية، التي تأسست في العام ١٩٤٥ وتضم (٩٠) عازفًا بقيادة روبين ستابلتون، قدمت تي كاناوا في جو حماسي في حضور نحو اربعة آلاف مشاهد على مدى ساعتين، اغاني اوبرالية ومنوعات من ابرزها مقتطفات من قصة الحي الغربي (ويست سايد ستوري) لبرنشتاين.

في العام ١٩٧١، بدأت شهرة تي كاناوا التي تنتمي الى سكان نيوزيلندا المعروفين بالماوري، عندما لعبت دور الكونتيسة في اوبرا حفلة زفاف فيغارو لموزار، التي اعدها سير كولين دايفيس. ثم انطلقت لتغني في ابرز مسارح العالم ومنها الميتروبوليتان في نيويورك وشيكاغو ليريك اوبرا والاوبرا دو پاري وسكالا دي ميلانو.

وتستضيف مهرجانات بيت الدين الدولية في دورتها الحالية، الحادية

في ثانوية سخنين

الاحتفال بتخريج الفوج الـ(٢٧)

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم في مدرسة سخنين الثانوية، احتفال امس الاول السبت، بتخريج الفوج الـ(٢٧) من الطلاب، بلغ عددهم (٢٩٢) منهم (١٦٠) طالبة، افتتحته وتولت عرافته المربية بسمة ابو ريا بالاشتراك مع الطالب رشيد ابو يونس.

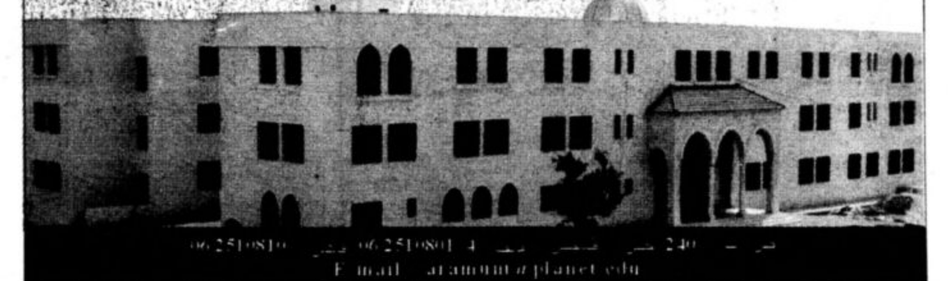
وتحدث د. سعد صرصور، مفتش المعارف، عن اهمية التسامح والعلاقات الحسنة في المجتمع. وحث الطلاب على بذل الجهود والسعي الدؤوب للتحصيل العلمي، مؤكدًا اهمية حمل شهادة الاخلاق والمحبة والتعاون الى جانب شهادة التحصيل العلمي.

وأكد مدير المدرسة محمد حيادري، ان ازدياد عدد الخريجين الدائم يبعث البهجة والسرور والتفاؤل في النفوس. ويقدم البرهان على ان المجتمع العربي يسير على طريق العلم والتطور.

واعلن د. محمد غنايم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، عن اهمية التنسيق بين اللجنة والهيئة التدريسية من اجل تقدم المدرسة.

وتحدث الطالبان سناء بدارنة ورامي ابو علي، باسم الخريجين والخريجات

وقال رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، في كلمته: «اشعر برعشة ومتعة وبرهبة عندما اشارك في حفل تخريج ثانويين، واحس اليوم وكأنني ازف...



رجانات بيت الدين

حفلين ساهرين

ت فعاليات المهرجانات بأغانيها الاوبرالية •



* كيري تي كاناوا تغني أمام (٤٠٠٠) شخص - «و.ص.ف.» *

عشرة، اسماء اجنبية براقة في عالم الاوبرا والفلامنكو والروك اند رول والجاز، اضافة الى المطربة اللبنانية فيروز.

وتختتم فيروز المهرجانات بسهرتين في (٤) و(٥) تموز الجاري بعمل خاص من انتاج لجنة المهرجانات ومن تصميم موسيقي لزياد الرحباني نجل المغنية.

وكانت مهرجانات «بيت الدين» قد استقبلت العام الماضي نحو (٤٠) الف مشاهد. وتنظم هذه الاحتفالات لجنة مهرجانات «بيت الدين» التي تترأسها نورا جنبلاط، عقيلة وليد جنبلاط، والتي فازت في آذار الماضي بجائزة مهرجان فيتاك الدولي لتقنيات المهرجانات الذي اقيم في فرنسا.

وقد نظمت اللجنة حتى الآن عشرة مهرجانات فنية دولية وعربية رفيعة المستوى تتالت سنويًا وشاركت فيها في العالم الماضي اعلام اجنبية في ميادين الاوبرا والجاز من ابرزها مغني الاوبرا الاسباني الشهير بلاسيدو دومينغو ومغني الجاز اللاتيني تيتو بوينتي، القادم من هارلم، والمطرب والموسيقي العراقي كاظم الساهر.

ج

(٢



* جانب من الخريجين والخريجات في مدرسة سخنين الثانوية *

العرائس الى نهر النيل كي يفيض بالخصب والبركة والعطاء».

واكد ابو ريا في كلمته: «ارى في مخيلتي هذه الوجوه تصنع المعجزات وتتحدى وتقهر الصعاب، وهذه السواعد والاكف الغضة استطاعت ان تلاطم مخرز السلطة وتطويه وترده الى نحر صاحبه، هذه السواعد التي منعت هدم ثلاثة منازل في سخنين وحافظت على الارض».

وتخلل الاحتفال تكريم المعلمين الذين عملوا طوال السنة الدراسية ولم يتغيبوا يومًا واحدًا عن الدراسة. وتكريم اعضاء فريقي كرة القدم والرياضيين الذين احتلوا المراتب الاولى في الدولة.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية منوعة شاركت فيها فرقة البطوف للدبكة الشعبية التابعة للبلدية، وفرقة الغناء التابعة للمدرسة الابتدائية (أ)، وفرقة الغناء والموسيقى التابعة للمعهد الموسيقي في الهستدروت.

واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات.

عودة مسني عرابة من رحلة إلى مصر

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عاد فريق من المسنين في عرابة وعدده ٥٠ شخصًا من رحلة الى مصر استمرت أسبوعًا كاملاً زار فيها المعالم الأثرية في القاهرة وبور سعيد والإسكندرية. وجرت هذه الرحلة تحت رعاية المجلس المحلي وبإشراف قسم الرفاه الاجتماعي في عرابة.

ويذكر ان هذه الرحلة هي ضمن البرنامج السنوي الذي وضعه قسم الرفاه الاجتماعي للمسن والذي يتضمن كذلك رحلات داخلية وخارجية ومحاضرات صحية.

أخبــار منــوعــة في ســطــور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، السجن المؤبد، على رؤوبين برزانيلي، (٣٧ عامًا)، من اشدود، بعد إدانته بقتل زوجته، قبل ثلاث سنوات، والتي انفصلت عنه وعاشت لوحدها ورفضت الرجوع اليه، فأقدم على قتلها.

وقدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد يتسحاق الحرار، (٢٠ عامًا)، الذي قتل قبل زهاء اسبوعين، المجندة سوزي اوحانا، (١٩ عامًا).

• مسن مارس الأعمال المشينة ضد طفلة! •

وقدمت، امس الاحد، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد مسن (٦٧ عامًا)، من سكان شمال البلاد، تتضمن عدة بنود حول ممارسته الاعمال المشينة ضد طفلة في الثامنة من عمرها ومحاولة اغتصاب فتاة قاصر في الخامسة عشرة من العمر!

• التحقيق مع محام عربي حول اغتصاب امرأة في مكتبه! •

وجرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال محام من طمرة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه، حول التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في مكتبه.

وادعى المحامي ان العلاقات الجنسية بينهما كانت بموافقة الفتاة التامة!

• لجنة الكنيست ستبحث رفع الحصانة عن مردخاي •

هذا وتعقد لجنة الكنيست البرلمانية، جلسة لها، يوم غد الثلاثاء، او بعد غد الاربعاء، للتداول في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب يتسحاق مردخاي، الذي رفض اجراء استجواب له حول التهم الموجهة اليه وهي ممارسة اعمال مشينة ضد موظفات عملن معه واغتصاب احداهن! واعلن مردخاي، امس، انه سيقدم خلال جلسة لجنة الكنيست بيانًا شخصيًا.

سرقة (٩٥) جهاز حاسوب من كلية في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون. مقر الكلية لتعليم «اوتوكاد»، في شارع «ليڤينسكي»، في تل ابيب، وسرقوا منها (٩٥) جهاز حاسوب.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الذين اقتحموا مقر الكلية، قرب المحطة المركزية الجديدة للباصات في تل ابيب، خططوا لعملهم جيدًا، والكلية تغلق ابوابها في الثامنة مساء. وقد حطم اللصوص بابها الرئيسي ودخلوا عبره الى حيث اجهزة الحاسوب، سرقوها وأخرجوها دون ان يراهم احد، رغم ان شارع «ليڤينسكي»، مشهور بأنه مزدحم بالناس ودائم الحركة حتى ساعة متأخرة من الليل!!

وتقدر قيمة الاجهزة التي سرقت بمئة الف دولار. ويقع مقر الكلية في الطابق السابع من المبنى!!

وفوجئ موظفو وعاملو الكلية، صباح امس، بالسرقة بعد دخولهم الى المبنى. وحضرت قوة من الشرطة وباشرت التحقيق. وقال مصدر في الشرطة، انه جرى التخطيط جيدًا لتنفيذ مثل هذه السرقة.

• ثلاثة سرقوا امرأة •

اقتحم ظهر امس، الاحد، ثلاثة ملثمين منزلاً في شارع رابينوڤيتش، في حولون، وتحت التهديد بالسلاح، نجحوا في سرقة (٤) آلاف شيكل و(٣٠) ألف دولار من صاحبة البيت التي كانت وحيدة، ولاذوا بالفرار!

حضانة الأمانة في الطيبة تحتفل بانتهاء السنة الدراسية



* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - أقيم في ساحة حضانة الأمانة في الطيبة احتفال حاشد بانتهاء السنة حضره حشد كبير من أهالي الأطفال والمدعوين. افتتحت الاحتفال المربية سناء محمد مصاروة، مديرة الحضانة، بكلمة أكدت فيها أهمية التعاون بين الأهالي وإدارة الحضانة.

وتحدث مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، ورئيس لجنة الآباء، صبري عازم، فأكدوا على أهمية زيادة عدد الحضانات في الطيبة ودعمها.

وتخلل الاحتفال برنامج ترفيهي للأطفال، قدمته الفنانة لبنى صفدي من حيفا.

لتكن نقاشاتنا موضوعية ومبنية على الاحترام المتبادل

• بقلم: د. عزمي أبو أحمد •

* لقد لفت انتباهي مقال الأخ برهوم جرايسي في «الاتحاد» بتاريخ ١٥/ ٦/ ٢٠٠٠ تحت عنوان «غرفة طوارئ بمناوبة برهوم جرايسي»، حيث يبدأ الأخ برهوم مقاله بعنوان ثانوي «من جقعات حبيبا مع خالص الحب»، ويتطرق الأخ برهوم الى اشتداد النقاش في الأونة الأخيرة في وسائل الإعلام المختلفة حول مشاركة وفد من الجماهير العربية في جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد.

يكتب السيد برهوم جرايسي «انه من الملفت للنظر ان غالبية منتقدي المشاركة تذرعوا بنوعية الحكم الداخلي في سوريا ومسألة الدمقراطية وغيرها ولا أذكر - الأخ برهوم - أن هذه الأسماء المنتقدة اتخذت الموقف ذاته لدى وفاة الملك الأردني حسين أو حتى اغتيال اسحاق رابين.

رغم ان رأيي يختلف مع الذين يعارضون زيارة وفد من الجماهير العربية للمشاركة في جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد، حيث ان علينا العمل بجدية - ودائمًا - لتوثيق الصداقة مع الشعب السوري والأردني وكل الأشقاء في كل العالم العربي وان الوفاة، الجنازة والتعازي ليست مجالاً للعراك السياسي الحزبي بل تعبيرًا عن تعاطف ومشاركة في ألم الآخرين وهذا ينطبق على كل وفاة وكل جنازة في كل مكان.

ولكن تشبيه الأخ برهوم الوضع في سوريا بالوضع في الأردن فهذا خطأ، حيث اننا دائمًا كنا نعرف ان وريث كل ملك هو ولي العهد، ما لم نكن نتوقعه في دولة ذات نظام جمهوري حيث يحكم هناك الحزب وليس العائلة وتحويل الحكم من حكم الحزب الى حكم العائلة هو نوع من الردة.

الحقيقة أنه ليس هذا الموقف فقط هو الذي دفعني كي أناقش الأخ برهوم بشأن مقاله بل ايضاً أسلوبه في التهكم المرفوض وبقوله «بمعنى آخر يطالبنا ابو السعيد بأن نحمل دربكة ونطرطق عليها في سوق الحميدية في دمشق ونغني للدمقراطية الاسرائيلية، وان نعقد المحرمة في «دوار عمان السابع» وندبك «شمالية» هناك على أنغام الدمقراطية الاسرائيلية»!

بريك يا برهوم أهذا نقاش موضوعي؟

أهكذا تناقش فكرة؟

صحيح ان السيد سالم جبران استعمل في مقاله («العين» ٢٠/٦/٢٠٠٠) عبارات بعيدة كل البعد عن النقاش الموضوعي، فيها نوع من التجريح الشخصي مثل «متملقون»، يريدون دعوات الى مهرجانات واحتفالات وحفلات طبيخ ونفخ» و «نقبل على أنفسنا ان نكون سحاجين للأنظمة العربية». فهذا لا يعني ان نبدأ جولات «بنج بونج» من التهجمات. انا لست مدافعًا لا عن السيد سالم جبران ولا عن أعضاء وفد الجماهير العربية الذين شاركوا في جنازة الرئيس السوري، بل أدافع عن أسس النقاش الموضوعي التي يجب ان تكون مبنية على الاحترام المتبادل واحترام رأي الآخرين خاصة المغاير لرأينا.

كل القوى الوطنية اليوم تتحدث عن التحالفات ويؤسفني إن معظم النقاشات بشأن التحالفات تدور حول المناصب. وهل ما يكتبه صحفي يعمل بـ «الاتحاد» - في نفس جريدة «الاتحاد» - التي أكن لها احترامًا كبيرًا «ولكن الماضي انقلب لدى ابي السعيد وانقلبت معه المواقف التي اصبحت تتكيف بالموقع» أهذا نقاش يساهم بالتحالفات بين القوى الوطنية؟

اذا كانت عند برهوم جرايسي معلومات مؤكدة ان سالم جبران انتقل الى الصف المعادي لشعبه فلينشرها وليعلمنا! اما ان نقول قولاً قد يفهم منه - ولو القليل من الناس - ان اعداء شعبنا اشتروا!! سالم جبران فهذا أمر مؤسف.

لقد قاست قيادات عديدة من القوى الوطنية في بلادنا في العشرين سنة الأخيرة من تراشقات كلامية واحيانًا تجريحية قاسية، فعشرات ممن كانوا بالأمس رفاقًا قياديين لم يصونوا أصول الدمقراطية والنقاش الموضوعي، وفي كثير من الأحيان كانت الأغلبية تعادي الأقلية وتخرجها بضربة (نوك آوت) خارج الحلبة وتُشهر بها. وما ان يمضي وقت من الزمن حتى تتحول الأغلبية - ونتيجة توازن قوى جديد - الى أقلية وايضاً تضرب (نوك آوت) الى خارج الحلبة ويشهر بها ايضاً وهكذا دواليك..

وهنا أريد ان أعود للأخ برهوم جرايسي قائلاً له ولكل الفعالين بين القوى الوطنية انه قد يأتي يوم وتصبح فيه أنت أو غيرك ممن يحملون رأيك اليوم - ونتيجة قناعتك - قد تصبحون بين الأقلية! أكنت ترضى أن يقال بحقك.. الى هذا الدرك علينا ان ننزل»!!

أليس من الأفضل ان يكون النقاش موضوعيًا يستند الى الحجة بالحجة ومبنيًا على الاحترام المتبادل.

وفي هذا المقام فإنني ادعو كل الصحافة الوطنية ان تتجنب ليس فقط التجريحات والتهجمات، بل حتى التلميح والتهكم الذي قد يُشتم منه تجريح وأن نجعل كتاباتنا وتفوهاتنا مراقبة من كل حواسنا وان تكون مبنية على أسس النقاش الموضوعي، وان ندأب على تركيز النقاش حول فكرة أو رأي وليس حول تهيؤات غير صحيحة. فموضوع موقفنا وعلاقتنا بالأنظمة والشعوب العربية وكذلك موقفنا من «الدمقراطية الاسرائيلية»، هذه مواضيع جادة ومهمة ويجب ان نناقشها بشكل موضوعي بعيدًا عن التشنجات الشخصية والتهجمات التي من المؤكد انها لا تخدم المصلحة الوطنية العامة.

(الناصرة)

وقد استخلصت كل العبر!

• بقلم: عفيفة حداد •



* انا ابنة عبلين تجاوزت السبعين من العمر. صحتي جيدة وما زلت بكامل قواي العقلية. في مثل هذا السن يقف المرء وقفة المغادر الذي ينتظر وصول القطار. ولكل مغادر وصية. ووصيتي لأبنائي وأحفادي هي مواصلة المسيرة على درب الشيوعية وذلك حفاظًا على سلامتهم ومن أجل حياة أفضل ومستقبل آمن. هذا الدرب الذي يقود الى قمم الجمال والكمال، جمال حياة وكمال الانسانية. وانا لا أجهل ما أقول واعتمد في ذلك على خبرة أكثر من سبعين عامًا. صدقوني يا احبائي انه لا خير للإنسان الا بمحبة أخيه الانسان.

عندما ظهر الحزب الشيوعي في عبلين، مع بداية نكبة شعبنا الفلسطيني ظهر هناك شاب في الثلاثين من العمر اسمه نصري انطون المر وكان يعي برنامج هذا الحزب ويعرف مبادئه. كان طموحًا ونشيطًا ومن خلال نشاطه اليومي المتواصل انضمت فئة من الشباب المتعلم ويضمنهم أخي الأكبر الى صفوف هذا الحزب. الأمر الذي لم يرق لأهالي القرية فروجوا الشائعات ضد هذا الحزب واتهموه بالكفر ويهدم الجوامع والكنائس. كانت أجيال عبد الحميد، في ذلك الوقت، لا تزال على ظهور الخيل واتسع التحريض ضد الشيوعيين وتطور ذلك الى صدامات وطوش بين الحزبيين والمتدينين والأعوان. وأمست ظاهرة سحب العصي والسكاكين مألوفة في القرية. وتحول الحديث بين الناس وفي السهرات والدواوين الى التحريض على الشيوعيين وبالأساس على الشاب نصري حتى ان والدي رحمه الله انضم الى جوقة هؤلاء المحرضين الذين «يهتون بالمراجل» على الشيوعي نصري المر الأمر الذي اجج النقاش بين والدي وأخي الأكبر. وكنا نسمع التحريض على قتل المر يوميًا. وكان من يقول ان «قروط المر غير يخرّب البلد» وأطلقوا عليه قروطًا لأنه كان يتيم الأم ووحيدًا. وكنا نسمع من يقول ان «المر غير يسيّب النسوان» فصار يجمع النسوان والرجال في بيته ويعطيهم دروسًا.

حتى هذا الوقت كنت أجهل من هو المر وكنت أتخيله رجلاً طويلاً وعريضًا ومعنقر الشنب على جنبه شبرية وبيده عصا مع شراشيب وكعبها مسامير، مثل قبضايات جيلنا. الى ان خطبت أحد اصدقائه وتعرفت عليه. شاب نحيل لا يزيد وزنه عن خمسين كيلوغرامًا قمحي اللون واثق من نفسه خلوق ومبدئي ربيب اليتم والوحدة والتقشف خريج صف رابع ابتدائي. لبق بالحديث ترى الصدق والجرأة في عينيه، حتى انه نال اعجاب والدي الذي تحول من مهاجم الى مدافع عنه. وبدأ دفاع والدي بجملة مأثورة «اني لا أجد به علة للصلب» «والله بسوى كل هلكلاب معنقري الشوارب الي ما بعرفوا يحكو كلمتين على بعض». وبات ابي راضيًا عن صديق نسيبه. واستمرت صداقتنا هذه من خلالها تعرفنا على مبادئ الحزب الشيوعي وانفتحت اعيننا على آفاق المعرفة واصبح نصري المر المثل الأعلى. فهو الوطني وجليس الكرام وخطيب المجالس واصبح بيته المتواضع مقرًا للمثقفين والشرفاء، امثال توفيق طوبي واميل توما واميل حبيبي وسميح القاسم وسميرة خوري وشفيق خورية وتوفيق زياد وغيرهم.

في عهد ابي انطون، خلال سنوات قليلة، تحول معظم أهالي القرية الى جبهة شعبية. وبحكمته ومحاسن أخلاقه وعذوبة الفاظه وأسلوبه المقنع تحول أعداء الأمس الى أصدقاء. وأصبح قروط المر صديقًا لكل أهالي عبلين. وذلك من خلال احتكامه للحكمة الصينية «الكنوز تكمن في ثلاثة أمور الرحمة والبساطة والتواضع». فكان يقول دائمًا بقدر ما تعطي تصبح أكثر غنىً. كان متسامحًا في مواجهة الحقد وكان محبًا في مواجهة الكراهية ومتواضعًا في محاربته للكبرياء والعنجهية.

أحبائي الفتيان اعملوا بوصية جدتكم. تجندوا بصفوف الشيوعية تعرفوا على أكثر الأفكار انسانية - الماركسية لأن لا استقرار ولا راحة بال الا بتطبيق هذه الأفكار. واياكم والطائفية التي أصبحت مصدر رعب وقلق فالدين أدب وأخلاق وفضيلة ومحبة ومساواة وسلام.

والآن حان الوقت لأعرفكم على نفسي. أنا الأم والجدة المخلصة عفيفة حداد فهدان بنت ٧٠ سنة، أرملة الصديق الوفي المرحوم طباش شبلي حاج المتوفى في ريعان الشباب، ما زلت أذكر حادثة حصلت في يوم فراقه. في ذلك اليوم جاء أخوه وكان مرشحًا لرئاسة المجلس المحلي وينافس مرشح الحزب، لعيادته على فراش المرض فسألته، عند خروج أخيه، ان أصوت لأخيه في انتخابات الرئاسة ردًا لجميله فصاح بي وقال لا هذه خيانة ومبدئي أهم من كل شيء. فعلت العكس وارتكبت خطيئة لن تغفر ولن أسامح نفسي عليها. وقطعت عهدًا على نفسي ان اواصل هذا الطريق انا وابنائي وأحفادي. واقول لرفاقه الأشراف انتم أهلي وقومي ونسبي أنتم رمحي وترسي وسيفي. كنتم نعم الأهل بعد وفاة زوجي وشجعتموني على مواصلة الحياة وتربية اولادي الثمانية وتعليمهم فمنهم الطبيب والمهندس والمثقف والمقاول والجميع منهم ما زال متمسكًا بالطريق التي اختارها والدهم وينيرون السبيل امام أولادهم - احفادي الواحد والثلاثين حفيدًا.

(عبلين)

القضية الأرثوذكسية في يـــافـــا

بقلم: سليم شومر، سكرتير الهيئة الادارية لمجلس الطائفة الأرثوذكسية

سور كنيسة الخضر الذي هدمته جرافات ايلان جات

بدأت هذه القصة بعد ان بيعت الارض التي كانت خاضعة للكلية الارثوذكسية الى شركة مستثمرة بعد ان عقدت هذه الصفقة مع البطريركية الاورشليمية ضاربة عرض الحائط بالطائفة الارثوذكسية وحقوقها في هذه الارض.

وقام هذا المشروع الكبير على مساحة كان من المفروض ان تشارك فيه الطائفة ولكن عقبات كثيرة حالت دون ذلك. وكان القرار الاول والاخير هو بين يدي البطريرك، فلم تفلح الطائفة بقيادة الجمعية آنذاك بأن تحصل على شيء بالرغم من المحاولات التي كانت في عدة جهات اما عن طريق الكفاح الشعبي والمظاهرات الاحتجاجية والحرب الاعلامية واما بالطرق القانونية ومحادثات مباشرة مع نيافة البطريرك.

ان الطائفة اليوم تعاني من جراء هذا المشروع الذي يرمي اليوم الى تحطيم ابرز عناوينها وكسر معالمها ومس كيانها. انني لا اعلم ما اذا كانت البطريركية قد درست النتائج التي كانت ستحدث اليوم، والتي نحن بصددها. ان تغيير الوضع الراهن هو لمصلحة المستثمرين فقط الذين ينعمون بالبناء على ارض تابعة للكيان الارثوذكسي والتي هي اراضي وقف ويجب ان يحاسب كل من سولت له نفسه بيع هذه الارض.

بيعت الارض ولم يقف الامر عند هذا الحد، فالمشاكل تقع كل يوم من الذين اشتروا البيوت التي تشرف على ساحة الكنيسة فجميع المؤسسات الارثوذكسية تستغل هذا المكان الجميل للقيام بالنشاطات والفعاليات، والجيران الجدد يستعملون شتى الوسائل حتى يسكتونا وينهوا اولادنا عن مزاولة نشاطاتهم وممارسة فعالياتهم وحتى طردهم، بحجة الازعاج. لقد كان جوابنا لهم دائمًا ان جذورنا هنا مغروسة في عمق اعماق هذا المكان ومن المستحيل ان نتحرك قيد انملة او ان نتقاعس او ان نتخاذل في حماية هذا المكان.

قضية السور

مع بدء هذا المشروع هدمت الجرافات السور المحيط بالكنيسة الذي بلغ ارتفاعه ٤ امتار من دون علم المؤسسة المسؤولة ومضوا في مشروعهم هذا. وقد باءت جميع المحاولات الرامية لإرجاع السور الى حاله بالفشل واستعملت هنا ايضاً طرق عديدة لايجاد الحل لكن ذهبت سدى. ولم يكن للجمعية مفر سوى اللجوء الى القانون.

وبالفعل ما زالت المحاكم دائرة حتى اليوم لتجد الحل، يومًا ما، الحل الذي نتمنى ان يكون عادلاً.

لقد اعيد بناء السور ولكن ليس بالعلو الذي كان عليه سابقا، لقد بني السور ثانية على يد المقاول ايلان جات بالعلو الذي اراده وبالشروط التي يريدها هو والتي تخدم مصلحة البناء التي اشتريت شققه من اجل الاستمتاع بمشاهدة منظر البحر.

لقد اشترك كاتب هذه السطور في المداولات الرامية الى حل الخلاف وذلك عن طريق الوسيط الذي عينته المحكمة ولكن باءت هذه المحاولات ايضًا بالفشل. ولم يعد امامنا سوى انتظار الجلسة القادمة في المحكمة.

وفي اثناء المداولات حين التقينا الطرفين المتنازعين على ساحة الصراع حتى نقف عن كثب على حل المشكلة سألت المقاول المسؤول لماذا هدمتم السور؟ أجابني بأن السور هدم في اثناء هدمنا للمخازن القريبة من هذا السور.

اجبته: وما ذنبنا نحن أليس من المفروض كما يفرض علينا المنطق ان تعيدوا بناءه كما كان؟

اجابني: لقد اعدنا بناءه الا ترى!

اجبته: ولكن ليس كما كان عليه سابقًا..

اجابني: انت لا تقرر كيف كان، المحكمة هي التي تقرر.

ان هذه الشركة كما نعلم لديها سلاح القوة والاموال وحتى النفوذ داخل ازقة المحاكم الاسرائيلية ونحن الطائفة الارثوذكسية الممثلة بالهيئة الادارية لمجلس الطائفة الارثوذكسية (الجمعية سابقًا) لا نملك هذا السلاح فسلاحنا اقوى اذا احسنا استعماله، هو الوحدة والارادة القوية والايمان.

مشروع البناء في ساحة كنيسة الخضر

يحاول القيّمون على مشروع الاندروميدا الاصطياد في المياه العكرة من اجل وقف مشاريع منوي القيام بها في ساحة الكنيسة لأن هذا المشروع ليس في صالحهم. ان هذا المشروع المنوية اقامته على مسطح الكنيسة يقف عقبة في وجه بيع المزيد من الشقق الفاخرة، فهم يقفون لنا بالمرصاد ويقومون بتقديم الشكاوى ضدنا في المحاكم، ويختلقون اعذارًا كاذبة للسلطات التي تشرف على اعطاء رخص البناء وبلغت بهم الوقاحة حد رفع شكوى الى البلدية ادعوا فيها ان الارض ليست ملكًا لنا وقد تمت البرهنة للمستشارة القضائية هناك ان الارض ملك لنا بعدما قدمت لها جميع المستندات.

(يافا)

قضايا التعليم العربي في حيفا (١)

• بقلم: اسكندر عمل •

* أود ان ابدأ مداخلتي هذه بشكر جمعية «شتيل» ولجان الآباء على هذه المبادرة المباركة وآمل ان نخرج من هذا اليوم الدراسي بخطوات عملية لتطوير مستوى التعليم العربي في حيفا.

موضوع التعليم العربي متشعب وقضايا التعليم العربي كثيرة ومعقدة، والواقع انها بحاجة الى الكثير من الأيام الدراسية والمؤتمرات والندوات كي نناقش القضايا المختلفة التي يواجهها هذا التعليم، كالمباني، والتجهيزات، والحوسبة، والمختبرات، والارشاد النفسي والتربوي، والتعليم الخاص، والمتفوقين، والتسرب، ومستوى التحصيل في مختلف المراحل ونتائج امتحانات البجروت وغيرها، ولكني سأستهل مداخلتي هذه في موضوع اعتقد انه الأهم وهو لا يخص التعليم العربي في حيفا فقط بل التعليم العربي في اسرائيل ألا وهو مناهج وكتب التدريس في المدارس العربية.

الواقع ان طلابنا يعانون من أزمة في تحديد هويتهم، وهذا الأمر ليس صدفة، فأنا اعتقد ان ذلك مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمناهج التدريس وكتب التدريس في مدارسنا العربية، خاصة في موضوعي التاريخ واللغة العربية وهما، وهذا الأمر يتفق عليه كل رواد الحركة القومية العربية، الأساس في تنمية الشعور القومي لدى الانسان ولدى الطالب في هذه الحالة..

وهنا أريد أن اعطي بتواضع من تجربة اكثر من عشرين عامًا في الكتابة المواظبة في الصحافة ووسائل الإعلام والمطالبة المتواصلة، فقد كتبت خلال هذه الفترة عشرات المقالات في نقد مناهج التدريس وكتب التدريس وقسم المناهج، ولم يكن نقدي خلال هذه الفترة الطويلة من اجل النقد فقط ولكن كنت اعطي البديل للطالب والمعلم، وكنت آمل دائمًا ان تكون هذه المقالات دافعًا للمعلمين والمربين للنقاش ولتطوير الافكار البناءة، لكن للأسف الشديد كانت هذه المقالات، في معظم الحالات، تبقى يتيمة في الصحف ووسائل الاعلام.

لا أريد ان اتحدث عن كتب تاريخ الأدب العربي للسموألي وكتب التاريخ لزيف والتي خلت من كل ما هو قومي وتقدمي واهمل فيها الأدب العربي الحديث الا اقله واهمل التاريخ العربي الحديث إهمالاً شبه مطلق.

بل أريد ان أتحدث عن الكتب التي بين ايدي طلابنا اليوم والتي وضعت بعد سنوات طويلة من المطالبة: كتب المختار في الأدب العربي التي وضعت العام ١٩٨٢، الكتب التي من المفروض ان تعكس اهداف التعليم العربي كاعتزاز الطالب العربي بتاريخه وانتمائه ولغته.

صحيح انه ادخلت في المنهاج نصوص لشعراء وأدباء فلسطينيين ولشعراء وكتاب تقدميين وثوريين من العالم العربي كراشد حسين ومحمود درويش وابراهيم طوقان وحنا ابو حنا ومحمد نفاع والسياب والبياتي وبلند الحيدري وغيرهم، لكن جزءًا منها لم يظهر في كتب التدريس وتبخر من المنهاج بقدرة قادر، اما ما تبقى فهي قصائد ونصوص بائسة لا تعبر عن المراحل الثورية في حياة هؤلاء الشعراء او الكتاب، فعلى سبيل المثال قصيدة «في المكتبة» لابراهيم طوقان، لا تعبر عن ابراهيم طوقان الشاعر الفسطيني المناضل، الذي كتب عشرات القصائد الوطنية التي هاجمت الصهيونية والاستعمار البريطاني وحكام العرب الرجعيين الذين تاجروا بالقضية الفلسطينية، فهذه القصيدة تعطي للطالب الذي لم يقرأ لطوقان سوى هذه القصيدة صورة بعيدة كل البعد عن شعر وفكر وحياة هذا الشاعر الكبير، اما السياب فاختاروا له قصيدة «الباب تقرعه الرياح» وهي قصيدة كتبها وهو راقد في احد مستشفيات العاصمة البريطانية، سنة قبل وفاته، وكان في وضع جسدي ونفسي يرثى له، فما هي الصورة التي ستنطبع في مخيلة هذا الطالب عن هذا الشاعر العراقي المبدع، ولا مجال لاستعراض نصوص الكتاب هنا، لكن من الواضح ان هذه الكتب لم توصل للطالب الصورة الحقيقية للشعراء الفلسطينيين والعرب التقدميين بل أوصلت صورة بائسة حزينة لا تترك في نفس الطالب العربي الاعتزاز والفخر بلغته وأدبائه وشعرائه وهويته وانتمائه.

أما مناهج التاريخ فقد تغيرت فيها اهداف التعليم العربي، فمقدمة المنهاج نصت على أن من اهداف التعليم العربي تنمية الهوية القومية للطالب، لكن معظم الكتب التي بين يدي الطالب، لا تخدم هذا الهدف بل تتناقض معه. فحتى العام الماضي لم يكن كتاب تدريس رسمي لوحدة الشرق الأوسط الحديث وهي الوحدة الالزامية الأولى في المدارس العربية، ومعظم الكتب الدراسية ترجمت عن العبرية بعد سنوات طويلة من الانتظار، وذلك لأن الملاكات المخصصة لكتابة الكتب في قسم المناهج العربية تخصص بالقطارة.

من يدقق امتحانات البجروت في التاريخ، سنويًا، يقرأ امورًا تقشعر لها الأبدان، ترى الأكثرية الساحقة من طلابنا يبدعون في الكتابة عن هرتسل والحركة الصهيونية وتصبح أقلامهم حائرة عاجزة عندما يكون السؤال عن القومية العربية او عن رواد الفكر القومي العربي، فأنت تقرأ عن اعتداءات العرب على اليهود العزل من النساء والأطفال والشيوخ، حتى انك تتساءل أهم طلاب عرب ام صهيونيون؟

يافا عروس البحر كانت شاحبة صفراء في دفتر ممتحن عربي، ما كان يسمح لقلمه ان يكتب عنها ما كتب لو ان كتابًا آخر للتدريس وقع بين يديه «تل ابيب مدينة بناها ابناء الهجرة الثانية وسموها ربيعًا كنقيض ليافا الصفراء»، لو كان هذا النص في دفتر ممتحن صهيوني لما استغربت، ففلسطين وليس يافا فقط حسب الفكر الصهيوني كانت ارضًا بلا شعب حتى جاءها شعب بلا أرض، وفتحت سفر التاريخ فوجدت مصدر الهام هذا الطالب او تلك الطالبة «في العام ١٩٠٩ انشئ بجوار يافا على رمال البحر احوزات بيت الذي اريد له ان يكون حديثًا محاطًا بالحدائق بعكس احياء يافا القديمة وزقاقاتها». جملة لم تكن اية حاجة لادخالها في كتب تدريس التاريخ للطالب العربي الذي يجب ان يعتز بيافا وتاريخها، يافا التي احتضنت مؤتمرات فلسطين وكانت مركزًا لصحافتها وأدبائها. تناسى واضعو الكتاب بيارات يافا الخضراء التي كان رحيقها يعبق في كل الدنيا.

هذه عينة من مواد الكتب التي بين ايدي ابنائنا، ولم أتحدث في هذا اليوم الدراسي عنها الا لأقول لمعلمينا ومربي أجيالنا من زملائي واخوتي الذين سيتابعون مسيرة ابنائنا التربوية ان علينا ان نكون المبادرين لتغيير تفكير طلابنا وتوعيتهم اثناء الحصص وان ننطلق من المنهاج والكتب الدراسية، وان لا ننتظر حتى ننجح في تغييرها، ان ننطلق منها الى الحقائق، فنماذج من شعر ابراهيم طوقان الثوري الوطني يجب ان تكون الأساس في الحصة وهذا ما أفعله منذ سنوات طويلة، وان تكون قصيدة «في المكتبة» مجرد نص يدرس لامتحان البجروت. علينا ان نعترض وان نحتج امام طلابنا على كلمات مثل اضطرابات او أعمال شغب وأعمال عنف عندما تتحدث كتب التدريس عن ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية وان نستبدلها ونطلب منهم ان يستبدلوها بانتفاضة وتمرد وثورة، من هنا تبدأ رسالتنا الحقيقية..



* اسكندر عمل *

الاخوات والأخوة، عملنا يجب ان يبدأ بين الطلاب وبذلك فقط تحدث ثورة في مفاهيمهم، ان لا نكتفي بالشعارات، وتسجيل النقاط والمواقف، لا يكفي ان ننتقد، علينا ان نأتي بالبديل، علينا ان نؤكد للطالب العربي بعملنا وتضحيتنا، ان نحاول المستحيل كي يكون ابيًا قويًا يرفض الذل ويرنو للمستقبل بأمل وثقة وكبرياء..

أما بخصوص الأمور التي ستعالج في هذا اليوم من إجحاف وتمييز صارخ في الميزانيات وارتفاع نسبة التسرب بين الطلاب العرب وانخفاض معدل نتائج امتحانات البجروت، والاختلاف الشاسع بين رفاهية الطالب اليهودي واستمتاعه بمجال تربوي واسع ومعاناة الطالب العربي من الاكتظاظ الخانق وغيرها من القضايا التربوية، فإن المعطيات ستعرض وستؤكد حقيقة عانينا منها سنوات طويلة ولا نزال نعاني، فقد مللنا من الحديث عن جسر الهوة بين التعليم العربي واليهودي واعتدنا ان نشهد وأدًا لهذه الوعود او لمعظمها، ولن أتحدث عن هذا الموضوع لأترك لزملائي في هذا اليوم الدراسي تقييم المعطيات. لكني سأنتقل الى الحديث عن التصور الذي اعتقد ان كثيرين من رجال التربية والتعليم في حيفا يوافقونني الرأي فيه بالنسبة لقضايا التعليم العربي الرسمي، وبناء على هذا التصور بنيت نشاطي البلدي، كنائب لرئيسة لجنة المعارف البلدية، خلال فترة السنة والنصف الأخيرة.

تبدأ مشكلة التعليم العربي الرسمي من التعليم الابتدائي وما قبل الابتدائي اي روضات الأطفال الالزامية من ٤ – ٥ سنوات وروضات الأطفال قبل الالزامية التي اصبحت مجانية في احياء تطوير الأحياء، وادي النسناس والحليصة. لأن عدم وجود هذه الروضات او قلتها او وجودها وعدم ارتباطها الوثيق بمدرسة ابتدائية رسمية موجودة في نفس الحي، يحرم هذه المدرسة من صفوف تغذي صفوف الأول فيها.

(يتبع)

(ملاحظة: القى الأستاذ اسكندر عمل هذه المداخلة، يوم الخميس الماضي، في اليوم الدراسي عن قضايا التعليم العربي في مدرسة «شيزاف» التكنولوجية وسننشرها على حلقتين اليوم، وغدًا).

في انتظار ايلول القادم: اعلان الدولة الفلسطينية أمر لا مفر منه!

• بقلم: أحمد كيوان •

* رغم فشل مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية في جولتها المكوكية الأخيرة بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي حيث كانت التوقعات بأن تنجح في تحديد موعد لقمة بين الرئيس ياسر عرفات وايهود براك في واشنطن لأن الرئيس كلينتون يطمح بأن يتوج الأشهر الخمسة المتبقية له في البيت الأبيض بإنجاز له يدخله التاريخ على انه الرئيس الأمريكي الذي انهى الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من خلال ابرام اتفاقية الحل النهائي في القمة التي يسعى لعقدها، ورغم ان المدة المتبقية على المرحلة الانتقالية لا تتجاوز الشهرين والنصف اذ تنتهي في الثالث عشر من ايلول المقبل بعد ان انتهت المدة الأولى في الرابع من ايار العام الماضي وقبل الفلسطينيون في حينه تمديد هذه المرحلة حتى ١٣ ايلول بناء على طلب من الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، لان اسرائيل لم تحترم تاريخًا واحدًا وقعته مع الفلسطينيين منذ اتفاقيات اوسلو عام ٩٣ حتى اليوم. وهذا النمط الاسرائيلي من التعامل لا يكون الا مع الفلسطينيين بهدف ابتزازهم من ناحية ولعدم جديتهم في انهاء الصراع من ناحية أخرى.

أقول رغم هذا وذاك فان المدة المتبقية كافية لحكام اسرائيل من اجل التوصل الى الحل المنشود الذي يرتكز الى الشرعية الدولية والى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والى رغبة العالم أجمع في طي صفحة الصراع العربي الاسرائيلي، لكن التجارب علمتنا ان منطق حكام اسرائيل شيء آخر وأطماعهم معروفة ومؤامراتهم ومناوراتهم اصبحت مكشوفة وألاعيبهم لا يتفق معها أحد، وان الشارع الاسرائيلي اليوم يستطيع ان يستوعب ثمن السلام الذي عليه ان يدفعه كما تدل استطلاعات الرأي الأخيرة واليمين الاسرائيلي يدرك ذلك ولهذا نرى احجامه عن «تجنيد الجماهير» لأن شعارات اليمين التقليدية سقطت ولا تلقى اليوم بالاً لدى الكثير من الاسرائيليين الذين حملوا هذه الشعارات وخصوصًا بعد الهدوء النسبي الذي شهدته شمال اسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب اللبناني، لأن المواطن الاسرائيلي رأى الآن عكس ما كان يصور له حكامه في السابق، من ليكود وعمل فالكاتيوشا توقفت والناس عادت لتمارس حياتها العادية وهذا ما قلناه لهم طيلة السنوات كلها ولم يستوعبوا الدرس الا على جلودهم، ومن المهم بمكان ان يدرك المواطن الاسرائيلي ان أمنه وسلامته لا تتحققان الا بالاعتراف بحقوق الغير والجلاء عن أرضهم المحتلة لأن السلام الحقيقي هو الأمن الحقيقي، ولا سلام مع الاحتلال على الأقل هكذا علمنا التاريخ والأمثلة كثيرة والشواهد أكثر من ان تُحصى ومع اقتراب الموعد الحاسم ١٣ أيلول لا يبدو ان الجانب الاسرائيلي جاهز لدفع مستحقات السلام، بدليل انهم يريدون التوقيع على انهاء الصراع وابقاء مسألة القدس واللاجئين «للمستقبل» وهذا أمر لا يقبل به الفلسطينيون لأنه لا ينهي صراعًا ولا يحقق سلامًا ولا يجلب امنًا واستقرارًا وفي رأيي ان ايهود براك وحكومته المتبقية ستعمل ما وسعها الجهد في المناورة والتسويف لأنها غير مؤمنة أصلاً بالحل العادل والشامل والدائم وان كل ما تريده هو اتفاقيات مرحلية لا أكثر لأنها تريد ان تتهرب من القضايا الرئيسية التي تتطلب حسمًا: القدس، اللاجئين، الحدود، المستوطنات وربما تعتقد ان ميزان القوى الآن في صالحها ولهذا لا تريد ان تمتثل للشرعية الدولية وهذا سيكون خطأها التاريخي والقاتل لأن فرصة كهذه للسلام لن تتوفر مرة أخرى ولن تجدها ان أضاعتها.

على ضوء ذلك ما الذي يستطيع ان يفعله الطرف الفلسطيني لمواجهة مثل هذا الموقف الذي سيكون ماثلاً أمامنا بعد شهرين ونصف من الآن؟

في رأيي المتواضع وهو اجتهاد قابل للمناقشة ولا أدعي انني اقرر حلاً سحريًا لقضية صراع طويل مضى عليه اكثر من مائة عام، أقول انه من واجب القائد التاريخي للشعب العربي الفلسطيني ياسر عرفات ان يعلن في الثالث عشر من أيلول المقبل باسم الشعب الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض الوطن وعاصمتها القدس الشرقية وسيكون من حق هذه الدولة مواصلة النضال حتى تتم لها السيادة حتى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧، وستعترف بهذه الدولة حال قيامها اكثر من (١٣٠) دولة وهو أكبر بكثير من الدول التي اعترفت باسرائيل حتى الآن!! وفي رأيي ان الولايات المتحدة ستعترف حتمًا بهذه الدولة بعد اعتراف المجموعة الأوروبية لأن اعلانها يتمشى مع الشرعية الدولية ومع مطالب الأوروبيين والأمريكيين في الماضي ولن يتهربوا من واجباتهم تجاهها. وبالمقابل فان الاعلان يحمل في طياته بعض المخاطر، لأن اسرائيل لن تقف موقف المتفرج، وتهديداتها بهذا الخصوص لا تخفى على أحد، ستقول انه اعلان من جانب واحد، وستدعي انه انتهاك للاتفاقيات المبرمة!! وأن من حقها اتخاذ اجراءات احادية الجانب وقد تعلن ضم بعض المناطق الفلسطينية اليها مثل هذا الأمر وارد وممكن الحدوث. واذا ناقشنا هذه الأمور نرى ما يلي: اسرائيل ضمت القدس اليها قبل ثلاث وثلاثين سنة في إجراء أحادي الجانب. واسرائيل هي المسيطر الفعلي على تلك «المناطق» التي يحلو لها ضمها اليها وان كل هذه الاجراءات هي خرق للقانون الدولي ولن تجد لا أمريكا ولا غيرها هذه المرة في صفها وانما ستصطدم برأي عام عالمي لا يؤيد ايًا من خطواتها بعكس احتلالها للأرض العربية عام ٦٧ وسيكون الوضع مهيئًا لإصدار قرار جديد من مجلس الأمن يرفض اجراءات اسرائيل وان العالم سيتعامل مع واقع جديد وهو ان هناك أرضًا للدولة الفلسطينية محتلة، وهو مجال أرحب امام الفلسطينيين لمواصلة النضال لنيل حقوقهم. وأما التهديد الاسرائيلي باستعمال الطائرات والدبابات والمدرعات فليس بالأمر السهل على اسرائيل ان تستعمل ذلك او ان تلجأ لمثل هذه التهديدات، اضافة الى ان المجتمع الاسرائيلي يستحيل الاجماع القومي فيه على خطوة كهذه في ظل المتغيرات الدولية وفي ظل الأوضاع في المنطقة والعالم لأن المواطن الاسرائيلي ليست لديه قناعة بأن احدًا يهدد وجوده من خلال اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

بقي أمر واحد لا بد أن أشير اليه وهو أنّ اعلانًا تاريخيًا كهذا يجب ان يرتكز الى دعم عربي شامل وبالذات من مصر والسعودية وبقية دول العالم العربي وشعوبه، وبالذات الدعم الاقتصادي لكي لا يظل العامل الفلسطيني من أجل ان يكسب لقمة عيشه رهينة صاحب العمل الاسرائيلي ولأنني من دعاة السلام العادل ارغب ان ارى قيام الدولة الفلسطينية ضمن اتفاق فلسطيني – اسرائيلي، وان تكون اسرائيل اول من يعترف بهذه الدولة الفلسطينية لكي تعطي للفلسطينيين والعرب الدليل على ان وجهتها السلام لا تكريس الاحتلال وبالتالي استمرار العنف والحروب الى عقود قادمة من الزمن فالوقت لا زال مواتيًا لإتمام العملية السلمية حقنًا للدماء وصونًا لمقدرات شعوب المنطقة فهل يدرك حكام اسرائيل ان ساعة الحسم قد حانت ولا يستطيعون الإفلات هذه المرة..!!

(أم الفحم)

في كتاب «القدس رهينة الزمن» الصادر في لندن..

تاريخ ملفق للقدس تفضحه صور نادرة للمدينة المقدسة

* عن دار النشر الشهيرة «روتلدج» صدر في لندن أخيرًا كتاب «القدس رهينة الزمن» لكولين أوسمان، تضمن صورًا نادرة للمدينة المقدسة يعود بعضها الى أواسط القرن التاسع عشر.

والى جانب الصور هناك سرد مبسط لتاريخ المدينة وتحولاتها، والتطورات في عدد السكان فيها، وكلها مكتوبة من وجهة نظر غربية واسرائيلية.

فمثلاً يعتمد الكتاب في تقديراته لعدد سكان القدس على مراجع غير دقيقة عدا عن الطريقة المشوهة في عرض تطور عدد السكان. فمثلاً، يقدر الكتاب عدد سكان مدينة القدس في العام ١٨٠٠ بنحو ٨٧٥٠ نسمة. ويقدر عدد اليهود منهم بنحو ٢٠٠٠ نسمة. علمًا بأن من المعروف ان اول احصاء لعدد اليهود في القدس قد تم على أيدي المتمول اليهودي المعروف موسى مونتفيوري. والذي أجرى أول احصاء لليهود في فلسطين في العام ١٨٣٩، فكان العدد نحو ٦٥٠٠ في فلسطين كلها.

أما الملاحظة الثانية فهي أن المؤلف يرد عدد السكان في فلسطين ولا ينسبها لشعب واحد هو الشعب الفلسطيني، بل يورد العدد مقرونًا بالدين، فعدد المسلمين في العام ١٨٠٠ مثلاً نحو أربعة آلاف، وعدد المسيحيين نحو ٢٧٥٠ وعدد اليهود ٢٠٠٠ على ما يزعم الكاتب والكتاب. علمًا بأن الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين وحتى يهود كانوا في ذلك الوقت يشكلون النسيج الاجتماعي لشعب واحد هو الشعب الفلسطيني، ففي ذلك الزمن لم تكن الهجرات اليهودية الى فلسطين قد بدأت.

لكن الغرابة تزول عندما يعرف القارئ ان الكتاب قد اعتمد في جانبه التاريخي على مراجع كتبها يهود وصهاينة في الدرجة الأولى من أمثال يوشع بن آريه. أما الصور فقد اعتمد فيها على «صندوق استكشاف فلسطين». وكان هذا الصندوق قد تأسس في بريطانيا في أواخر القرن التاسع عشر من ضمن عدد من الهيئات وذلك في إطار توجه استعماري بريطاني كان يهدف الى معرفة هذا البلد فلسطين، وكل ما يتعلق به وبتاريخه تمهيدًا لتوطين اليهود فيه. وقد جاء هذا كله بعد أن اجتاحت جيوش محمد علي باشا، حاكم مصر آنذاك، فلسطين وسوريا متجهة نحو الأستانة لاحتلالها ووضع حد للحكم التركي في المنطقة، وعندها أدرك المستعمرون البريطانيون ان وجود رجل قوي في مصر يشكل تهديدًا لبلاد الشام فجاء الاهتمام المذكور بفلسطين.

واليوم يعيد الكاتب كولين أوسمان نشر هذه الصور النادرة في وقت تغيرت فيه الظروف والأزمان وأصبح تهويد القدس خطرًا راهنًا. ولكن على الرغم من كل شيء، فإن الصور التي ربما أريد لها ان تكون وثائق تاريخية تدعم فكرة الوجود اليهودي في فلسطين إنما تأتي لتقول ان تاريخ القدس عربي، وان العنصر العربي والإسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة حقيقة كانت ولا زالت على الرغم من كل محاولات التهويد التي تجري بدون توقف منذ أن أجرى موسى مونتفيوري إحصاءه الأول في فلسطين في العام ١٩٣٩، ومنذ أن دخلت البعثات الأثرية تحت غطاء «صندوق استكشاف فلسطين» لتمسح الأرض الفلسطينية وتلتقط لها الصور التي ضمتها دفتا الكتاب الجديد!

«السيرة المشطورة» عن سهى بشارة من الفرنسية الى العربية





* في الوقت الذي يتحرر فيه جنوب لبنان من محتليه، وانهار جيش العملاء اللحديين، يستذكر اللبنانيون مسيرة الشهداء والأسرى التي دفعوها قربانًا لتحررهم بعد أكثر من عشرين عامًا من الاحتلال. من هاني فحص وسناء محيدلي ولولا عبود وغيرهم ممن استشهدوا في عمليات انتحارية على مواقع العدو ومرتزقته، الى الشهداء المدنيين الذين لم يتوقفوا عن السقوط طوال السنوات الماضية، بمن فيهم ضحايا قانا الذين لم يشفع لهم لجوءهم الى معسكرات القوات الدولية.

ولا كونهم مدنيين عزلاً في توفير حياتهم، فكانت تلك المجزرة التي عرفها العالم في شهر نيسان من العام ١٩٩٦.

ومع هؤلاء يستذكر لبنان احدى أعظم بناته، تلك التي حاولت اغتيال الخائن انطوان لحد في صيف العام ١٩٨٨، لكن المحاولة فشلت، وقبض على الفتاة ذات العشرين عامًا آنذاك وغيبت في السجون وأقبية التعذيب اكثر من عشرة أعوام، قبل أن يطلق سراحها إثر حملة دولية للتضامن معها في العام ١٩٩٨.

وبالتزامن مع الاحتفالات التي عمت لبنان والعالم العربي باندحار الغزو الاسرائيلي عن الجنوب، صدرت في لندن ترجمة عربية لرواية كانت كتبت بالفرنسية عن حياة هذه البطلة اللبنانية، سهى بشارة، لتشكل جزءًا لا يتجزأ من هذه الاحتفالات.

والرواية من تأليف الكاتبة هدى كريم، وهي كاتبة لبنانية تعيش في باريس، وكانت في ما مضى مدرسة لسهى بشارة الطالبة التي كانت حائرة بين نمطين من الحياة، نمط الحياة المترفة المرفهة التي تعيشها احدى صديقاتها، حيث الحياة السهلة الميسورة الرغيدة بما تحتوي عليه من ملابس وعطور ورخاء وكسل وابتعاد عن العمل، وهذه الحياة تمثلها احدى صديقاتها. فيما تمثل هي الحياة النقيضة، حياة العمل الجاد من أجل المجتمع ونهوضه والوطن وتحرره وتحرر مواطنيه رجالا ونساء، والعمل والنضال ضد البؤس والفقر واضطهاد المرأة وضد الخيانة.

وتتردد بطلة الرواية التي حملت اسم «السيرة المشطورة» بين هذين النموذجين قبل أن تحسم أمرها وتقرر الانحياز الى النموذج الثاني، وذلك حين تتضح امامها فكرة ترى ان «حياتها من دون فعل نافع ليست اكثر من موت». ويكون تعميد انتمائها هذا داميًا فهي تقرر ان تقتل الضابط الخائن، لأن قتله هو بداية الطريق نحو التحرر ونحو السلام الذي سيعم بلدها، ونحو حماية أسرتها من الرعب الذي تعيشه مع الأسر الأخرى ليس في بلدتها فقط بل في البلدات الأخرى التي تقطنها أسر تنتمي الى طوائف دينية أخرى لكنها تنتمي الى الوطن المعذب نفسه.

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٤٩ / ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعنية.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بسمة طبعون	٢٠٠٠/٨	١٥٠٠	اعمال تطوير واعمال جنائن - بارك بسمة طبعون تصنيف مقاولين ٢٠٠ ج١. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٦ الساعة ١٠:٠٠ صباحًا من مكاتب المجلس.	٢٠٠٠/٧/٢٠	٠٤/٩٨٣٢٤٠٣	محمد زبيدات
لقية	٢٠٠٠/٣	٥٠٠	نقل طلاب في السنة الدراسية ٢٠٠٠ - تقديم	٢٠٠٠/٧/٦	٠٧/٦٥١٢٣٦١	يعقوب كانس
مجد الكروم	٢٠٠٠/١١		تقديم - بناء غرف تعليم في مدرسة السلام طابق ب. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٥ الساعة ١١.٠٠	٢٠٠٠/٧/١٢	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
مجد الكروم	٢٠٠٠/١٢	١٠٠٠	اعمال تطوير في شارع رقم A ٣-٣. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٥. رخصة مطلوبة: مقاول مسجل تصنيف ملائم لحجم المناقصة.	٢٠٠٠/٧/١٢	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
ساجور تل السبع	٢٠٠٠/٨ /١٤٥٠ /٢٠٠٠ ١٠٥٤	٢٠٠٠	مدرسة ابتدائية - اضافة مرحلة «ب» في نطاق مكاتب البنية التحتية الوطنية. سلطة المياه، دائرة لتطوير مبنى المجاري. اعمال خطوط المجاري في الاحياء ٤-٧. جولة مقاولين ٩/٧ الساعة ١٠:٠٠، الخروج من المجلس.	٢٠٠٠/٦/١٦ ٢٠٠٠/٧/٢٣	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠ ٠٧/٦٤٦٠٧١١	زياد صاهر سالم ابو رقيق
أبو سنان	٢٠٠٠/٦	٢٠٠٠	تبديل شبكة المواسير في أبوسنان. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٦ الساعة العاشرة الملتقى يعقد في المجلس.	٢٠٠٠/٧/١٨	٠٤/٩٩٩٦٢٦١٥	علي هزية
الجش	٢٠٠٠/١	١٠٠٠	ملجأ عام عال. جولة مقاولين ٧/٧ في الساعة ١٠:٠٠ الجولة غير ملزمة.	٢٠٠٠/٧/١٤	٠٦/٦٩٨٩١٠٧	حنا الياس
كسرى سميع	٢٠٠٠/٤	١٠٠٠	نقل طلاب لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١	٢٠٠٠/٧/١٧	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨ سكرتارية المجلس	عبدالله ناهي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



العدد الثالث من مجلة «أخبار العرب في اسرائيل» بالانجليزية

* صدر حديثًا العدد الثالث من المجلة الانكليزية «NAI.- News of Arabs in israel» والتي تُعنى بشؤون المواطنين العرب في اسرائيل وتصل الى كافة السفارات الأجنبية في البلاد والى معاهد الأبحاث والدراسات ووسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية في كافة بقاع العالم، بالإضافة الى أبناء الجالية العربية في أوروبا وأمريكا.

ويكتب محرر المجلة، محمد دراوشة، عن المحادثات الائتلافية وكيف تم استثناء العرب في أزمة «شاس» الأخيرة. ويذكر القراء بأن هذا النهج هو العادة المتبعة مع العرب منذ قيام الدولة، ويؤكد على أهمية اضفاء الشرعية على مواطنة العرب في هذه البلاد.

ويشمل العدد أخبارًا ومقابلات كثيرة منها مقابلة مع النائبين محمد بركة وعبد المالك دهامشة بالاضافة الى تقرير موسع حول قضايا الإسكان والفوارق في الأجور بين اليهود والعرب. ويغطي العدد أخبار الاستياء العارم بين العرب في الدولة من السياسة الحكومية الحالية وتراكمات سابقاتها، وآخر تطورات تصريحات اليك رون العنصرية، والخطة الحكومية المعروضة على الأحزاب العربية لنيل دعمها للائتلاف الحكومي، والتحريض الأرعن ضد عرب النقب.

«الناس في ليلهم» جديد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي

* يدخل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي في ديوانه الجديد، «الناس في ليلهم» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في الوجود اليومي في إطار من الاسطورة على أرض الوطن الذي حمل في داخله المنفى والاغتراب بعد عودته اليه ليستمر في داخل هم الليل وهم السؤال الذي لا إجابة جاهزة له وعليه. حوى الديوان الجديد خمسة مقاطع انطلاقًا من الحواس الخمس اداة المعرفة والتعرف على الوجود في سياق مدخل يؤرخ للتناقض المعرفي:

في جسدي حرب أهلية
اسئلتي تتقدم وتهاجم
واجاباتي
تتساقط قتلى
«تقرير من الجبهة»

توج هذا المدخل بداية الديوان ليشكل مع العنوان توصيفًا لوجع وسكون وهواجس تخترق الروح بحثًا عن إجابات لتساؤلات النهار وتساؤلات تنبع في الليل بحثًا عن إجابات نهار قد لا يأتي.

وفي هذه التساؤلات يتسع جسد الأنا ليكون وطنًا وتصبح تساؤلات هذا الوطن هاجس الشاعر المتسع في مساحة عقله بما يساوي مساحة المعركة بكل تناقضاتها وثقل أسلحتها وانفجاراتها.

تتجه حواس الديوان الخمس بحثًا عن معرفتها منذ بدايات توصيف الحالة في عنوان «زهر الرمان» في سبع قصائد يكشف فيها الشاعر زيف الكيان القائم في قصيدة «اتقان» بقوله:

«لكن الغناء الوحيد
(في دكان العصافير المحنطة)
كان ينبعث من الاذاعة».

يكشف البرغوثي في الحركة الثانية من الديوان «ليس في الأولمب» تراجيديا الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني العادي التي تتواضع أمامها الأساطير الأولمبية عبر تسع قصائد: فوجود العدو تحت أنفه في الغرفة المجاورة يسترق منه أنفاسه ويقتله يوميًا، يتحول تراجيديًا تتراجع أمامها آلهة الأولمب وسؤال هاملت الكبير «ان تكون أو لا تكون هنا هي المسألة».

ويعود الشاعر لتشكيل اللوحة الانسانية من جديد في حركته الثالثة «ريشة رينوار» من خلال احدى عشرة قصيدة يشكل فيها الانساني الطبيعي والحلم بالعودة الى هذا الحق الانساني البسيط في علاقة الرجل بالمرأة في ظل وضع عادي.. ويقوم بذلك من خلال الدمج في بعض مقاطعه بين المرأة الوطن والأم الولادة الجديدة والمراهقة الشقية في العلاقة معها وتجدد العلاقة في كل هذه المستويات حيث «الحب الأخير هو ايضًا حب أول».

«الخطاب والتأويل» جديد المفكر نصر حامد أبو زيد

* لم تفلح سنوات البعد والاغتراب التي عاشها المفكر العربي المصري الدكتور نصر حامد ابو زيد في منفاه الاختياري هولندا في جعله يتوقف عن الكتابة. وأخيرًا، فقد أثمرت السنوات الخمس من الاغتراب التي قضاها استاذًا في جامعة لايدن في هولندا عن كتاب جديد له يضاف الى قائمة كتبه التي عرفها القارئ العربي، وخصوصًا بعد مغادرته أرض وطنه الى هولندا في العام ١٩٩٥ على خلفية القضية التي أثارها ضده شخص يدعى يوسف البدري اتهمه بالردة وطالب بالتفريق بينه وبين زوجته فحكمت له المحكمة بذلك!

الكتاب الجديد للمفكر أبو زيد حمل عنوان «الخطاب والتأويل»، وفيه يواصل ما بدأه من انتقاد لأوجه سلبية في تراثنا الفكري قديمه وحديثه، من خلال تحليل السياقات التي تحكم نصوصه، كذلك من خلال تحليل الخطاب الديني نفسه فيدخل في سجالات مع بعض الكتاب والمفكرين الدينيين مثل الدكتور محمد عمارة الذي بدأ حياته معتنقًا للفكر التقدمي النقدي ثم انتهى سلفيًا.

ويتعرض الكتاب في أحد فصوله لموقف محمد عمارة من كتاب الدكتور علي عبد الرازق الشهير «الاسلام وأصول الحكم»، كما يدخل في سجال مع المفكر الإسلامي المعروف محمد أركون، ويلقي في فصل آخر الضوء على مساهمة المفكر الراحل زكي نجيب محمود في مجال الفكر التنويري.

وتتضمن فصول الكتاب عناوين مثل «مركزية الغزالي وهامشية ابن رشد»، والذي يرصد فيه تأثير كل من الفيلسوفين الكبيرين اللذين دارت بينهما مساجلات معروفة تضمنها كتابا «تهافت الفلاسفة» الذي كتبه الغزالي مهاجمًا الفلاسفة، و «تهافت التهافت» الذي تضمن رد ابن رشد عليه.

ومن فصول الكتاب الأخرى ايضًا «خطاب المركز تبرير السياسي بالفكري» و «ابن رشد امتداد التراث المهمش» و «التعددية ودلالة الاختلاف» و «العقل العربي بين سلطتين: الدين والسياسة» و «إشكالية التأويل عند الحركات الإسلامية المعاصرة» وغيرها من العناوين.

وفي مقدمته للكتاب يقول ابو زيد «خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ تركز بحثي على منهج جديد يمكن أن يعمق علم تحليل الخطاب نظريًا وتطبيقيًا». وهو يرى أن الخطابات «تبادل عناصر التأثير والتأثر بعضها بين بعض، وذلك مهما تباعدت منطلقاتها الفكرية وتناقضت آلياتها التعبيرية والأسلوبية، ومهما اختلف نسقها السردي بين الوعظية والانشائية في جانب والتوتر المعرفي في جانب آخر».

سلسلة كتب جديدة عن أعلام الخط العربي

* أصدرت مكتبة ابن سينا في القاهرة أخيرًا أربعة كتب عن أربعة من أشهر الخطاطين العرب أعدها الخطاط احمد صبري زايد.

تقدم السلسلة التي صدرت بعنوان «تاريخ وأعمال أعلام الخط العربي» صفحات من أعمال الخطاطين محمد ابراهيم محمود ومحمد علي المكاوي ومحمد حسني ومسعد خضير الشهير بخضير البورسعيدي كما تعرض لحياتهم.

يقول صبري ان «الخط العربي هو عصب كل الفنون الإسلامية والعامل المشترك بين كل فروعها فهو موجود في كل أنواع العمائر والتحف كالزجاج والمعادن والنسيج والاحجار والمخطوطات».

ويؤكد ان ما دفعه الى إصدار هذه السلسلة هو التطوير الكبير في صناعة الكمبيوتر الذي حمل الشركات العاملة في هذا المجال على تطويع الحرف العربي لمتطلبات الآلة حتى لو اقتضى الأمر ان يبتعد الحرف العربي عن النسب الجمالية التي اجتهد الاجداد في ترسيخها.

ويدعو الكاتب الى عدم السماح بتدهور جماليات هذا الخط الذي يعتبر من أجمل أنواع التراث العربي والى الاهتمام به بالقدر الذي يستحقه كغيره من الفنون مشددًا على خطورة تجاهل العرب لهذا الفن الجميل.

آخر مسرحيات ت.س. إليوت بالعربيّة

* هذه آخر المسرحيات الخمس التي ألفها ت. س. أليوت. وقد عرضت أول مرة في مهرجان إدنبرة في شهر آب ١٩٥٨ عندما كان إليوت قد جاوز السبعين من عمره، وبعد عشر سنوات من حصوله على جائزة نوبل للآداب، وفي أواخر حياة حافلة بالشهرة والمجد. وهي عمل مسرحي هادئ وعميق تتجاوب فيه أصداء شتى لأفكار وخواطر سبق ان ترددت في عديد من أعماله الشعرية والمسرحية، كما تنعكس فيها بعض ملامح شخصية إليوت في السنوات الأخيرة من حياته. ففي عام ١٩٥٧ اي عندما أشرف إليوت على السبعين، تزوج للمرة الثانية، وكانت زوجته الأولى قد توفيت عام ١٩٤٧ بعد زواج غير سعيد استمر خمسًا وعشرين سنة. والهيكل العام لهذه المسرحية، وتصوير إليوت لفكرة الماضي وأشباحه، وما لهم من تأثير على الحاضر، مقتبس من الدراما الاغريقية، وهذا الاقتباس هو السمة الرئيسية التي تتجلى في جميع مسرحيات اليوت عامة وفي مسرحية.السياسي العجوز



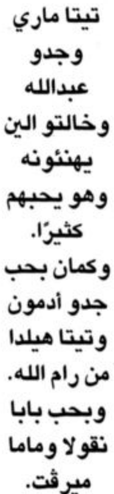
خاصة، التي يمكن ان نطلق عليها اسمًا ثانويًا او عنوانًا آخر هو «صحوة الضمير». ويعتمد اليوت في مسرحيته على مسرحيتين من تأليف سوفوكليس هما «أوديب ملكًا» و «أوديب في كولونوس». وهناك موقفان شخصيان في حياة إليوت نفسه تتردد اصداؤهما في هذه المسرحية: الأول موقف خاص بعلاقته بزوجته الأولى التي أصيبت بمرض عقلي أدى الى انفصالهما، والثاني خاص بعلاقته بزوجته الثانية. تلك هي السمات الرئيسية لمسرحية «السياسي العجوز» خاتمة أعمال ت.س. إليوت، والتي كان قد كتب بعض أجزائها وهو يقضي فترة النقاهة من مرض صدري كان يعاني منه في السنوات الأخيرة من حياته. وت.س. إليوت شاعر معروف في العالم العربي اذ ترجمت الى العربية كل قصائده وأشهرها «الأرض اليباب» و «الرجال الجوف» و «أربعاء الرماد» و «أغنية حب ج. الفريد بروفروك». كما ترجمت مسرحياته ايضا مثل «حفلة كوكتيل» و «لمّ شمل العائلة».

فراس عماد حسن طاهر ابو علي

العمر سنة وخمسة أشهر، اليامون، محافظة جنين.
انا ابو الشباب.. عندي بلالين والعاب.. والطربوش عالراس.. انا فراس.



أدي في عيد ميلاده الأول



تيتا ماري وجدو عبدالله وخالتو الين يهنئونه وهو يحبهم كثيرًا. وكمان بحب جدو أدمون وتيتا هيلدا من رام الله. وبحب بابا نقولا وماما ميرفت.



ديمة عماد عودة



ديمة عماد عودة العمر ٨ سنوات، هوايتي السباحة.

إحنا الأخوة المشاغبين الثلاثة

محمد وخالد وليلى موفق شلش

من عرابة البطوف. أنا محمد وأختي ليلى بنهني أخونا خالد بعيد ميلاده الذي يصادف اليوم وبنقلو مبروك وكل عام وأنت بخير وعقبال الـ ١٢٠ سنة.



ياسمين خالد



– جديدة في ٢٠٠٠/٦/٣٠ أطفأت شمعتها الأولى وأضاءت شمعتها الثانية. نتمنى لك حياة ملؤها السعادة والهناء.
سلوى وعبير وفؤاد

حنين حسني الشيخ علي



احتفلت بعيد ميلادها السادس في ٢٠٠٠/٥/٢٩ انهت الحضانة والبستان وطالعة على الصف الأول نشيطة وشاطرة وبتحلم انها لما تكبر تصير دكتورة. حركي بحركاتها لا تعرف طعم الراحة ولكنها بتحب ابوها وأمها وعمها ابو سلام وخالها الشاعر والمحامي خاسكية وتشارك «الاتحاد» عيدها الـ ٥٧ وكل عام و«الاتحاد» بخير.

ابطال العالم هم ايضا ابطال اوروبا

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - احرزت فرنسا لقب بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم بفوزها على ايطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية على استاد «دي كويب» في روتردام امس الاحد.

وسجل ويلتورد (٩٠) وتريزيغيه (١٠٣) هدفي فرنسا، ودلفيكيو (٥٥) هدف ايطاليا.

وكانت المباراة قد انتهت في وقتها الاصلي الى التعادل بهدف لكل من المنتخبين، بعد ان نجح المهاجم البديل الفرنسي ويلتورد من خطف هدف التعادل في الثواني الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع، ليمنح منتخب بلاده فرصة اضافية.

واستغل المنتخب الفرنسي هذه الفرصة المتاحة على أكمل وجه عندما انقض البديل الاخر تريزيغيه لكرة عرضية لعبها بديل ثالث - بيريس في الدقيقة الثالثة عشرة من الوقت الاضافي الاول ليحولها على الطاير مباشرة الى سقف الشباك معلنًا فوز فرنسا بالهدف الذهبي ليصبح اول منتخب اوروبي يفوز باللقب بعد فوزه ببطولة العالم ايضا.

وفي نفس الوقت الذي طاف فيه لاعبو منتخب فرنسا جنبات الملعب فرحين، يردون التحية لجماهيرهم، جلس لاعبو منتخب ايطاليا على الارض يبكون، غير مصدقين ان الفرصة ضاعت من ايديهم، بعد ان حالت ثوان قليلة بينهم وبين الارتقاء الى منصة التتويج.



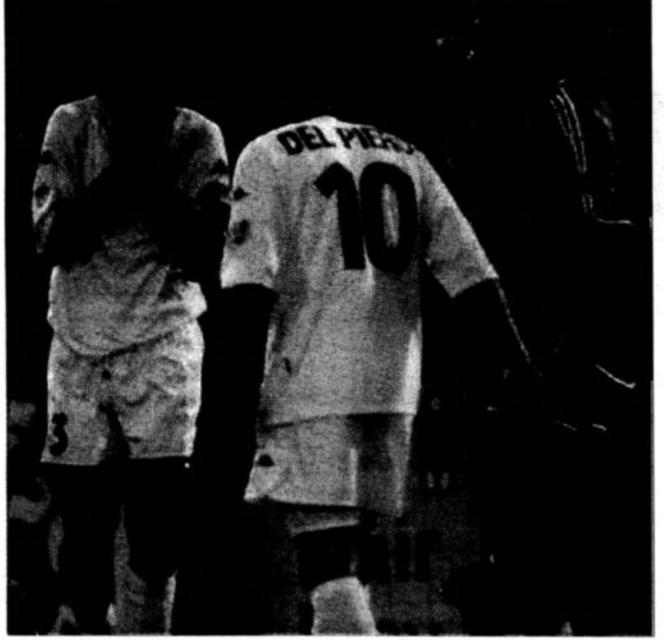
* كابتن منتخب فرنسا ديشومب يرفع كأس البطولة *

مباراة فرنسا - ايطاليا في سطور

- المباراة النهائية: فرنسا - ايطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي
- الملعب: «دي كويب» في روتردام
- المتفرجون: ٥٥ الفًا.
- الحكم: انديرس فريسك (السويد)
- الاهداف:
ايطاليا: دلفيكيو (٥٥)
فرنسا: ويلتورد (٩٠) وتريزيغيه (١٠٣)
الانذارات:
ايطاليا: دي بياجيو (٣٠) وكانافارو (٤١)
فرنسا: تورام (٥٨)
- التشكيلتان:

مثل ايطاليا: تولدو - كانافارو ونستا ويوليانو - مالديني والبرتيني ودي بياجيو (امبروزيني) وفيوري (دل بييرو) وبيسوتو - توتي ودلفيكيو (مونتيلا).

مثل فرنسا: بارتيز - ليزاراتزو (بيريس) وبلان ودوسايي وتورام - ديشان وفييرا ودوغاري (ويلتورد) وزيدان - دجوركاييف (تريزيغيه) وهنري.



* الحزن والأسى على وجوه مالديني ودل بييرو *

لاعبان من بلغاريا اليوم إلى اتحاد أبناء سخنين

* من المفروض ان يصل البلاد اليوم لاعبان من بلغاريا، لينضما الى تدريبات اتحاد ابناء سخنين. احد اللاعبين يلعب في خط الوسط والآخر في خط الوسط المهاجم. وسيتم اختيارهما لمدة اسبوع ليتم الوقوف على امكانياتهما في مساعدة الفريق.

من جهة اخرى يتدرب في الفريق ومنذ ثلاثة ايام الحارس ڤالي ديڤيد من رومانيا إبن الثلاثين سنة. وفهمنا انه يظهر مقدرة جيدة والتوقيع معه قريب جدًا.



* سمير زنڤير - هل سيلائم خطة عزمي نصار؟ *

وانضم الى التدريبات في الايام الاخيرة، لاعب الوسط الروماني سمير زنڤير والذي سبق له اللعب في سخنين، وبقاؤه في الفريق منوط بقدرات اللاعبين الاجنبيين من بلغاريا.

وبالنسبة للاعبين صالح حصارمة ورغيد برانسي، فقد اكد لنا المدرب عزمي نصار ورئيس الادارة مازن غنايم، انهما معنيان بهما. «علمنا ان صالح حصارمة يجري تدريباته في الطيبة، على الرغم من محاولاتنا الاتصال به لابقائه في الفريق، لكنه يعتقد اننا احضرنا ايمن خلايلة ليلعب مكانه وهذا غير صحيح»، قال عزمي.

وعن رغيد برانسي قال عزمي: «اننا سننتظره يومًا واحدًا فقط، لأننا لا نستطيع ترك الفراغ في الهجوم، واذا كان قد فضل هبوعيل بئر السبع، فلا يسعنا الا نتمنى له التوفيق، رغم اننا كنا نريده في سخنين».

هذا وتتواصل التدريبات المكثفة اليومية، على ان تتضاعف في نهاية الاسبوع، لتتحول الى مرتين يوميًا، للوصول الى افضل لياقة عشية السفر يوم الثالث عشر من الشهر الجاري الى معسكر التدريب في براشوف برومانيا.

مكابي الاخاء الناصرة يختبر لاعبين من ألبانيا ولاعب نيجيري في الطريق هو الآخر

* تيودور اكسپو، قلب دفاع في السادسة والعشرين من عمره، وريموند جورجي، مهاجم في الرابعة والعشرين، لاعبان من البانيا يجريان اختبارات في مكابي الاخاء الناصرة، للوقوف على قدراتهما، منذ أمس. وعلمنا ان مهاجما آخر من نيجيريا ويدعى سودان محمدي في طريقه هو الآخر لاجراء اختبارات في الفريق.

وشارك في تدريب أمس ايضا الحارس كوبي شالو الذي لعب في مكابي هرتصليا، الموسم الماضي، وجرب حظه قبل اسبوع في اتحاد ابناء سخنين.

اما بالنسبة للمدافع العربي عمار سلمان، والذي كان من المفروض ان يشارك في تدريب أمس، فعلمنا ان مدربه في هبوعيل القدس، داني نويمان، يرفض تحريره في هذه المرحلة، وطلب منه البقاء والتدريب في الفريق المقدسي.

صالح حصارمة: أردت البقاء في سخنين ولكن الادارة ماطلتني كثيراً

* يجري اللاعب صالح حصارمة تدريباته في صفوف هبوعيل الطيبة، ومن المتوقع ان ينضم الى هذا الفريق خلال الساعات القليلة القادمة.

وفي حديث مع صالح اجريناه أمس، اكد لنا صحة هذه الاقوال واضاف: «الحقيقة انني كنت اريد البقاء في سخنين. اتصلت اكثر من مرة برئيس واعضاء الادارة، واردت معرفة جوابهم حول طلبي، لكنهم ماطلوني كثيرًا، وكانوا يقولون لي: انتظر يومًا او اثنين، ريثما نتفق مع المدرب، ونعرف هوية اللاعبين الذين يريدهم. في نفس الوقت تبين لي انهم فاوضوا ايمن خلايلة، الذي يلعب في نفس المكان الذي ألعب فيه. من هنا فهمت انهم لا يريدون ان اواصل اللعب. في هذه الاثناء كانت امامي عروض كثيرة من فرق مختلفة، منها هبوعيل الطيبة، فجلست مع الادارة واتفقنا على معظم الامور وانا وشك التوقيع. يؤسفني جدًا هذا التعامل من ادارة سخنين ولكني اتمنى لهم التوفيق.

هـ. أحمد مجد الكروم الى رومانيا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري

* افادني رئيس ادارة هـ. أحمد مجد الكروم، غانم كريم، ان الفريق الصاعد حاليًا للدرجة القطرية سيجري معسكرًا تدريبيًا في رومانيا في الثالث والعشرين من شهر تموز الجاري. وستتكون البعثة المجدلاوية من ٢٢ لاعبًا من بينهم النجم احمد سبع الكبير الذي رغبت الادارة المجدلاوية بإبقائه في الفريق اضافة الى ثلاثة اعضاء ادارة. الرئيس غانم كريم والعضوين اسامة ابو داوود وسعيد صالح ايوب.

وصرح غانم كريم ان المجلس المحلي المجدلاوي برئاسة محمد خالد كنعان قد رصد ميزانية تبلغ مليون شيكل للفريق والتزم بدفع هذا المبلغ. وأبدى نية حسنة عندما حرر مبلغ ٢٠٠ الف شيكل يوم الجمعة كبادرة طيبة. وبهذه المناسبة يشكر ادارة هـ.أحمد مجد الكروم مسؤول قسم الرياضة في المجلس المحلي داوود ابو داوود على تعاونه الدائم معها لما فيه مصلحة الفريق المجدلاوي. واردف غانم كريم بأن لاعبي التعزيز ساچي چونين، حسين سلام، عنات شرف، چاي روزن، بيني بليطي، محمد عوض، ونزيه حلاحلة وبنيشي روزنفيلد وزاهر اسدي سيكونون ضمن البعثة. اما بالنسبة للاعب مأمون خلايلة الذي توجد لديه النية بترك اللعب ضمن صفوف الفريق المجدلاوي والعمل كمدرب فقد سمحت له الادارة المجدلاوية بذلك واعطته الضوء الاخضر.

وانهى غانم كريم حديثه قائلا بأن المدرب احمد وهب وعضو الادارة اسامة ابو داوود قد عادا من رومانيا في الاسبوع الفائت بعد ترتيب المعسكر التدريبي في مدينة براشوف. وذكر غانم كريم بأنه ينظر الى الامور من الناحية المهنية الفنية الصرفة لما فيه مصلحة الفريق وليس من الناحية العاطفية، وتمنت ادارة هـ. أحمد مجد الكروم الشفاء



* غانم كريم – سيكون فريق جيد في مجد الكروم *

العاجل لرئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان ليزاول نشاطه الاجتماعي والرياضي لمصلحة القرية.

وجدير بالذكر ان الفريق المجدلاوي سيخوض اول مباراة في الثاني عشر من شهر آب القادم ضمن الفوز بكأس التوتو ضد الفريق الشقيق م. كفركنا.

* عبد اللطيف مصاروة *

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات التدريج الشهرية التي ينظمها اتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت يوم اول امس السبت، مباراة قطرية في قاعة الملاكمة الاولمبية الوطنية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي وكانت نتائجها كالتالي:

فاز إدچار يعقبوف – بيالك على ڤلاديمير بولتكيم – حيفا بالضربة القاضية.

فاز تيمور كريموف – تل ابيب على ممدوح شناوي – جديدة المكر بالنقاط.

فاز ارتور كوتفينكا – بيالك على انطون نوجيد – حيفا بالنقاط.

فاز مصطفى عبد الله – كفرياسيف على شادي مشارقة – الناصرة بالنقاط.

فاز كوستنين بانوفسكي – حولون على فادي محامدة – الناصرة بالنقاط.

فاز محمد السبع – مجد الكروم على خالد اغبارية – ام الفحم فوز اداري.

فاز عمر حامد – الناصرة على هاني قدورة – جديدة المكر بالنقاط.

فاز علاء ديب – مجد الكروم على عامر اغبارية – ام الفحم بالضربة القاضية الفنية.

فاز عماد مسلم – الناصرة على صلاح موسى – شفاعمرو بالنقاط.

النتيجة المفاجئة الوحيدة كانت خسارة ممدوح شناوي امام تيمور كريموف – الأمر الذي صعب القرار للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة بالنسبة للاشتراك في بطولة اوروبا بهذا الوزن. وقرر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وبموافقة جميع الاعضاء، على امتحان الملاكمة خلال المخيم التدريبي الذي سيتم في كفرياسيف خلال هذا الاسبوع ونتائج الامتحانات هي التي ستقرر نهائيًا بهذا الموضوع.

تم تحكيم المباراة عن طريق نخبة من اتحاد الملاكمة منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشام سليمان، امين بدارنة ومحمد بكر.

نتائج مهرجان الملاكمة في عكا

* نظم نادي الكفوف الذهبية العكي يوم الجمعة الماضي، مهرجان ملاكمة في قاعة مفعال هپايس الحديثة بالقرب من المدرسة الشاملة. وحضر المباراة جمهور غفير من الشباب بالاضافة الى السيد حلمي الشافعي نائب رئيس البلدية والسيد نويمان زنيف نائب رئيس البلدية والسيد أدهم جمل عضو البلدية والدكتور فايز اسود مدير الفريق العكي. وقد أكد النواب واعضاء البلدية باسمهم وباسم رئيس البلدية دعمهم الكامل للكفوف الذهبية العكي، النادي العريق الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف محمود ترشحاني.

وقد قدمت في المهرجان الكؤوس للأبطال سامر مبرشم وكريم زكور وللحكم المخضرم نصري عاشور الذي قام بتحكيم المباريات مع السادة امين بدارنة، سمير عرفات، ومحمد بكر.

واتسمت المباريات بالحماس وادارها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية في اسرائيل والذي أكد بأن هذه القاعة يمكن ان تكون مركزًا هامًا للمباريات والتدريبات. اما النتائج فكانت كالتالي:

تعادل طارق كعكوش – كفرياسيف مع مدحت كعكوش – كفرياسيف.

فاز فراس اسماعيل – مجد الكروم على كايد كشاش – عكا.

تعادل محمد دبدوب – كفرياسيف مع عمر ترشحاني – جديدة – المكر.

فاز كريم زكور – عكا على بلال حمدان – مجد الكروم.

تعادلت لينا شحادة – كفرياسيف مع ياسمين ترشحاني – جديدة – المكر.

فاز طارق دبدوب – كفرياسيف على ذياب مغربي – عكا.

تعادلت امل الحاج – كفرياسيف مع دنيا ترشحاني – جديدة – المكر.

فاز سامر مبرشم – عكا على احمد مناع – مجد الكروم.

تعادل فراس عرفات – كفرياسيف مع حسن قداح – مجد الكروم.

تعادل محمد قيس – عكا مع محمد شيمي – جديدة – المكر.

تعادل هادي غرباوي – مجد الكروم مع مكسيم كلوس – كفرياسيف.

تعادل ادهم شحادة – كفرياسبف مع ميخائيل جلمان – كفرياسبف.

وحصل مهند عكاشة – عكا على انتصار فني.

محمود عبد القادر (تشومبي) أقوى المرشحين لتدريب فريق شمشون ابناء الطيبة

* اسم لاعب هـ. وهيب الطيبة ونجمه السابق محمود عبد القادر (تشومبي) في ارتفاع للاشراف على تدريب الفريق الصاعد حديثًا للدرجة الثانية شمشون أبناء الطيبة بعد ترك المدرب ابراهيم ابو صبحا الذي صعد به ليتفرغ لفريق هـ. وهيب الطيبة ليعمل كمساعد للازارك.

ولم يحدد بعد موعد بداية تدريبات الفريق ريثما يتم الاتفاق مع البلدية بشأن هوية الادارة الجديدة علمًا بان مدير الفريق جمال عمر ياسين لم يعط جوابًا قاطعًا اذا كان في نيته الاستمرار او الانسحاب للتفرغ لعمله الشخصي.

من جهة ثانية لم تعرف بعد هوية اللاعبين الذين سيستمرون في الفريق خاصة وان قسمًا منهم تعود بطاقاته كلاعبين لفريق هـ. وهيب الطيبة.

عبد اللطيف مصاروة

اوروبا ٢٠٠٠: عقوبات قاسية بحق البرتغال

* روتردام (هولندا) – «و.ص.ف.» – فرضت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقوبات قاسية بحق لاعبي البرتغال ابيل كزافييه ونونو غوميش وباولو بينتو بعد الاحداث التي شهدتها مباراة منتخب بلادهم ضد فرنسا في الدور نصف النهائي لبطولة امم اوروبا الاربعاء الماضي، على استاد الملك بودين في بروكسل.

وقررت اللجنة ايقاف كزافييه ٩ أشهر وغوميش ٨ اشهر وبينتو ٦ اشهر، وفرضت غرامة مالية على الاتحاد البرتغالي مقدارها ١٧٥ الف فرنك سويسري (نحو ١١٣ ألف دولار).

وأعطى الاتحاد الاوروبي البرتغال مهلة حتى ٥ تموز الحالي لاستئناف القرار.

وكان لاعبو البرتغال احتجوا بشدة على اعلان الحكم النمساوي غونتر بينكو ركلة جزاء لصالح فرنسا في الدقيقة ١١٥ بعد استشارته حكم الراية السلوفاكي ايغور سرانكا الذي انتبه الى لمس كزافييه الكرة بيده وهي في طريقها الى المرمى من تسديدة للمهاجم سيلڤان ويلتورد، وهي الركلة التي منحت الفوز لفرنسا بعدما انبرى لها زين الدين زيدان بنجاح.

ولن يشارك اللاعبون الثلاثة في اية مسابقة ينظمها الاتحاد الاوروبي، حيث سينتظر كزافييه حتى اواخر آذار ٢٠٠١، وغوميش حتى اواخر شباط من العام ذاته، وبينتو حتى اواخر كانون الاول المقبل.

اوروبا ٢٠٠٠: التشكيلة المثالية

* روتردام – «و.ص.ف.» – اذاع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، امس الاحد، في روتردام تشكيلة مثالية مؤلفة من ١٦ لاعبًا ضمن بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ التي اسدل عليها الستار امس.

وضمت التشكيلة ٦ لاعبين فرنسيين و٣ ايطاليين و٣ هولنديين واسبانيين وبرتغاليين. وهنا اللاعبون:

– للمرمى: فرانشيسكو تولدو (ايطاليا) وفابيان بارتيز (فرنسا).

– للدفاع: لوران بلان ومارسيل دوسايي (فرنسا) واليساندرو نيستا وفابيو كانافارو (ايطاليا) وفرانك دي بوير (هولندا).

– للوسط: باتريك فييرا وزين الدين زيدان (فرنسا) ولويس فيغو (البرتغال) وجوزيب غوارديولا (اسبانيا) وادغار دافيدز (هولندا).

– للهجوم: تييري هنري (فرنسا) وباتريك كلويفرت (هولندا) ونونو غوميش (البرتغال) وراوول غونزاليز (اسبانيا).

غادة شعاع جاهزة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠

* دمشق – «و.ص.ف.» – أكدت رجاء دوغوظ، امينة سر الاتحاد السوري لألعاب القوى جاهزية البطلة السورية العالمية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ للدفاع عن لقبها في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وجاء تأكيد دوغوظ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اشارت فيه الى ان التقارير الواردة من المانيا حيث تتدرب غادة بإشراف مدربها الالماني اكسل شايبر حملت معها تأكيدات وتطمينات عن جاهزيتها الفنية والبدنية للدفاع عن لقبها والمنافسة بقوة على ذهبية المسابقة.

ويذكر ان غادة انقطعت عن ميادين العاب القوى زهاء عامين نتيجة لاصابتها خلال تدريباتها الاعتيادية منتصف عام ٩٧ فخضعت لرحلة علاج طويلة في المانيا قبل ان تعلن ظهورها الاول في منافسات الدورة العربية التاسعة في الاردن الصيف الماضي ١٩٩٩ واحرزت فيها ذهبيتي رمي الرمح والوثب العالي وفضيتي الكرة الحديد والوثب الطويل، لكنها لم تشارك في المسابقة السباعية لضعف المنافسات من جهة، ولرغبتها في جمع اكبر عدد من الميداليات لبلادها.

اما آخر حضور دولي لغادة فكان في بطولة العالم الاخيرة لألعاب القوى التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية آب الماضي، ونجحت رغم ابتعادها الطويل عن المنافسات الدولية في الحصول على الميدالية البرونزية مسجلة ٦٥٠٠ نقطة خلف الفرنسية اونيس باربر (٦٨٦١ نقطة) والبريطانية دينيز لويس (٦٧٢٤ نقطة).



* غادة شعاع – جاهزة لاستعادة امجادها العالمية *

ووجدت غادة حينها ان برونزية اشبيلية تساوي الكثير بالنسبة اليها لانها «جاءت في وقت مناسب جدا اكد قدرتي على العودة الى المنافسة بعد غيابي القسري» واعربت عن املها في ان «اكون على احدى درجات منصة التتويج في دورة سيدني الاولمبية ٢٠٠٠».

•• العراق..

أكثر من مليون و٣٥٠ الف عراقي توفوا بسبب الحصار التجويعي



• هل العرب قادرون على التضامن وإعادة البسمة إلى أطفال العراق؟! •

* ارتفع عدد ضحايا الحصار من العراقيين منذ عام ١٩٩٠ ولغاية نهاية أيار الماضي الى مليون و ٣٥١ الفًا و ٥٣٥ عراقيًا.

وفي احصائية اعدتها وزارة الصحة العراقية اشارت الى ان «عدد الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بلغ مليونًا و (٣٣٨) الفًا و (٨٠٨) أطفال في حين بلغ عدد الوفيات للفئات العمرية الأخرى ١٢ ألفًا و ٧٢٧ حالة وفاة».

وعزت الاحصائية اسباب الوفيات الى «الالتهابات في الجهاز العصبي الحادة والاسهال والتهابات الأمعاء وسوء التغذية وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري والكبد».

وبينت الاحصائية ان «معدل وفيات الأطفال الرضع بلغت (٢٠٧.٩) لكل ألف ولادة ومعدل وفيات الأطفال دون السنة الخامسة بلغت ١٣٠.٦ لكل ألف ولادة حية»، موضحة ايضًا ان «معدل وفيات الأمهات في سن الحمل بلغ ٢٩٤ لكل مائة الف ولادة حية».

•• الكويت..

هل تجرؤ المحكمة الدستورية الكويتية على منح المرأة حق المشاركة في الانتخابات

* أكدت الناشطة النسائية الكويتية رلى دشتي ان المحكمة الدستورية في الكويت ستصدر قرارها بشأن شرعية قانون الانتخابات المعمول به في البلاد والذي منع النساء من المشاركة في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا في الرابع من تموز الجاري.

ويضمن الدستور الكويتي المساواة بين الرجل والمرأة، بينما ينص البند الأول من القانون الانتخابي على منع النساء من ممارسة الحقوق المدنية.

وطبقًا للقانون الانتخابي، الذي يمنع مشاركة النساء في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا، فقد شارك حوالي (١١٣) الف رجل فقط في الانتخابات التشريعية الأخيرة في تموز ١٩٩٩ من أصل السكان البالغ عددهم (٧٩٣) الف نسمة.

وأكدت محامية المدعية دشتي، بدرية العوضي في مرافعاتها «وقوع اعتداء على الحق الدستوري بخصوص المادة ٩٢ من الدستور».

وبدأت المحكمة الدستورية في ١٩ من الشهر الجاري النظر في الدعوى، التي رفعتها رلى دشتي، التي حصلت في نهاية ايار على حق الطعن قضائيًا بالقانون الذي يحرم المرأة من حقها في التصويت وهو ما اعتبر انتصارًا للناشطات النسائيات في الكويت.

وفي تشرين الثاني الماضي، رفض البرلمان الكويتي بضغط من النواب الأصوليين وممثلي القبائل حق الاقتراع والترشح للنساء، معارضًا بذلك مرسومًا أصدره الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح في أيار ١٩٩٩ يقضي بمنح النساء الحقوق السياسية بدءًا من الولاية المقبلة للمجلس التشريعي في ٢٠٠٣.

وبالرغم من ان النساء مهمشات في عمليات الانتخاب فان المرأة الكويتية تتولى مناصب رفيعة في القطاع الخاص ولكنها لا تمثل سوى (٥٪) من المناصب الرفيعة في الإدارة.

•• مصر..

الحكومة المصرية تفرض قيودًا على التطور الدمقراطي

* تخوض الحكومة المصرية مواجهة جديدة مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بعد اقدامها على توقيف الدكتور سعد الدين ابراهيم بتهمة التعامل مع جهات أجنبية.

وقال ياسر عبد الرازق، مدير مركز هشام مبارك لحقوق الإنسان ان «الدولة تثبت مرة أخرى عداءها للمجتمع المدني، ان اي حديث عن فرصة للتطور الدمقراطي في مصر كلام غير صحيح».

وكان مصدر في نيابة أمن الدولة المصرية اعلن توقيف مدير مركز ابن خلدون لحقوق الانسان والأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة بتهمة «التعامل مع دول أجنبية».

ويتهم ابراهيم المصري الجنسية، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، ايضًا، بـ «استغلال مركز ابن خلدون لمخاطبة العديد من الدول وإثارة قضايا داخلية من شأنها زعزعة الاستقرار في مصر واعداد تقارير حول الأوضاع الداخلية لمصر وعدد من البلدان العربية منها تونس والمغرب مقابل مبالغ مالية من دول أجنبية».

ويتهم ابراهيم، الذي يواجه عقوبة السجن ١٥ عامًا بـ «الاتصال بجهات أجنبية وتقاضي مبالغ مالية تحت ادعاء القيام بأعمال بحثية في مجالات عديدة» وحصوله على «عدة ملايين من جهات أجنبية».

ووجهت نيابة أمن الدولة الى ابراهيم تهمة «محاولة الاساءة لسمعة مصر في الداخل والخارج وتصوير فيلم سينمائي يسقط فيه بالسخرية على الدولة».

وعلق عبد الرازق قائلاً «هذا شيء مخيف لأنه يأتي ضمن اطار اجراءات عدة اتخذتها الحكومة في الفترة الأخيرة. مثل منع صحيفة «الشعب» من الصدور وتأجيل انتخابات نقابة المحامين».

واعتبر عبد الرازق ان مثول ابراهيم، وهو من «الشخصيات المرموقة على الصعيد العالمي»، امام القضاء او سجنه يشكل «مسارًا مدمرًا» بالنسبة للحياة السياسية في مصر.

من جهته، رأى الأمين العام لمنظمة حقوق الانسان المصرية، حافظ ابو سعدة، ان اعتقال ابراهيم بمثابة «فصل جديد من استمرار المواجهة من قبل الدولة». واضاف ان «استمرار هذه الممارسات تجاه المنظمات يؤكد ان الحكومة مصرة على اتخاذ عدد من الاجراءات القانونية لتخويفها وثنيها عن العمل».

وندد ابو سعدة باتهام ابراهيم بـ «تلقي أموال من جهات أجنبية». وكانت هذه التهمة وجهت الى ابو سعدة، الذي مثل أمام محكمة أمن الدولة في ١٣ شباط الماضي.

واعتقلت السلطات ايضًا المديرة المالية في مركز ابن خلدون، ناديا عبد النور، السودانية الجنسية والموظف المصري، اسامة حامد، وتقوم النيابة العامة باستجوابهما حاليًا.

•• الكويت..

هل تجرؤ المحكمة الدستورية الكويتية على منح المرأة حق المشاركة في الانتخابات

* أكدت الناشطة النسائية الكويتية رلى دشتي ان المحكمة الدستورية في الكويت ستصدر قرارها بشأن شرعية قانون الانتخابات المعمول به في البلاد والذي منع النساء من المشاركة في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا في الرابع من تموز الجاري.

ويضمن الدستور الكويتي المساواة بين الرجل والمرأة، بينما ينص البند الأول من القانون الانتخابي على منع النساء من ممارسة الحقوق المدنية.

وطبقًا للقانون الانتخابي، الذي يمنع مشاركة النساء في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا، فقد شارك حوالي (١١٣) الف رجل فقط في الانتخابات التشريعية الأخيرة في تموز ١٩٩٩ من أصل السكان البالغ عددهم (٧٩٣) الف نسمة.

وأكدت محامية المدعية دشتي، بدرية العوضي في مرافعاتها «وقوع اعتداء على الحق الدستوري بخصوص المادة ٩٢ من الدستور».

وبدأت المحكمة الدستورية في ١٩ من الشهر الجاري النظر في الدعوى، التي رفعتها رلى دشتي، التي حصلت في نهاية ايار على حق الطعن قضائيًا بالقانون الذي يحرم المرأة من حقها في التصويت وهو ما اعتبر انتصارًا للناشطات النسائيات في الكويت.

وفي تشرين الثاني الماضي، رفض البرلمان الكويتي بضغط من النواب الأصوليين وممثلي القبائل حق الاقتراع والترشح للنساء، معارضًا بذلك مرسومًا أصدره الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح في أيار ١٩٩٩ يقضي بمنح النساء الحقوق السياسية بدءًا من الولاية المقبلة للمجلس التشريعي في ٢٠٠٣.

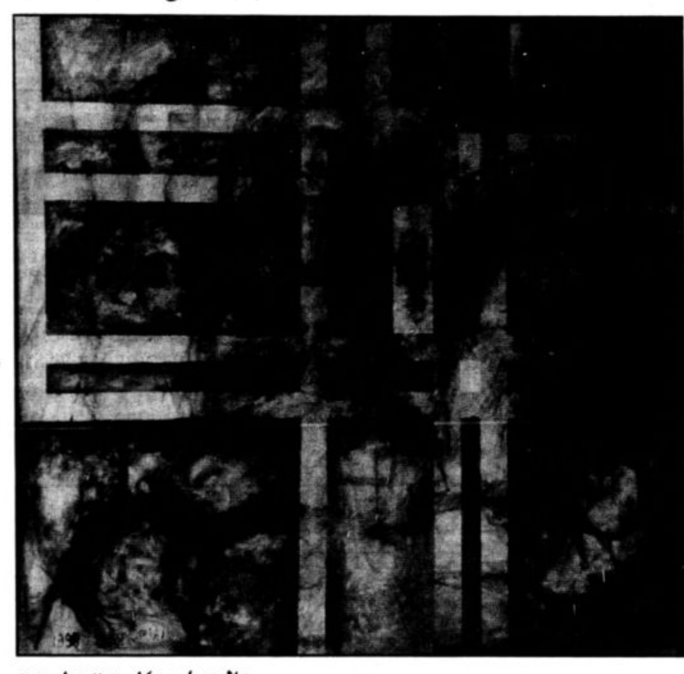
وبالرغم من ان النساء مهمشات في عمليات الانتخاب فان المرأة الكويتية تتولى مناصب رفيعة في القطاع الخاص ولكنها لا تمثل سوى (٥٪) من المناصب الرفيعة في الإدارة.

إفتتاح معرض «شفافيّات» للفنان ابراهيم حجازي

• بقلم: جمال حسن •
(مركز اللجنة الادارية لجمعية إبداع)



• البقرات السبع - ١٤٠ سم × ١٠٠ سم •



• الحصار - ١٤٠ سم × ١٠٠ سم •

* افتتح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٣، في النادي الثقافي البلدي في الناصرة، معرض للفنان التشكيلي ابراهيم حجازي، ابن مدينة طمرة، تحت اسم «شفافيات».

وصالة العرض في النادي الثقافي البلدي في الناصرة، رغم ضيق مساحتها، عودتنا نحن الفنانين التشكيليين العرب ان نستشعر بالدفء في فراغها، وفي كل معرض جديد شحنتنا بطاقات جديدة من العطاء الفني، من خلال كونها من صالات العرض الوحيدة في الوسط العربي، التي تعمل بشكل متواصل لعرض اعمال فنانينا العرب رغم الظروف الصعبة.

أما الفنان ابراهيم حجازي، فهو بحدّ ذاته غنيّ عن التعريف، وواحد من اركان الفن التشكيلي في وسطنا العربي، من الرعيل الاول للفنانين التشكيليين العرب في البلاد، وهو خريج اكاديمية «بتصالئيل» للفنون والتصميم في القدس، عمل مدرسًا وموجهًا للتربية الفنية في المدارس العربية - وزارة المعارف، بين الاعوام ١٩٧٥ - ١٩٨٥، ومديرًا لمركز «بيلي» للفنون الجميلة في القدس، بين الأعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥، ويعمل حاليًا، مدرسًا ومركزًا لقسم الفنون في المعهد العربي في سخنين.. غاب عنا لسنوات طويلة، نتيجة لعمله في المهام المذكورة وانشغاله في الامور الادارية فاشتقنا وتشوّقنا لرؤية معرضه الجديد.

وابراهيم الذي عرفنا وتعرّفنا على اعماله السابقة، والتي امتازت بالأسلوب التأثيري الانطباعي، تظهر في معرضه الأخير، نقلة نوعية جديدة في الاسلوب، حيث تظهر بوادر هذه النقلة في لوحة «كوكب ابو الهيجا» من عام ١٩٩٥، فنرى بعض الخطوط المتوازية، غير المكتملة، تعتلي وتشطب سطح اللوحة بشفافية، يعبّر من خلالها ابراهيم عن فكرة غير مكتملة في تفكيك «الفورمات» او السطح.

أما اللوحات التي أنجزت في الاعوام ٩٧-٩٨-٩٩-٢٠٠٠، فتكتمل الفكرة، ويحوّل ابراهيم لوحاته الى رقع متفككة يجمعها مثل قطع البازل، من خلال تكتيك الخطوط المتوازية والمتقاطعة احيانًا، واحيانًا لا تأخذ شكلاً هندسيًا كقطعة فسيفساء اثرية مكشوفة يجمعها علماء آثار. هكذا تخلد الذاكرة عند ابراهيم حجازي، مواضيع تهمه كفنان عربي معاصر، يشق طريقه في محيط الفن التشكيلي العالمي، غير متخلّ عن خصوصيته كإنسان يعيش في مجتمع ذاق مرارة السنين بمآسيه المتواصلة. فتظهر لوحة «الحصار»، ومن خلالها تطلّ وجوه مموّهة أحيانًا، وأحيانًا واضحة بملامحها، وكأن ابراهيم يخص كل وجه بإطار خاص، تجتمع داخل الاطار الكلي، ينسجها بألوان الأكريليك او الالوان الزيتية المعروفة برسومتها وجزيئاتها المتراصة، يصيغها ابراهيم بشفافية، ليريها وكأنها ألوان مائية من «الأكفاريل» مستخدمًا طريقة الكشف والإخفاء، شيء يذكرنا بقشور «القصارة» العربية القديمة في بيوتنا والتي تأبى ان تترك الجدران رغم قساوة الزمن.

هذا العمل الفني المكوّن من نسيج وألياف ألوان الطيف، والتي يعبر عنها ابراهيم حجازي عن مجتمعه بكل تقلباته، جامعًا بين التراث حينًا، ومشاكل الانسان العربي حينًا آخر، فتتجاوز لوحة «المدينة المصلوبة» الى جانب لوحة «البستان»، ولوحة «مشهد من جبل الزيتون» الى جانب لوحة «النازحون»، منتشلاً من مخزون الذاكرة الانسانية شيئًا دفينًا بين طيّات السنين وغير مستسلم لليأس، بل يحدوه الأمل الى الأفضل.

ان اللوحات المعروضة الحديثة والمعاصرة للفنان ابراهيم حجازي، تجسّدت من خلال تجربته العريقة كفنان معروف مع رؤيته العميقة وإدراكه بأن الفن التشكيلي العربي في البلاد لا يمكنه ان يتحجّم ويتقوقع، وهذه ميزة هذا الفن على مرّ التاريخ والعصور، فالتيارات الفنية جميعًا لم تختلق اختلاقًا، إنما تطوّرت من خلال التجارب والدراسة وتطوّرت من خلال بعضها، وهذه ميزة الإبداع بحد ذاته، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل مجتمع وكل فنان ينتمي اليه.

إن عصرنة الفن التشكيلي العربي في زمن العولمة لا تحد من خصوصيات الفنان التشكيلي او انتمائه، وهذا ما نلاحظه في مسارات الشعر والادب العربي، وهذا ما يحصل في الموسيقى العربية والمسرح، إذا أشرنا ان الفن بشتى دروبه هو لغة واحدة متداولة بين شعوب الانسانية جمعاء، لا يحدّها حد، ولا يمنعها مانع ولا يفصلها فاصل، تتحدث جميعًا عن مكنونات الوجود الانساني في بقاع الارض بمفاهيمه السامية من اجل حياة افضل وحضارة راقية اكثر، تأتي في معظم الحالات والظروف على خلفيات مأساوية حزينة.

والفنان ابراهيم حجازي، في معرضه الشخصي، «شفافيات»، يجمع بين الخصوصي والشمولي في المفاهيم، وبين القديم والحديث في الاسلوب، يكشف عن السالب أحيانًا، وعن الموجب احيانًا اخرى، وبالعكس، وكأن لوحاته المعروضة ملحمة تصويرية بين كرّ وفر، يأخذنا اليها ابراهيم، ليدغدغ عقولنا ويشطف عيوننا، فيتحول المشاهد المتلقي الى جزء من اللوحة او مشارك للفنان في ابداعه، وهذه الهرمونيا والتفاعل بين المرسل والمتلقي، تنم عن قدرة الفنان ابراهيم حجازي، في استدراجنا للولوج الى اعماق لوحاته من خلال شفافية معرضه «شفافيّات».

في الدورة الخامسة لبينالي السينما العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس:

١٠٠ فيلم تعكس التحول في السينما العربية مؤخرًا

• فلسطين تتمثل بفيلمين لليانة بدر وابراهيم الخل • عمر الشريف الرئيس الفخري للبينالي • المخرجة الفلسطينية مي المصري في لجنة التحكيم •

• بقلم: هدى ابراهيم •

* يُبرز بينالي السينما العربية الخامس الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس، بين ٣٠ حزيران و ٩ تموز الحالي، التحولات التي طرأت على ساحة هذه السينما مؤخرًا، من خلال حوالي مائة فيلم، تتنوع بين الروائي الطويل والقصير والوثائقي.

فلبنان الذي حصد جائزة المهرجان قبل سنتين، مع فيلم زياد الدويري «بيروت الغربية»، يغيب اليوم، ويقتصر حضوره في هذه الدورة على الأفلام القصيرة، وإن كانت مميزة، كذلك المغرب الذي كان حاضرًا بأفلام عديدة في الدورة السابقة، لا يشارك هذا العام، سوى بفيلمين فقط، وسط حضور مميز أيضًا للأفلام القصيرة.. ويتعرض الفيلمان المغربيان، وكلاهما من طنجة، لحياة النساء وقضاياهن، سواء في «كيد النساء» الكوميدي لفريدة بليزيد، أو في «جديلة» لجيلالي فرحاتي.

وفي المقابل تتصدر السينما المصرية، على ضآلة انتاجها في السنوات الأخيرة، الدول العربية المشاركة مع خمسة أفلام لمخرجين مثل محمد ابو سيف، ابن المخرج العملاق الراحل صلاح ابو سيف، وأسامة فوزي، وعاطف حتاتة. ويشكل هؤلاء، بمواهبهم الشابة، الدم الجديد الذي بدأ يغذي السينما المصرية الحالية.

وعرض في حفل افتتاح المهرجان مساء الخميس الماضي، الفيلم التونسي «موسم الرجال» لمفيدة تلاتلي، والذي سبق ان شارك في مهرجان «كان» الدولي، ضمن تظاهرة نظرة خاصة، اما حفل ختام المهرجان فسيعرض خلاله الفيلم المصري المنتظر «العاشقان»، الذي يعتبر أول إخراج للنجم نور الشريف، بعد مسيرة طويلة في التمثيل السينمائي والتلفزيوني.

وتتمثل الجزائر من خلال فيلم «حريم مدام عثمان» للمخرج نادر مكناش، وكذلك من خلال «قاتلو الحقيقة»، وهو انتاج جزائري - هولندي مشترك، للمخرج كريم طريدية، حيث تحضر الحرب الجزائرية في خلفية العمل.. يقدم هذان الفيلمان فكرة عن السينما الجزائرية المهاجرة، الممثلة ايضًا في العديد من الأفلام القصيرة والوثائقية التي سيعرضها المهرجان.

وتقتصر مشاركة فلسطين هذه السنة على الأفلام الوثائقية التي تميزت بدخول الكاتبة ليانة بدر، المجال السينمائي، لتخرج فيلمًا وثائقيًا عن الشاعرة فدوى طوقان، والى جانبها ابراهيم الخل، الذي اخرج فيلمًا بعنوان «بول الحطاب».

وللمرة الأولى يقدم المهرجان فيلمًا سودانيًا، وهو «بركة الشيخ» اخراج جاد الله جبارة، كما يقدم فيلمين سوريين من إنتاج عام ١٩٩٨، «نسيم الروح» اخراج عبد اللطيف عبد الحميد، الذي سبق ان نال العديد من الجوائز و «تراب الغرباء» لسمير ذكرى.

وسيكن النجم السينمائي المصري والعالمي عمر الشريف، الرئيس الفخري للبينالي، الذي شكلت له لجنتا تحكيم: لجنة تحكيم الأفلام الروائية، التي يرأسها المخرج الكويتي خالد الصديق، وتضم ايضًا: الممثلتين المصرية يسرا والسورية منى واصف والمخرجين عبد الكريم بهلول (الجزائر) وزياد الدويري (لبنان).. ولجنة تحكيم الفيلم التسجيلي، التي ترأسها المخرجة التسجيلية المصرية عطيات الأبنودي، والتي تضم بين آخرين السوري عمر امير لاي والفلسطينية مي المصري.

والى المسابقة الرسمية للأفلام الروائية والتسجيلية الطويلة والقصيرة، يتضمن المهرجان تظاهرات اخرى، من بينها تظاهرة لتكريم السينماتيك الجزائرية، يتم خلالها عرض اثني عشر فيلمًا، تشكل علامة في تاريخ هذه السينما، من عام ١٩٦٥ وحتى اليوم.

وكالعادة، يقيم البينالي تظاهرة «ليالي السينما العربية» التي تقدم مجانًا في باحة المعهد الفسيحة على شاشة عملاقة، الأفلام المصرية الكوميدية الجديدة، مثل «همام في أمستردام» و «صعيدي في الجامعة الأمريكية» للنجم محمد هنيدي و «عبود على الحدود» للنجم علاء ولي الدين، والتي لاقت نجاحًا شعبيًا واسعًا لم يقابله تقديرًا مماثلاً من قبل النقاد.

وسيتم ايضًا، في إطار هذه الليالي، تكريم الراقصة والممثلة الكبيرة الراحلة تحية كاريوكا. اضافة الى سهرة خاصة يخصصها المهرجان لمسلسل «أم كلثوم» الذي أخرجته انعام محمد علي، والذي اختصرته منتجته الى أربع ساعات، بدلاً من خمسة وعشرين، ليمكن تقديمه في المهرجان.

ومن التظاهرات الأخرى، واحدة تحاول تسليط الضوء على إنتاج سينمائي أو تلفزيوني غير معروف جيدًا، وهي تظاهرة «الانتاج السينمائي والتلفزيوني في بلدان الخليج»، التي سيعرض ضمنها عدد من الأفلام التسجيلية من اليمن وقطر الكويت والمملكة العربية السعودية وعمان.

ويتخلل المهرجان لقاءات وندوات، بينها لقاء حول توزيع الأفام العربية في أوروبا والأفلام الأوروبية في العالم العربي، وندوة حول الرهانات الجديدة والمتغيرات في الفضاء السمعي البصري العربي - الأوروبي.

ويستضيف المهرجان اكثر من مائة مخرج وممثل وصحفي للمشاركة في هذه التظاهرة الأوروبية للسينما العربية، والتي ستقدم عروضها في سينما «غراند اكسيون»، إضافة الى معهد العالم العربي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثـــــنـــــين ٣/٧ •

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة كبيرة من افلام الأطفال والبرامج المنوعة.
١٣.٠٥ – جلبيم.
١٣.٢٥ – الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاف.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٥ – الأخبار بالعربية.
١٧.٥٨ – بطولة أوروبا بالسباحة.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ – ملاك المحكوم عليهم بالاعدام. برنامج وثائقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
١٠.٠٠ – سندباد.
١١.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ – مينتي.
١٢.٣٠ – أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٥ – الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عائلة عزاني.
٢١.٠٥ – برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ – السيد الأخير (٢).
٢٣.١٥ – ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ – تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تموز

١٩٠٥ – البرلمان الفرنسي يعتمد قانونًا يفصل الدين عن الدولة.
١٩٣٥ – وفاة المهندس والصناعي الفرنسي اندريه سيتروين عن ٧٥ عامًا.
١٩٤٤ – السوفييت يحررون مينسك من الجيش الألماني.
١٩٤٨ – وفاة الكاتب الفرنسي جورج بيرنانو.
١٩٥٨ – بدء انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٠ – تشي جيفارا يعلن ان كوبا اصبحت «في المعسكر الاشتراكي» الى جانب الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية.
١٩٦٢ – الجنرال شارل ديغول يعترف باستقلال الجزائر والسلطة تنتقل الى عبد الرحمن فارس.
١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان: القوات الاسرائيلية تطوق الشطر الغربي من بيروت. وياسر عرفات يوقع وثيقة تسلم لرئيس الوزراء شفيق الوزان يتعهد فيها بسحب مقاتليه من بيروت الغربية حسب الشروط التي تعتبرها منظمة التحرير ملائمة.
١٩٨٨ – الطراد الأمريكي فنسن يسقط طائرة ركاب ايرانية ايرباص تقل ٢٩٠ شخصًا في الخليج.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – اديب جهشان.
٢ – ند – خوفا.
٣ – وريد – أمي.
٤ – فو – رجلي – ماض.
٥ – أوى – اخته – زم.
٦ – ناس – بل – صنين.
٧ – صدر – ري – أغرد.
٨ – اعي – أشير – طر.
٩ – لو – سعيها – أو.
١٠ – حضر – ميم – تسكت.
١١ – ألم – جمر.

عموديًا:
١ – انطوان صالح.
٢ – د د – فؤاد عوض.
٣ – أسري.
٤ – بخور – أمل.
٥ – جورج ابراهيم.
٦ – ميشيل خليفة.
٧ – شادية – يع.
٨ – هند رستم.
٩ – تديم – ير – كر.
١٠ – مازن غطاس.
١١ – رياض مصاروة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
إعمد الى تثبيت رجليك في مكان تواجدك بثقة وثبات.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
مبلغ مادي كبير قد تخسره في خطوة غير مدروسة من جانبك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
تعيش قصة حب كبيرة تمنحك الاستقرار.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
موقف الزملاء منك يتغير لأنهم شعروا انهم زادوا الكيل.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
بدأت الغيوم التي كانت تنغص عليك نجاحك تنجلي.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
سفر هام ينتظرك يجمع ما بين المتعة والافادة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
القيام بتجدد ما على الصعيد المهني سيكون لصالحك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
اعادة النظر في بعض الأمور قد يكون لها افضل اثر على مهنتك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
قد تشعر ان الاحداث تمر بسرعة كبيرة ولست قادرا على التحكم بالتفاصيل.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
لا تتردد في طلب الدعم من الآخرين.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
اكتمال القمر في الحمل قمتان مجتمعتان.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تشعر انك متوتر وغير قادر على القيام بأي نشاط.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٧، حارًا فوق المعتاد، ولن يطرأ اي تغيير حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٢° * تل أبيب وضواحيها – ٣٢° * حيفا وضواحيها – ٣١° * إيلات – ٤٠° * جبال الجليل – ٣١° * المروج الشمالية – ٣٢° * جبال المركز والجنوب – ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٥١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٥٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠٨ – ٤.١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – أكلة شعبية محببة – نفس الاسم لجبال ومدينة اردنية.
٢ – من الأطراف – الفارة.
٣ – ازهاره تسمى جلنار – يرتات.
٤ – نهر لبناني شديد الانحدار (غير معرفة) – للندبة.
٥ – حرف – هدوء.
٦ – حشرات صغيرة.
٧ – وقار – يرتعب.
٨ – رئيس وزراء لبناني وطني اغتيل في الأردن.
٩ – اعيد – نظهر من بعيد.
١٠ – ظاهرة مائية طبيعية – اسم معركة وقرية اردنية.

عموديًا:
١ – من النباتات الطبية الشعبية – للسؤال.
٢ – أسف – يهدأ.
٣ – رحالة عربي شهير.
٤ – قرية لبنانية عُرفت بمذبحتها – مقابل ليلك.
٥ – يتبع (مجزومة) – ثبت.
٦ – يموت في سبيل الوطن – ضمير منفصل.
٧ – انم (مجزومة) – طريقهم.
٨ – مدينة عراقية تشتهر بحقول نفطها – قسم من الشعر.
٩ – اله – سلسلة جبال تفصل اوروبا عن آسيا.
١٠ – مسن – صوت الحية.

• إعداد: رامي وريّان أحمد ريّان – طمرة •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع الأيطرأ تغيير على الحرارة ص٢٣

في كتاب «القدس رهينة الزمن» تاريخ ملفق للقدس تفضحه صور نادرة للمدينة المقدسة

مكتبة «الاتحاد» ١٦ و ١٧

الخصوصي والشمولي في معرض «شفافيات» للفنان إبراهيم حجازي

(تفانين) ٢٢

جلال الشايب

الدرس الاول

فَكَّرَ

فاء فتحة فا
كاف شدة كا
راء فتحة را
كَفَرَ

* فاز فنان الكاريكاتير المعروف، جلال الشايب، المعيد في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، بالجائزة الاولى في مسابقة «زهدي» السنوية التي تقيمها الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير. وقد اقيمت المسابقة، هذا العام، تحت شعار «الحرية بمفهومها الاجتماعي والسياسي» وتحمل اسم الفنان المصري الراحل زهدي العدوي.

بعد انتهاء ولايته

هل يقرر كلينتون الهجرة والاقامة في قصر أمير سعودي؟!

* حيفا - وكالات الانباء - نفى البيت الابيض، الاخبار التي نشرتها صحف بريطانية، عن اعتزام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الانتقال للعيش في بريطانيا، بعد انتهاء فترة رئاسته. وكان كلينتون قد أعرب عن رغبته، في التدريس في جامعة اوكسفورد، الا ان الخبر عن انتقاله للإقامة في بريطانيا، أثار غضب الامريكيين.

اما السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، فقد رشح مكانا للإقامة، للرئيس كلينتون، شمال اوكسفورد، في قرية «جليمبتون»، حيث يقع ٢١ قصرا، اشتراها الامير مؤخرا، ويستطيع كلينتون استئجار واحد منها!

أسلحة من الحجر في مغارة نيبالية تعود الى (٧) آلاف سنة!

* كاتماندو - الوكالات - اعلن فريق من علماء الآثار انه تم اكتشاف اسلحة من الحجر كانت مدفونة في مغارة في النيبال تعود الى عهد ما قبل التاريخ ويبلغ عمرها خمسة آلاف سنة قبل الميلاد وتدل على وجود الانسان في شرق جبال الهيمالايا!

وأشار راميش كومار دهونغيل، من مكتب الدراسات النيبالية والأسيوية، ان فريقه اكتشف اشياء من صنع بشري منها ثلاثة رؤوس سهام مصنوعة من الحجر بالقرب من قرية هاتيا في سهل اورن (١٤٦كم شمال شرقي كاتماندو).

وكانت هذه الاسلحة التي يقدر الباحثون عمرها بحوالي سبعة آلاف سنة مدفونة في مغارة تقع بالقرب من نبع ماء طبيعي ساخن حيث كان فريق علماء الآثار يذهبون للاستحمام فيه.

وقال دهونغيل «ان هذا الاكتشاف يدل على انه خلال العصر الحجري، ما قبل سبعة آلاف الى خمسة آلاف سنة، كان سكان آسيا الوسطى والهيمالايا يستخدمون اسلحة». وقال «نعتقد بأن الاسلحة صنعت قبل بداية الزراعة واستقرار الرحل، قبل العصر الحديدي».

عندما خطفوا رئيس حكومة بريطانيا!

* حيفا - وكالات الانباء - عملية السلام في ايرلندا الشمالية كللت بالنجاح، لكن منشقين جمهوريين اختطفوا رئيس وزراء بريطانيا واقتادوه الى مخبأ تتكدس فيه اسلحة نووية.

استدعي جيمس بوند على الفور لإنقاذ رئيس الحكومة، واتفق الجاسوس البريطاني الشهير مع «قاتل» سابق من الجيش الجمهوري الايرلندي على إنجاز المهمة معا.

وتقول صحيفة «تايمز» البريطانية ان تلك هي احدث محاولة من جانب منتجي سلسلة افلام «جيمس بوند» لتطوير مغامرات الجاسوس القادم من الحرب الباردة.

ويقدم الممثل الشهير بيرس بروسنان هذه الشخصية للمرة الرابعة، وقد أصر على ان تدور المغامرة الجديدة في ايرلندا الخضراء، مسقط رأسه.

وتشير مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها الاخير الى ان زعماء «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الذين التقوا مع منتجي الفيلم، قد يشاركون في كتابة السيناريو، ومن المتوقع عرض الفيلم في دور السينما عام ٢٠٠٢.

جديد الفنان عيسى ديبي في سويسرا

جنود بـ... الشوكولا...

* يستضيف المركز الثقافي العربي السويسري، في زيوريخ، الذي يديره الشاعر العراقي المقيم في سويسرا، علي الشلاه، معرضًا للفنان عيسى ديبي بعنوان «لا شيء جديد، منسيّ فقط»، يحتوي على اعمال جديدة انتجها الفنان ديبي في سويسرا خلال منحة التفرغ للفن لمدة ستة أشهر، التي حصل عليها عن طريق وزارة الثقافة السويسرية. ويظهر في الصورة احد اعمال الفنان بعنوان «جنود يأتون ويذهبون» وتماثيله مصنوعة من الشوكولاطة السويسرية.